A/63/10

**الأصل: بالإنكليزية**

**التاريخ: 30 سبتمبر 2022**

**جمعيات الدول الأعضاء في الويبو**

سلسلة الاجتماعات الثالثة والستون

جنيف، من 14 إلى 22 يوليو 2022

التقرير العام

الذي اعتمدته الجمعيات

## المحتويات

 الفقرات

المقدمة 1 إلى 5

## بنود جدول الأعمال الموحد

## افتتاح الدورات

البند 1: افتتاح الدورات 6 إلى 7

البند 2: اعتماد جدول الأعمال 8 إلى 75

البند 3: تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 76

البند 4: البيانات العامة 77 إلى 78

البند 5: انتخاب أعضاء المكاتب 79 إلى 89

## الهيئات الرئاسية والمسائل المؤسسية

البند 6: قبول المراقبين 90 إلى 115

البند 7: مشروعات جدًاول أعمال الدورات العادية لعام 2023 116

البند 8: الدورة الانتخابية الجديدة لأعضاء مكاتب جمعيات الويبو وسائر الهيئات 117 إلى 127

## لجان الويبو وإطار وضع القواعد والمعايير الدولية

البند 9: تقارير من لجان الويبو

"1" اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة 128

"2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات 129

"3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية
والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية 130

"4" مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي
لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم 131

"5" اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية
واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية 132

"6" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية
والمعارف التقليدية والفولكلور 133

"7" اللجنة المعنية بمعايير الويبو 134

## مسائل البرنامج والميزانية والرقابة

البند 10: تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة 135

"2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي 136 إلى 147

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية 148

البند 11: تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية 149 إلى 168

## شؤون الموظفين

البند 12: تقارير عن شؤون الموظفين

"1" تقرير عن الموارد البشرية 169

"2" تقرير مكتب الأخلاقيات 169

البند 13: تعديلات على نظام الموظفين ولائحته 170

## خدمات الملكية الفكرية العالمية

البند 14: مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول 171

البند 15: نظام مدريد 172

البند 16: نظام لاهاي 173

البند 17: نظام لشبونة 174

## جمعيات ومعاهدات أخرى

البند 18: جمعية اتحاد بودابست. 173

## مسائل أخرى

البند 19: المساعدة والدعم المقدمين إلى قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية 176 إلى 318

## اختتام الدورات

البند 20: الموافقة على التقرير 319 إلى 320

البند 21: اختتام الدورات 321 إلى 339

# مقدمة

1. يسجل التقرير العام هذا القرارات الصادرة عن الجمعيات وسائر الهيئات الاثنتين والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

(1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الخامسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثلاثون)

(2) ومؤتمر الويبو، الدورة الثالثة والأربعون (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة)

(3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الحادية والثمانون (الدورة العادية الثالثة والخمسون)

(4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الثامنة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثالثة والثلاثون)

(5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الثانية والستون (الدورة العادية الثامنة والخمسون)

(6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الثانية والخمسون (الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون)

(7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة الثامنة والستون (الدورة العادية الثالثة والخمسون)

(8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة السادسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثانية والثلاثون)

(9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الثانية والأربعون (الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة)

(10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الثانية الأربعون (الدورة الاستثنائية السابعة عشرة)

(11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة التاسعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة)

(12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الثانية الأربعون (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة)

(13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الثالثة والأربعون (الدورة الاستثنائية العشرون)

(14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الرابعة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)

(15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة التاسعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة)

(16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة الخامسة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)

(17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة الثانية والعشرون (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)

(18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة الثانية والعشرون (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)

(19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة الحادية والعشرون (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)

(20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة الخامسة عشرة (الدورة الاستثنائية الثامنة)

(21) وجمعية معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الدورة السابعة (الدورة العادية السابعة)

(22) وجمعية معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، الدورة الثالثة (الدورة العادية الثالثة)

واجتمعت جمعيات الدول الأعضاء في جنيف من 14 إلى 22 يوليو 2022 واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "الجمعيات"، على التوالي).

1. وبالإضافة إلى مشروع التقرير العام هذا، أعدّت مشاريع تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة للويبو (WO/GA/55/11) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/81/4) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/56/2) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/42/2) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/39/2)، وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/39/2). وعلاوة على ذلك، أعدت تقارير موحدة لدورات الهيئات الأخرى على النحو التالي: مؤتمر الويبو (WO/CF/43/1) وجمعية اتحاد باريس (P/A/58/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/62/1)، وجمعية اتحاد برن (B/A/52/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/68/1)، وجمعية اتحاد نيس (N/A/42/1)، وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/42/1) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/43/1) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/54/1) وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/35/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/22/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/22/1) وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/21/1) وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/15/1) وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/7/1) وجمعية معاهدة بيجين (BTAP/A/3/1).
2. وترد في الوثيقة A/63/INF/1 Rev. قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها اعتبارا من 14 يوليو 2022.
3. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/63/1):

|  |  |
| --- | --- |
| البنود 1 و2 و3 و4 و6 و8 و9 و10 و11 و14 و19 و20 و21 | السفيرة تاتيانا مولسين (السيدة) (جمهورية مولدوفا)رئيسة الجمعية العامة للويبو |
| البند 5 | السفيرة قدرة أحمد حسن (السيدة) (جيبوتي)، الرئيسة السابقة للجنة الويبو للتنسيق (ترأست البداية)، السفير ألفريدو سويسكوم ألفارو (السيد) (بنما)، رئيس لجنة الويبو للتنسيق (ترأس الختام) |
| البنود 7 و12 و13 | السفير ألفريدو سويسكوم ألفارو (السيد) (بنما)، رئيس لجنة الويبو للتنسيق |
| البند 15 | فيليب كادر (السيد) (فرنسا)رئيس جمعية اتحاد مدريد |
| البند 16 | ديفيد ر. جيرك (السيد) (الولايات المتحدة الأمريكية)رئيس جمعية اتحاد لاهاي |
| البند 17 | باسكال فور (السيد) (فرنسا)رئيس جمعية اتحاد لشبونة |
| البند 18 | تشابا باتيتش (السيد) (هنغاريا)، بصفته رئيس جمعية اتحاد بودابست بالإنابة، في غياب عبد السلام محمد آل علي (السيد) (الإمارات العربية المتحدة)، نائب رئيس جمعية اتحاد بودابست |

1. ويرد كل من جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة الوثائق وقائمة المشاركين في الوثائق A/63/1 وA/63/2 وA/63/INF/5، على التوالي.

## البند 1 من جدول الأعمال الموحد:

## افتتاح الدورات

1. عقد المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ، سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الويبو.
2. وافتتحت الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الاثنتين والعشرين السفيرة تاتيانا مولسين (جمهورية مولدوفا)، رئيسة الجمعية العامة للويبو.

## البند 2 من جدول الأعمال الموحد:

## اعتماد جدول الأعمال الموحد

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/63/1 Prov.4
2. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه ينظر بقلق إلى إدراج البند 19 الجديد من جدول الأعمال في مشروع جدول الأعمال الموحد. وذكر أن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) ينبغي أن تقصر مداولاتها على المسائل المتعلقة بولايتها بشكل صارم. وحذر الوفد من أنه ينبغي للدول الأعضاء الامتناع عن التسييس المصطنع لعمل المنظمة والانخراط في روح الحوار البناء والشامل والتعاون. كما أثار إدراج البند 19 في جدول الأعمال أسئلة إجرائية. وقد تم إخطار الدول الأعضاء بإدراجها المقترح قبل شهر من انعقاد الجمعيات، لكنها تلقت النص الكامل قبل يومي عمل فقط من افتتاح الجمعيات، مما يعني أنه لم يكن لديها الوقت الكافي لفحص بند جدول الأعمال المقترح في موعد أقصاه. على المستوى الوطني. وكان محتوى بند جدول الأعمال بمثابة إعلان سياسي يتضمن تقييمات وتأكيدات تتجاوز ولاية الويبو. وكمسألة مبدأ، لا ينبغي للمنظمة أن تعتمد مثل هذه الوثائق. علاوة على ذلك، لم يتم فحص جوهر البند 19 من جدول الأعمال ولا آثاره المالية. ولم يُعرض على أي من اللجان الرئيسية في المنظمة للنظر فيه، على الرغم من أن الجهات الراعية له كان لديها متسع من الوقت للقيام بذلك. ولم يتضح سبب تركيز البند 19 على بلد بعينه. ولاحظ الاتحاد الروسي أنه في أعقاب جائحة كوفيد-19 واضطراب الأسواق، كان العديد من البلدان بحاجة إلى مساعدة المنظمة. ورأى الوفد أن التعاون الفعال في مسائل الملكية الفكرية لم يكن ممكنا إلا على أساس اتخاذ القرار التوافقي. ومن الواضح أن البند 19 كان مسيسًا وذو طابع تصادمي، وبالتالي لا يمكن لوفده أن يدعم إدراجه في جدول الأعمال.
3. وقال وفد بيلاروس إنه من أجل مصالح جميع الدول الأعضاء، ينبغي عدم تسييس عمل المنظمة. وقال إن إدراج مجموعة معينة من الدول الأعضاء للبند 19 في جدول الأعمال يتعارض مع الممارسة المقبولة، ويقوض تعددية الأطراف ويشكل إساءة استخدام للمنظمة منصة لتعزيز طموحات دولة أو عدة دول. وأشار الوفد إلى أن العديد من البلدان الأخرى، فضلا عن أوكرانيا، تواجه نزاعات مسلحة وكوارث إنسانية وأزمات اقتصادية عميقة، وهي بنفس القدر في حاجة إلى المساعدة والدعم. وعلاوة على ذلك، فإن حقيقة أن العديد من الدول الأعضاء التي شاركت في رعاية هذا البند الجديد من جدول الأعمال كانت تأجيج نيران الصراع في أوكرانيا، تتناقض مع دعواتهما للحصول على المساعدة من أجل قطاع الابتكار والإبداع في ذلك البلد ونظام الملكية الفكرية. وأضاف أن التدابير القسرية الأحادية الجانب التي تتخذها الدول الأعضاء الراعية للبند 19 من جدول الأعمال لها أيضًا أثر مدمر على التنمية المبتكرة والشاملة وتنتهك حقوق الملكية الفكرية. وقال إن إدراج البند 19 في جدول الأعمال، الذي لم يتم النظر فيه على النحو الصحيح، أمر مثير للجدل بوضوح وسيرسي سابقة خطيرة يمكن أن تؤدي إلى انقسام الويبو وتفسخ الأزمة.
4. وقال وفد زمبابوي إن الدول الأعضاء لم تمنح وقتا كافيا للنظر في البند 19 من جدول الأعمال. وقال إن الويبو وكالة تقنية وإنه ينبغي للهيئات الدولية الأخرى التي لها ولاية القيام بذلك. وقال إن إدراج البند 19 في جدول الأعمال ينطوي على خطر الإخلال بمبادئ الويبو التوجيهية وغير المكتوبة لاتخاذ القرارات بتوافق الآراء، ويمكن أن يكون له تداعيات خطيرة على عمله المقبل وعلى تطوير الملكية الفكرية. وذكر الوفد أنه لا يستطيع تأييد الأولوية الانتقائية لدولة على غيرها من الدول التي تشهد ظروفا مماثلة أو متديرة. ورأى أنه يمكن للجمعيات أن تنظر في بند جدول الأعمال إذا تم توسيع نطاقه ليشمل جميع الدول التي تواجه حالات طوارئ، سواء كان ذلك بسبب تغير المناخ أو الحرب أو الظروف الاقتصادية. وينبغي أن تنظر لجنة البرنامج والميزانية أو اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في هذا الاقتراح. ومن ثم ينبغي تأجيل النظر في بند جدول الأعمال المقترح إلى سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو.
5. وقال وفد الجمهورية العربية السورية إنه ينبغي للويبو اعتماد نهج متوازن في الدعم الذي تقدمه، لا سيما فيما يتعلق بالبلدان النامية والبلدان الأقل نموا، التي يواجه العديد منها أزمات اقتصادية تفاقمت بسبب جائحة كوفيد-19 والعقبات. بالتنمية الناشئة عن فرض تدابير قسرية أحادية الجانب. فقد منع هذا الأخير ملايين الأشخاص من إعمال حقهم في التنمية وأعاق تعافي اقتصاداتهم الوطنية. ورأى الوفد أن محاولة اللحظة الأخيرة لإدراج بند في جدول الأعمال يتعلق بدعم البنية التحتية للملكية الفكرية في بلد ما، خلافًا لممارسات المنظمة المعتادة، كانت غير منتظمة إلى حد كبير. واقترح التمييز والانتقائية والتسييس غير المقبول لعمل المنظمة، والتي ينبغي أن تظل تقنية بحتة وغير متأثرة بأي جدًاول أعمال سياسية.
6. وقال وفد نيكاراغوا إن البند 19 من جدول الأعمال يشكل إعلانا سياسيا يتعارض مع الولاية التقنية للمنظمة.
7. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم الدول الأعضاء البالغ عددها 43 دولة التي طلبت إدراج البند 19 في جدول الأعمال، وقال إن الطلب قدم في 14 يونيو 2022، وفقا للقاعدة 5 (4) من نظام الويبو الداخلي العام. وقال إن اعتماد الجمعيات لجدول الأعمال ككل مسألة شكلية وينبغي إجراء أي مناقشات موضوعية في إطار كل بند من بنود جدول الأعمال. وقال إن عدم إقرار جدول الأعمال يمكن أن يشكل سابقة خطيرة. وذكر أنه من غير المتصور أنه قد لا يتم اعتماده لأن بعض الدول الأعضاء لا تشعر بالارتياح لفكرة مناقشة موضوع وارد فيها. وكان هناك متسع من الوقت لمناقشة محتوى أي بند من بنود جدول الأعمال قبل افتتاح الجمعيات. وأشار إلى أن الوضع الاستثنائي في أوكرانيا والضرر الذي لحق بكل من قطاعي الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية أديا إلى الحاجة الملحة إلى المساعدة والدعم. وذكر الوفد بأن الغرض من البند 19 من جدول الأعمال ليس مناقشة الوضع السياسي في ذلك البلد، بل التأكد من أنها تتلقى مساعدة تقنية محددة الهدف وفي الوقت المناسب، وهي المساعدة التي تكون الويبو في أفضل وضع لتقديمها.
8. وفد فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) وأيد الوفد موقف وفد الجمهورية العربية السورية فيما يتعلق بأثر التدابير القسرية المتخذة من جانب واحد على أنظمة الملكية الفكرية في البلدان الخاضعة لهذه التدابير، ورأى أن الوضع في تلك البلدان ينبغي أن يناقش أيضًا في الجمعيات الحالية، إذا ظل البند 19 من جدول الأعمال مدرجا في جدول الأعمال. وقال إنه ينبغي إسقاط البند 19 بصيغته الحالية واعتماد باقي جدول الأعمال بتوافق الآراء.
9. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إنه لا ينبغي السماح لقلة من الدول الأعضاء باحتجاز الجمعيات رهينة وعرقلة عمل المنظمة. وعمد وفد الاتحاد الروسي إلى الخلط بين النظام الداخلي بشأن طلبات إدراج بنود تكميلية في جدول الأعمال، وتلك المتعلقة بتوفير وثيقة مصاحبة للمناقشة في إطار ذلك البند. وقال إنه لا بد من تقديم طلب إضافة بند إلى جدول الأعمال قبل شهر واحد من انعقاد الجمعيات. وقد طلب إدراج البند 19 في جدول الأعمال للتمكين من مناقشة دعم ومساعدة نظام الابتكار والإبداع في أوكرانيا، في أعقاب الأضرار الناجمة عن العدوان الوحشي الذي شنته الاتحاد الروسي ضد ذلك البلد. وأضاف أن ذلك يقع ضمن ولاية الويبو التي تحتاج بالفعل إلى العمل على جناح السرعة. وفيما يتعلق بالرأي القائل بأن الجمعيات ينبغي ألا تركز على بلد واحد، أشار الوفد إلى الفقرة 15 من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ES-11/1، التي استندت إليها الويبو في عدم تجاهل سياق الأزمة. إن الغزو الذي قام به الاتحاد الروسي وأثاره الجانبية، بما في ذلك تدمير سبل العيش وتنظيم المشاريع والإبداع في أوكرانيا، قوض قدرة الويبو على المضي قدما نحو تحقيق هدفها الرئيسي: وقال إن وجود نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية يعزز الابتكار والإبداع من أجل مستقبل أفضل وأكثر استدامة.
10. وقال وفد فرنسا إن دعمه لإدراج البند 19 في جدول الأعمال ينبع من الحاجة إلى مساعدة بلد مجاور، وهو التراث الثقافي ونظام الملكية الفكرية الذي في سبيله إلى الاختفاء. وقال إن الويبو في وضع يمكنها من تقديم المساعدة العملية والقانونية لأوكرانيا من أجل نظام الملكية الفكرية الخاص بها. وعلاوة على ذلك، فإن عليه التزاما بالقيام بذلك في إطار ولايته، وفي ضوء دعوة الأمم المتحدة إلى النظام المتعدد الأطراف برمته لتقديم أي مساعدة قد يحتاج إليها ذلك البلد.
11. وقال وفد موناكو إن تدمير الشركات الإبداعية والجامعات والمستشفيات والمختبرات وهيئات البحث والمؤسسات العامة في أوكرانيا قد تعرض للخطر نظام الملكية الفكرية بأكمله في ذلك البلد. وأشار إلى أن إحدى المهام الرئيسية للويبو هي تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء فيها في المجالات التي تندرج ضمن ولايتها. ولهذا السبب، شاركت موناكو في رعاية إدراج البند 19 في جدول الأعمال.
12. وقال وفد أوكرانيا إنه لا يمكن لأي وكالة من وكالات الأمم المتحدة، مهما كانت تقنية في طبيعتها، أن تظل صامتة أو تتجاهل التحديات الراهنة. ولذلك ينبغي للدول الأعضاء أن تعتمد جدول الأعمال بصيغته الحالية.
13. وصرح وفد ليتوانيا أن التعبير عن التضامن مع أوكرانيا من خلال البند 19 من جدول الأعمال كان ردا على الدمار الذي لحق بنظام الملكية الفكرية في ذلك البلد من جراء العدوان غير المبرر وغير المبرر الذي مارسته الاتحاد الروسي عليه. ورأى أن أوكرانيا في حرب ويجب على الويبو إنشاء نظام لتقديم المساعدة فورا.
14. وقال وفد سلوفاكيا إن البند 19 من جدول الأعمال ذو طابع تقني وأن إدراجه في جدول الأعمال قد طلب وفقا للنظام الداخلي العام للويبو. وقال إنه لا توجد حاجة إلى استبعادها أو تعديلها وأن الدول الأعضاء التي عارضت إدراج البند 19 في جدول الأعمال كانت في حد ذاتها تعمل على إضفاء الطابع السياسي على عمل المنظمة.
15. وأعرب وفد بلغاريا عن تضامنه مع شعب أوكرانيا. وقال إن الحرب التي شنها الاتحاد الروسي على بلده لا تقوض الأمن والاستقرار العالميين فحسب، بل تقوض أيضًا التنمية الاقتصادية. وأضاف أن أوكرانيا بحاجة إلى دعم المجتمع الدولي عموما والويبو بصفة خاصة. وأعرب عن استعداد بلغاريا للعمل مع الدول الأعضاء الأخرى وأوكرانيا لإعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع في ذلك البلد والبحث عن أوجه التآزر المشتركة في الأنظمة الخاصة بكل بلد.
16. وقال وفد بوليفيا (دولة متعددة القوميات) إنه يعارض أي محاولة لتسييس أي مجال من مجالات عمل الويبو وجمعياتها، أو تحويل هذه الأخيرة إلى منصة للمواجهة. وينبغي للويبو أن تركز جهودها على التوصل إلى اتفاقات إيجابية والمضي قدما بجدول أعمالها المعياري. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تقدم الويبو المساعدة التقنية إلى جميع الدول الأعضاء.
17. وقال وفد الصين إنه يعترض على تسييس القضايا التقنية. وينبغي للويبو، بصفتها وكالة تقنية متخصصة، أن تركز على ولايتها ومسؤولياتها الرئيسية. وقال إن القضايا التقنية المهمة المتعلقة بتطوير الويبو في المستقبل مدرجة في جدول أعمال الجمعيات الحالية. ولذلك، ينبغي تجنب إدخال القضايا الخلافية والبيانات السياسية التي يمكن أن تؤثر على الإجراءات. وينبغي للدول الأعضاء النظر في التنمية الطويلة الأجل للويبو والتعامل مع القضايا ذات الصلة بتوافق الآراء، وهو ضمان مهم يكفل الدعم الواسع المستمر للمنظمة.
18. وقال وفد كوبا إنه لن يكون من الحكمة إدراج بند في جدول الأعمال من شأنه، على الأقل، أن يلقي بظلال من الشك على عمل الجمعيات. ولم يكن لدى الوفود الوقت الكافي للتشاور مع عواصمها بشأن الوثيقة المصاحبة للبند 19 من جدول الأعمال، والتي لم يجر تعميمها إلا قبل 48 ساعة من افتتاح الجمعيات. وقال إن البند 19 يتضمن جوانب تتجاوز ولاية الويبو. ورأى الوفد أنه ينبغي للجمعيات أن تعمل على أساس توافق الآراء، كما فعل دائما.
19. وقال وفد البرتغال إن إضافة البند 19 إلى جدول الأعمال قد طلب وفقا للنظام الداخلي للمنظمة. وينبغي اعتماد جدول الأعمال ككل، بصيغته الحالية.
20. وقال وفد سويسرا إنه بالنظر إلى أن المساعدة التقنية تدخل ضمن ولاية الويبو، لا يوجد أي سبب لاستبعاد البند 19 من جدول الأعمال. ولاحظ الوفد أيضا أن هذا البند من جدول الأعمال قد طُلب بما يتماشى مع النظام الداخلي العام للويبو.
21. وأيد وفد الجمهورية التشيكية، وتحدث وفد أوكرانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إن الحرب في أوكرانيا، بالإضافة إلى المعاناة الإنسانية، تلحق أضرارا بالغة بالتراث الثقافي لهذا البلد والبنية التحتية للملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للابتكار بوجه عام. وقال إنه لا توجد منظمة أفضل من الويبو لمعالجة تلك القضايا. ورأى الوفد أن العمل في إطار البند 19 من شأنه أن يسهل الرد البناء على تلك القضايا الملحة.
22. وقال وفد كندا إن استبعاد البند 19 من جدول الأعمال سيكون بمثابة إسكات الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء للتعبير عن دعمها الجماعي لأوكرانيا والتزامها المشترك بنظام الأمم المتحدة. وشدد الوفد على أن الجمعيات الحالية يجب ألا تمضي دون البند 19.
23. واعترض وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على إدراج البند 19 في جدول الأعمال، حيث إنه مسيس ويوجه في بلد واحد. ورأى الوفد أن المناقشات في الجمعيات ينبغي أن تجرى بشفافية.
24. وأيد وفد إستونيا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة والجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والوفود الأخرى تأييدا لإدراج البند 19 في جدول الأعمال.
25. وقال وفد الاتحاد الروسي إن المناقشة الجارية أظهرت عدم وجود توافق في الآراء بين الدول الأعضاء على اعتماد جدول الأعمال إذا تم الإبقاء على البند 19.
26. وحث وفد أستراليا الدول الأعضاء على اعتماد جدول الأعمال بصيغته الحالية واحتياطي مناقشة مضمون بنود جدول الأعمال ذات الصلة.
27. وأيد وفد نيوزيلندا إدراج البند 19 في جدول الأعمال.
28. وقال وفد النرويج إنه لا يوجد أي سبب، سواء من الناحية الإجرائية أو غير ذلك، لعدم اعتماد جدول الأعمال بصيغته الحالية وأضاف أن النرويج تشعر بقلق بالغ إزاء العواقب المترتبة على غزو أوكرانيا للاتحاد الروسي.
29. وقال وفد السويد إنه ينبغي النظر إلى طلب إدراج البند 19 في جدول الأعمال، وقال إنه ليس عملا تمييزيا، بل استجابة من الويبو للحاجة الملحة في أوكرانيا إلى المساعدة فيما يتعلق بتراثها الثقافي وبنيتها التحتية للملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي، الذي كان للعدوان الذي مارسه الاتحاد الروسي وقع خطير.
30. وقال وفد لاتفيا إن التأييد بالإجماع ليس شرطا مسبقا لاعتماد جدول الأعمال بصيغته الحالية.
31. وقال وفد جمهورية كوريا إنه لا يوجد سبب لعدم إدراج البند 19 في جدول الأعمال. وقد لوحظ النظام الداخلي العام للويبو وكان الهدف من هذا البند هو مجرد تقديم المساعدة لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا.
32. وقال وفد الجمهورية الدومينيكية إنه لم يذكر أي من الدول الأعضاء التي عارضت إدراج البند 19 في جدول الأعمال أن أوكرانيا ليست بحاجة إلى المساعدة. بل أشارت إلى أن الدول الأعضاء الأخرى تحتاج أيضًا إلى الدعم. ومن الواضح أن أوكرانيا تحتاج إلى المساعدة على الفور، وتساءل الوفد عما إذا كانت الدول الأعضاء المعارضة للبند 19 من جدول الأعمال تقترح أن تنتظر الويبو إلى أن تكتمل عملية التدمير في أوكرانيا قبل التصرف. وقال إن غياب الإجماع على المسألة لا يعني بأي حال من الأحوال أنه ينبغي إسقاط البند 19 من جدول الأعمال وأيد وفد بلده إدراجه.
33. وقال وفد اليابان إن نطاق البند 19 من جدول الأعمال يندرج ضمن الولاية التقنية للويبو. وراح يقول إن هذا البند قد أدرج في مشروع جدول الأعمال قبل انعقاد الجمعيات بشهر واحد وأن من المقرر إجراء مناقشات بشأنه في الأسبوع التالي. ولذلك حث الوفد الدول الأعضاء على اعتماد جدول الأعمال بصيغته الحالية.
34. وقال وفد بولندا إنه نتيجة للعدوان العسكري الذي قام به الاتحاد الروسي، تحتاج أوكرانيا إلى المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لإعادة بناء بنيتها التحتية للملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي. ولذلك رأى أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تعتمد جدول الأعمال ككل من أجل تقديم تلك المساعدة إلى أوكرانيا.
35. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه من غير المقبول أن توجه الاتهامات والبيانات السياسية خلال المناقشة الحالية. وحذر الوفد من أن تمتنع الدول الأعضاء عن تسييس أعمال الجمعيات، وقال إنه ينبغي للرئيسة أن تدعو إلى إصدار أمر بأن تصدر الدول الأعضاء هذه البيانات.
36. وأقرت الرئيسة بالنقطة التي أثارها وفد الاتحاد الروسي.
37. وقال وفد ألمانيا إن البند 19 من جدول الأعمال قد أدرج في جدول الأعمال بناء على طلب وفود عديدة، لأن الملكية الفكرية توفر أداة هامة للتعافي من الأزمة ومواجهة التحديات العالمية. وكان غزو أوكرانيا هو آخر التحديات وأكثرها إلحاحا، الأمر الذي أثر على عمل الويبو وكان له تأثير مباشر على قطاع الإبداع والابتكار في هذا البلد وخارجه. وحث على ضرورة اعتماد جدول الأعمال بالتالي مع البند 19.
38. وقال وفد إسرائيل إن البند 19 من جدول الأعمال قد اقترح مسبقا وفقا للنظام الداخلي للمنظمة. ولهذا السبب، أيد اعتماد جدول الأعمال ككل.
39. وقال وفد ألبانيا إنه ينبغي للدول الأعضاء أن تعتمد جدول الأعمال ككل.
40. وحث وفد سلوفينيا الدول الأعضاء على اعتماد جدول الأعمال ككل وقال إن إعادة بناء البنية التحتية للملكية الفكرية في أوكرانيا تمثل أولوية رئيسية.
41. وذكر وفد لكسمبرغ أنه شارك في تقديم طلب إدراج البند 19 في جدول الأعمال، وقال إن هناك حاجة ملحة لإعادة قطاع الملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي في أوكرانيا.
42. وأعرب وفد بلجيكا عن قلقه العميق إزاء الغزو غير القانوني والوحشي لأوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي. وأشار إلى أن أوكرانيا تحتاج إلى المساعدة على وجه الاستعجال ولذلك ينبغي للدول الأعضاء أن تعتمد جدول الأعمال ككل.
43. وقال وفد سيراليون إنه يؤيد إدراج البند 19 في جدول الأعمال لأن أوكرانيا تحتاج إلى المساعدة. وذكر أن الدول الأعضاء الأخرى حرة أيضًا في التماس الدعم لإدراج بنود مشابهة في جدول الأعمال بشأن أوضاعها الخاصة.
44. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إنه من المؤسف أن تجد الويبو نفسها غارقة في نقاش مثير للجدل في بداية الجمعيات الحالية. وقال إن الممارسة الطويلة الأمد المتمثلة في اتخاذ القرارات بتوافق الآراء كانت مفيدة للمنظمة والدول الأعضاء فيها وينبغي الحفاظ عليها. وأعرب الوفد عن تأييده لدعم البنية التحتية للملكية الفكرية وقطاع الإبداع والابتكار في أوكرانيا. والبلدان الأخرى التي تواجه صعوبات اقتصادية أو نزاعات أو احتلال أو تدابير قسرية أحادية أو كوارث طبيعية، مثل أفغانستان وليبيا والجمهورية العربية السورية وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وسوف يستفيد اليمن وإيران (جمهورية - الإسلامية) أيضًا من هذا الدعم. ويمكن تقديم المساعدة التقنية في إطار الآليات القائمة، مثل النظر في اقتراحات محددة من اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وقال إن إدراج البند 19 في جدول الأعمال قد يؤدي إلى انقسام ويمكن أن يعرض للخطر سير عمل الويبو العادي. وينبغي للمنظمة أن تركز على ولايتها التقنية وأن تتجنب الخوض في مناقشة القضايا الجيوسياسية المثيرة للجدل.
45. وقال وفد النمسا إنه ينبغي للدول الأعضاء المضي قدما في اعتماد جدول الأعمال، بصيغته المعدلة قبل شهر واحد من انعقاد الجمعيات، وتوفير القضايا الموضوعية للمناقشة في إطار بنود جدول الأعمال المناسبة.
46. واقترحت الرئيسة اعتماد مشروع جدول الأعمال الموحد الوارد في الوثيقة A/63/1 Prov.4. وأشارت إلى أنه أعد وفقاً للنظام الداخلي العام للويبو وأن الغالبية العظمى من الوفود التي أخذت الكلمة خلال المناقشة السابقة قد أعربت عن تأييدها لاعتمادها ككل.
47. واعترض وفد الاتحاد الروسي، وقال إنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إدراج البند 19 في جدول الأعمال وأن عددا من الدول الأعضاء عارض صراحة إدراجه. وعليه، ينبغي طرح مسألة اعتماد جدول الأعمال للتصويت.
48. واقترحت الرئيسة رفع الجلسة لتمكين الأطراف المعنية من مناقشة المسألة بصورة غير رسمية.
49. وعقب العودة إلى الجلسة العامة، أعربت الرئيسة عن أسفها لعدم وجود توافق في الآراء بشأن اعتماد مشروع جدول الأعمال، وأعطت الكلمة لوفد الاتحاد الروسي ليعلن بوضوح عن اقتراحه فيما يتعلق باعتماد مشروع جدول الأعمال.
50. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن أسفه لعدم وجود توافق في الآراء، وقال إنه يعتقد أن الطريقة الوحيدة لاعتماد مشروع جدول الأعمال بتوافق الآراء هي حذف البند 19 من جدول الأعمال. وأشار إلى أنهم لا يرغبون في الاعتراض على التصويت لأنه ليس من ممارسات الويبو العادية، وقال الوفد إن البند 19 من جدول الأعمال، بصيغته المقترحة، يسيس، وكما تم تقديمه قبل شهر من انعقاد الجمعية العامة للويبو، فإنه لم يخضع لمشاورات في اللجان المعنية. وصرح الوفد بأنه لم يتم تقديم تفاصيل النفقات المالية، ويرى الوفد أنه فيما يتعلق بالبند 19 من جدول الأعمال، فإنه لم يقترح طبقا لإجراءات الويبو. ورأى الاتحاد الروسي أن الهدف من البند 19 من جدول الأعمال هو تشويه صورة الاتحاد الروسي واتهام الاتحاد الروسي له بالعدوان. ورأى الوفد أن مؤيدي البند 19 من جدول الأعمال يحاولون انتهاك النظام الداخلي أثناء المناقشة. وطلب الوفد من الرئيس توضيح الموقف فيما يتعلق بمشروع جدول الأعمال الموحد بصيغته المقترحة، وأكد من جديد أن الإبقاء على البند 19 من جدول الأعمال على النحو المقترح غير مقبول بالنسبة للاتحاد الروسي.
51. وسألت الرئيسة الاتحاد الروسي إن كان فهمها بأن وفد الاتحاد الروسي يقترح تقديم اقتراح ملموس بشأن البند 19 من جدول الأعمال، صحيحاً.
52. وأوضح وفد الاتحاد الروسي أنه يقترح حذف البند 19 من جدول الأعمال.
53. وأعلن وفد بيلاروس أنه ليس في وضع يمكنه من تأييد الإبقاء على البند 19 من جدول الأعمال بشأن مشروع جدول الأعمال الموحد، وأيد حذف البند 19 من جدول الأعمال.
54. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تأييده لطلب الاتحاد الروسي حذف البند 19 من جدول الأعمال من مشروع جدول الأعمال الموحد.
55. واختتمت الرئيسة قائلة إن الاتحاد الروسي يقترح إجراء تصويت مع وفدي بيلاروس والجمهورية العربية السورية المؤيدين للاقتراح. وطلبت الرئيسة من نائبة المستشار القانوني الإعلان عن عملية التصويت.
56. وأعرب وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) والتمس توضيحا بشأن ما إذا كان وفد الاتحاد الروسي يطلب طرح البند 19 للتصويت، أو إذا كان يعرب عن اعتراضه على إدراج البند 19 من جدول الأعمال، مشيرا إلى احتمال وجود طرق أخرى للتوصل إلى توافق في الآراء.
57. وشكرت الرئيسة وفد إيران (الجمهورية الإسلامية)، وقالت إن المواقف المختلفة واضحة، والمطلوب هو استبعاد البند 19 من مشروع جدول الأعمال الموحد. وأعطت الكلمة لنائبة المستشار القانوني للحصول على توضيح بشأن الإجراء.
58. وشكرت نائبة المستشار القانوني الرئيسة، وقالت إنه طلب إجراء تصويت. وذكرت بأن وفد الاتحاد الروسي قدم، وفقا للمادة 21 من النظام الداخلي العام للويبو، الاقتراح التالي الذي طلب التصويت بشأنه. وقال إن الاقتراح يدعو إلى استبعاد البند 19 من جدول الأعمال من مشروع جدول الأعمال الموحد كما هو وارد في الوثيقة A/63/1 Prov4 وذكرت نائبة المستشار القانوني أن الاقتراح حظي بتأييد وفد بيلاروس، ومن ثم، وفقا للمادة 25، يطرح الاقتراح للتصويت. ولفتت انتباه الوفود إلى الوثيقة A/63/INF/1 Rev. الفقرة 2 التي تحتوي على قائمة الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو. وقد دعي المندوبون الذين يمثلون هذه الدول الأعضاء في المؤتمر إلى التصويت. وذكرت بأنه وفقا للمادة 7 (3) (ج) (ه) مع مراعاة أحكام المادة 17 من اتفاقية الويبو، اتخذ مؤتمر الويبو قراراته بأغلبية ثلثي الأصوات المدلى بها، ولم يعد الامتناع عن التصويت بمثابة تصويت. وفيما يتعلق بالنصاب اللازم الذي يتكون من ثلث الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو، علمت بحضور العدد اللازم من الدول الأعضاء. وأشارت نائبة المستشار القانوني إلى أنه وفقا للمادة 29 من النظام الداخلي العام للويبو، بعد أن تعلن الرئيسة بدء عملية التصويت، لا يجوز مقاطعة التصويت إلا لإثارة نقطة نظام تتعلق بطريقة إجراء التصويت.
59. وأعلنت الرئيسة بدء التصويت بنداء الأسماء وأعطت الكلمة لنائبة المستشار القانوني لتقديم مبادئ توجيهية إضافية لعملية التصويت.
60. وقالت نائبة المستشار القانوني إنه من أجل المضي قدما في التصويت بنداء الأسماء، فإنها تود أن تذكر المندوبين بأن التصويت بنداء الأسماء سوف يجري التصويت عليه حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو بالفرنسية. وطلبت نائبة المستشار القانوني من الرئيسة أن تسحب الكثير من الوفود التي تسمى أولا.
61. وأثار وفد الاتحاد الروسي نقطة نظام، وسأل عن كيفية تنظيم عملية التصويت بحيث تشمل الوفود التي لم تكن حاضرة في القاعة بسبب الشكل الهجين للاجتماع.
62. وقالت نائبة المستشار القانوني إن البلدان سيطلب إليها ترتيب الأبجدية الفرنسية للإدلاء بأصواتها، وأن تلك الموجودة في القاعة سوف تفعل ذلك في القاعة، وقالت إن الربط الفعلي يكاد يكون من خلال المنصة التي تدخلت فيها حتى الآن. وأعلنت نائبة المستشار القانوني أنه عن طريق سحب الرئيسة بالقرعة، سيبدأ التصويت بنداء الأسماء مع كازاخستان ثم يتم ترتيب الأسماء حسب الترتيب الأبجدي باللغة الفرنسية. وكررت الاقتراح الذي تم التصويت عليه، وهو استبعاد البند 19 من جدول الأعمال من مشروع جدول الأعمال الموحد كما هو وارد في الوثيقة A/63/1 Prov. 4. وطلبت من أي وفد يرغب في تأييد الاقتراح الرد بكلمة "نعم"؛ وطلبت من أي وفد يعارض الاقتراح الرد بعبارة "لا"؛ وطلبت من الوفد الذي يرغب في الامتناع عن التصويت الرد على "الامتناع عن التصويت". وذكرت نائبة المستشار القانوني بأنه وفقا للنظام الداخلي العام، سوف يسجل تصويت كل وفد في تقرير الدورة.
63. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

الوفود – حسب ترتيب التصويت، الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - نيكاراغوا، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ساموا، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، زمبابوي، صوتت بيلاروس والصين وكوبا والاتحاد الروسي وإيران (جمهورية - الإسلامية) بـ "نعم" (12). الوفود - بترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - لاتفيا وليختنشتاين وليتوانيا ولكسمبرغ ومقدونيا الشمالية ومالطا والمكسيك وموناكو والجبل الأسود والنرويج ونيوزيلندا وبنما، باراغواي، هولندا، بيرو، بولندا، البرتغال، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جمهورية الدومينيكان، الجمهورية التشيكية، رومانيا، المملكة المتحدة، سان مارينو، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، تركيا، أوكرانيا، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أستراليا، النمسا، جزر البهاما، بربادوس، بلجيكا، بلغاريا، كابو فيردي، كندا، تشيلي، قبرص، كولومبيا، كوستاريكا، كرواتيا، الدنمارك، الإكوادور، إسبانيا، إستونيا، الولايات المتحدة الأمريكية، فنلندا، فرنسا صوتت جورجيا وغانا واليونان وغواتيمالا والمجر وأيرلندا وأيسلندا وإسرائيل وإيطاليا واليابان بـ "لا" (65). الوفود - بترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - كازاخستان وكينيا وقيرغيزستان وليسوتو وليبيا ومدغشقر وماليزيا وملاوي ومالي ومنغوليا وموزمبيق وناميبيا ونيبال، النيجر، نيجيريا، عمان، أوغندا، أوزبكستان، باكستان، الفلبين، قطر، جمهورية إفريقيا الوسطى، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية تنزانيا المتحدة، سانت لوسيا، سانت كيتس ونيفيس، سانت فنسنت وجزر غرينادين، السنغال، صربيا، سيشيل، السودان، طاجيكستان، تايلاند، ترينيداد وتوباغو، تونس، أوروغواي، فيتنام، زامبيا، أفغانستان، جنوب أفريقيا، الجزائر، أنغولا، المملكة العربية السعودية، الأرجنتين، أرمينيا، البحرين، بنغلاديش، بليز، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، البوسنة والهرسك، بوتسوانا، البرازيل، بروناي دار السلام، كمبوديا، الكاميرون، الكونغو، مصر، السلفادور، الإمارات العربية المتحدة، إثيوبيا، الغابون، غامبيا، غرينادا، غينيا بيساو، هندوراس، الهند، إندونيسيا، العراق، جامايكا، الأردن امتنعوا عن التصويت (71) . الوفود - حسب ترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - من كيريباتي والكويت ولبنان وليبريا وجزر المالديف والمغرب وموريشيوس وموريتانيا وميانمار وناورو ونيوي وبابوا غينيا الجديدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، رواندا، الكرسي الرسولي، ساو تومي وبرينسيبي، الصومال، سري لانكا، سورينام، تشاد، تيمور - ليشتي، توغو، تونغا، تركمانستان، توفالو، اليمن، أنتيغوا وبربودا، أذربيجان، بنين، بوركينا فاسو وغابت بوروندي وجزر القمر وكوت ديفوار وجيبوتي ودومينيكا وإريتريا وإسواتيني وفيجي وغينيا وغينيا الاستوائية وغيانا وهايتي وجزر كوك وجزر مارشال وجزر سليمان (45).

1. وأعلنت نائبة المستشار القانوني عن نتائج التصويت، التي أعلنت الرئيسة على أساسها أن اقتراح استبعاد البند 19 من جدول الأعمال من جدول الأعمال لم يعتمد.
2. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، اعتمدت جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة A/63/1 Prov.4 (المشار إليه في هذه الوثيقة بعبارة "جدول الأعمال الموحّد"). واعتمد جدول الأعمال الموحّد بنتيجة تصويت 12 صوت "مع" و65 صوت "ضد" و71 "امتناع"، بشأن اقتراح بحذف البند 19 من جدول الأعمال، كما هو مقترح في الوثيقة A/63/1 Prov.4.
3. وقال وفد الاتحاد الروسي إن 117 دولة عضوا لم تؤيد إدراج البند 19 في مشروع جدول الأعمال الموحد. وقال إنه لا يوجد بالتالي توافق في الآراء بين الدول الأعضاء في هذا الصدد. وقال إن العديد من الدول الأعضاء التي لم تشارك في التصويت بحاجة إلى مساعدة الويبو ولم تكن مستعدة للمشاركة في تسييس أعمالها. والمخجل نتيجة التصويت، الذي قد يكون هناك إخلال بالإجراء. والسؤال المطروح الآن هو أن أغلبية الدول الأعضاء لم تؤيد إدراج البند 19 في مشروع جدول الأعمال الموحد، بشأن الكيفية التي تعتزم بها الدول الأعضاء تناول جوهر ذلك البند في الاجتماعات المقبلة.
4. وقال وفد سنغافورة إنه صوّت لصالح إدراج البند 19 من جدول الأعمال لأنه ينبغي أن يكون لجميع الدول الأعضاء في الويبو الحق في إدراج بنود جدول الأعمال التي تهمها والمتعلقة بعمل الويبو. ولكن دون المساس بموقفه التصويتي على الاقتراح الذي يمكن النظر فيه في إطار البند 19 من جدول الأعمال، والذي سيتم النظر فيه بناء على وقائعه الموضوعية.
5. وقال وفد إندونيسيا إنه امتنع عن التصويت على أن قرار اللجوء إلى التصويت على اعتماد جدول الأعمال الموحد يمكن أن يشكل سابقة غير مرغوب فيها بالنسبة لأساليب عمل المنظمة.

## البند 3 من جدول الأعمال الموحد

## تقرير المدير العام الموحد إلى جمعيات الويبو

1. يرد فيما يلي خطاب المدير العام بالصيغة التي ألقي بها:

"سعادة السفيرة تاتيانا مولسيان، رئيسة الجمعية العامة للويبو

"معالي الوزراء،

"أصحاب السعادة،

"المندوبون الموقرون،

"الأصدقاء والزملاء،

"أتشرف بل وأفخر أن أرحب بكم في سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

"ولا شك أنّه بعد سنتين من الاجتماع في قاعة فارغة تقريباً، يبدو الترحيب شخصياً بقرابة 900 منكم هذا العام وكأنه ضرب من الخيال. ودعوني أرحّب أحر الترحيب لمن يلتحقون بنا عن بعد من جميع أنحاء العالم. ومعهم جمعاً، سيبلغ عددنا في جمعيات هذا العام أأكثر من 1100 مشارك من الأوساط العالمية للملكية الفكرية.

"وبادئ ذي بدء أشكر رئيستنا، السفيرة مولسيان، على قيادتها الحكيمة وتوجيهاتها الثمينة لي وزملائي طوال السنة الأولى من فترة ولايتها، وفي التحضير لجمعيات هذا العام. ونعرب عن بالغ تقديرنا لرؤساء اللجان والأفرقة العاملة والهيئات الأخرى التي عقدت اجتماعاتها على مدى العام الماضي. وككل عام، نعرب عن عميق امتناننا للدعم الذي قدمه منسقو المجموعات، الذين يضطلعون بالمهمة الصعبة في تمثيل مختلف المجموعات الإقليمية وإيجاد توافق في الآراء. وما تقدّمونه من توجيه ودعم وتشجيع يساعدنا على جعل الويبو تعمل لما فيه مصلحة جميع أعضائها.

"وأتوجه بخالص الشكر إلى عديد الزملاء في الويبو الذين يعملون بلا كلل وبتفانٍ منقطع النظير كي تتكلل هذه الجمعيات بالنجاح، والذين ظلّوا يعملون على نحو وثيق معكم جميعاً في العام الماضي.

\*\*\*

"الزملاء الأعزاء،

"في جمعيات العام الماضي قلت لكم "في هذه الأوقات، لا يمكن للويبو...مواصلة العمل وكأن شيئا لم يكن". ولهذا السبب، وضعت خطتنا الاستراتيجية المتوسطة الأجل طموحاً للوصول لعالم "يستخدم الملكية الفكرية كأداة قوية لتوليد فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتطوير الأعمال التجارية، وتنمية الاقتصادات والمجتمعات في نهاية المطاف".

"وحينما تقاسمت معكم هذه الرؤية الحديثة والمهمة الجديدة، كنا لا نزال في وسط أزمة كوفيد. وهذا العام، يبدو أننا بلغنا أخيراً نهاية نفق جائحة كوفيد الطويل والمظلم، لكننا لن نخرج لأيام مشمسة وسماء زرقاء، بل لعواصف تقترب وغيوم تتجمّع.

"غزو أوكرانيا. التضخم العالمي. عرقلة سلاسل إمداد المواد الغذائية والطاقة. إنّ الأوضاع العالمية لا تزال صعبة للغاية.

"ولكن رغم هذه التحديات، لا يمكننا الوقوف على أطلال الماضي أو التوقف عن عملنا في بناء مستقبل النظام العالمي للملكية الفكرية.

"وكمجتمع عالمي للملكية الفكرية، يجب أن نظل ملتزمين التزاماً لا يحيد بتحويل الملكية الفكرية من رافعة تقنية تهمّ المتخصصين فقط، إلى حافز قوي للوظائف والاستثمارات والتنمية يدعم المبتكرين والمبدعين في كل مكان.

"وعلى أرض الواقع، توعز لنا أكبر الاتجاهات بلزوم أن نظلّ أقوياء في طريقنا. فرغم أن الوباء قد أنبت عن عراقيل جسيمة، إلا أنه كان أيضاً مسرّعاً قوياً للتكنولوجيا والرقمنة والابتكار. وفي العديد من البلدان، لا تزال الملكية الفكرية تنتقل من الهوامش إلى المركز، لأن الأعمال التجارية والاقتصادات تسخّر الأزمة كفرصة لإعادة التفكير وإعادة الهيكلة وإعادة البناء، باستخدام الابتكار والإبداع كمحركين للنمو.

"وقد بلغت طلبات البراءات الدولية المودعة بموجب نظام معاهدة البراءات للويبو أعلى مستوياتها القياسية عام 2021، متجاوزة عتبة 275,000 طلب للمرة الأولى. وشهدت طلبات العلامات التجارية والتصاميم الصناعية التي أودعت بموجب نظامي مدريد ولاهاي نمواً من رقمين بنسبة 15 و21 في المائة على التوالي. وارتفع حجم استخدام آليات الويبو للتسوية البديلة للمنازعات بنسبة 44 في المائة، مع ارتفاع بنسبة 22 في المائة في استخدام آليات الويبو لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول.

"وتضاف هذه الأعداد إلى اللوحة الأكبر لنمو إيداعات الملكية الفكرية في السنوات الأخيرة، وهو ما يلاحظه أيضاً الكثير منكم ممن يعملون في المكاتب الوطنية للملكية الفكرية. فمنذ عام 2015، تضاعفت أحجام العلامات التجارية بطريقة انفجارية لتفوق 17 مليون إيداع، وأما الارتفاع في إيداعات البراءات والتصاميم فقد كان متواضعاً مقارنة بما سبق، إذ بلغ الارتفاع نسبة 15 بالمائة تقريبا خلال الفترة نفسها.

"وأبدت العناصر الأخرى لاقتصاد الابتكار نمواً ومرونة أيضاً. فخلافاً لما حدث عقب الأزمة المالية لعام 2008، نمت النفقات العالمية المتعلقة بالبحث والتطوير بزيادة فاقت 3 في المائة عام 2020. وعلى مستوى فرادى الشركات، فقد تواصل نمو البحث والتطوير في عام 2021، مع زيادة إنفاق الشركات الكبرى على البحث والتطوير بنسبة 10 في المائة. وستعرض نسخة 2022 من مؤشر الابتكار العالمي للويبو، المقرر نشرها في سبتمبر، مزيدًا من التفاصيل عن حالة الابتكار على مستوى العالم.

"وهذه المقاييس الإيجابية للملكية الفكرية والابتكار والإبداع مدفوعة، إلى حد كبير، بمحركات متنوعة للنمو، وليس فقط من قبل مراكز الابتكار التقليدية.

"فاليوم تودع 7 من كل 10 طلبات ملكية فكرية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وقد ارتفعت استثمارات رأس المال الاستثماري بأكثر من أربعة أمثال في أفريقيا وأمريكا اللاتينية خلال الاثني عشر شهراً الماضية لتبلغ 3 مليارات دولار أمريكي و16 مليار دولار أمريكي على التوالي. وتفوقت كل من بوليوود ونوليوود على هوليوود من حيث عدد الأفلام المنتجة، وفي عام 2021، أتى المحتوى الأكثر بثًا على سبوتيفاي ونيتفلكس من بورتوريكو وجمهورية كوريا.

"وقد تبيّن أن بلداناً مثل البرازيل وبلغاريا والهند وفييت نام هي من بين أكثر البلدان ثباتاً في إحراز تقدم في مؤشر الابتكار العالمي. وتتباهى قرابة 50 بلداً الآن بشركة ناشئة وصلت لوضع "وحيد القرن (يونيكورن)" – من بينها الإكوادور وإندونيسيا وليتوانيا وماليزيا والسنغال وتايلند. وقبل عقد من الزمن، كان عدد هذه البلدان خمسة فقط.

"أي حقبة مثيرة نعيشها، يمكن أن ينبع فيها الابتكار والإبداع من أي مكان.

"لكن أجمل ما يداعب أوتار القلب هو التأثير الحقيقي لعملنا على الناس في أرض الواقع.

"فحينما كنت في مهمة في المكسيك في وقت سابق من هذا العام، تشرفت بلقاء مجموعات من أبناء المجتمعات الأصلية من جميع أنحاء البلاد، تكبدوا عناء رحلة طويلة إلى مكسيكو سيتي للتواصل مع الويبو، تدفعهم إلى ذلك رغبة بمعرفة كيف للملكية الفكرية أن تصبح صديقتهم وحليفتهم في جلب تراثهم إلى الساحة العالمية. ومن هذه المجموعات مجموعة متميزة من النساء من ولاية واخاكا يشتهرن بحرفة يدوية تقليدية، وهي شكل من أشكال حياكة الحرير تسمى "حرير كاخونوس" (Seda de Cajonos)، منحت مؤخراً وضع المؤشر الجغرافي.

"وقد تضررت منطقة واخاكا بشدة من الجائحة، وبينما يسعى المجتمع المحلي للوقوف على قدميه مرة أخرى، تساعده الويبو على الجمع بين حماية المؤشر الجغرافي واستخدام العلامات التجارية والتصاميم وأنواع أخرى من الملكية الفكرية في تسويق هذا المنتج الحرفي ووسمه وتغليفه بطريقة تنقله إلى أسواق العالم دون الإخلال بالتقاليد المحلية.

"ومثيلات هذه القصص هي ما يذكرنا بأهمية عملنا في هذه الجمعيات، وأننا حين نعمل متكاتفين بطريقة جيدة، نستطيع إحداث علامة فارقة في حياة الناس أينما كانوا.

\*\*\*

***"الزملاء والأصدقاء الأعزاء،***

***"في العام الماضي، تلقينا موافقتكم على البرنامج والميزانية للثنائية 2022/23، ووصلنا تأييدكم للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026.***

***"ومنذ ذلك الحين، كان تركيزنا بسيطاً ووحيداً – ترجمة ما سبق إلى خطط وإجراءات ملموسة لتحقيق ما تتوقعونه من نتائج وتأثيرات.***

***"ولنقوم بذلك على نحو جيد، واصلنا إدارة موارد المنظمة بحكمة وكفاءة وفعالية، باستخدام إطار الإدارة القائمة على النتائج.***

***"ويسعدني أن أبلغكم أننا على الرغم من التحديات التي أبرزتها الجائحة، سجلنا فائضاً وافراً للغاية بلغ حوالي 245 مليون فرنك سويسري للثنائية 2020/21. مما يضعنا في موقف جيد لاستثمار هذه الفوائض في القدرات والأدوات والمشاريع لمواصلة دعمكم بقوة، حتى وإن كانت البيئة المالية والاقتصادية الكلية متقلبة وصعبة.***

***"ومفتاح نجاحنا هو المعايير العالية للحوكمة وإدارة المخاطر، ويسعدني أن أخبركم أن المدقق الخارجي أشاد بنهجنا في إدارة المخاطر والضوابط الداخلية باعتباره أحد أفضل النهج في منظومة الأمم المتحدة.***

***"ولا بد لوكالة الأمم المتحدة المختصة بدعم المبتكرين والمبدعين من أن تتمتع بحد ذاتها بثقافة بيئة عمل تدعم المبادرات والجهود والفكر الاستباقي. وهذا التحول في ثقافتنا إلى ثقافة منفتحة وشفافة وديناميكية يظلّ أولوية قيادية رئيسية لي ولزملائي، ونحن ملتزمون تماماً بتحقيق ذلك على مر السنين.***

"وكجزء من هذه العملية، أجرينا أول دراسة استقصائية – في تاريخ المنظمة – بشأن مشاركة الموظفين، وقد بدأنا بالفعل في استخدام النتائج لإجراء محادثات صريحة ومفتوحة على مستوى وحدات العمل الفردية، وعلى مستوى المنظمة ككل، بشأن ما يمكننا القيام به للتحسين كمؤسسة. ولأننا نرى في التنوع مصدر عزوة لنا، سنواصل العمل على بناء قوة عمل متنوعة وديناميكية.

\*\*\*

"واستناداً إلى أسس الإدارة الديناميكية والحوكمة المتينة والإدارة السليمة، وضعنا أربع ركائز للعمل – الوصول إلى كل أرجاء العالم، والجمع بين الناس، وجلب القيمة للناس، وإحداث أثر في الميدان. وسأتناول كل واحدة منها.

"أولاً، الوصول إلى كل أرجاء العالم.

"لا تزال الملكية الفكرية، بالنسبة لكثير من الناس، موضوعاً تقنياً ومخيفاً، يستحسن تركه لمجموعة صغيرة من الخبراء والفنيين المتخصصين في الملكية الفكرية. وهذا واقع لا بد من تغييره، وعلينا كمجتمع عالمي للملكية الفكرية أن نجعل الملكية الفكرية مسألة وجيهة وأسهل فهماً للأشخاص العاديين والمبتكرين والمبدعين.

"وخلال العام الماضي، غيّرنا في الويبو طريقة إطلاع الجمهور على عملنا، فابتعدنا عن التركيز المقتصر على قضايا الملكية الفكرية التقنية نحو تبادل القصص التي تبيّن تأثير الملكية الفكرية للناس. ومن قصصنا التي حازت بأعلى المشاهدات، قصة فنان الرسوم المتحركة تينو ماكوني من زمبابوي، الذي يبدع سلالة جديدة من الأبطال الخارقين الأفريقيين ويلهم جيلاً جديداً كاملاً من الرسامين والفنانين الأفريقيين.

"كما وسعنا قنوات التواصل. فأطلقنا حساباً على انستغرام في نهاية العام الماضي – تبلغ أعمار 60 بالمائة من متابعيه 35 عاماً أو أقل، ومن المتوقّع أن نطبق حساباً على تيك توك في العام المقبل. وفي الآونة الأخيرة وصل عدد متابعينا عبر منصات التواصل الاجتماعي إلى أكثر من 350,000 متابع ومتابعة، وهي زيادة هائلة منذ الجمعيات الأخيرة.

"ولم نتوقف عن تسخير قوة التكنولوجيا الرقمية للتفاعل مع أصحاب المصلحة بطرق جديدة. وقد شاهد معرضنا الافتراضي بشأن المؤشرات الجغرافية 70,000 زائر عبر الإنترنت منذ إطلاقه في الخريف الماضي، وبغية توعية شباب مجتمعات الشعوب الأصلية بمسألة تغير المناخ، فقد عقدنا مؤخراً جائزة الويبو للتصوير الفوتوغرافي لشباب الشعوب الأصلية والجماعات المحلية، التي اجتذبت أكثر من 230 مشاركة من جميع أنحاء العالم.

"ويسعدني أيضاً إبلاغكم بأن اليوم العالمي للملكية الفكرية لهذا العام قد اجتذب مشاركة عالمية قياسية. إذ سجّلنا خلال اليوم الذي حمل موضوع "الملكية الفكرية والشباب: الابتكار من أجل مستقبل أفضل"، أكثر من 15 مليون انطباع عبر منصاتنا الرقمية، ونظم ما يقرب من 600 حدث احتفالاً باليوم العالمي للملكية الفكرية في 189 دولة عضواً، وهي أكبر مشاركة شهدناها على الإطلاق.

"ونشاهد كثيراً من مكاتب الملكية الفكرية تتواصل بطريقة عصرية جديدة وتطوّر هذه القدرة ثنائية اللغة – قدرة التحدث بشأن الملكية الفكرية بطريقة تقنية فيما بيننا، ولكن التواصل بشأن الملكية الفكرية مع الآخرين بطريقة يصل صداها لمسامعهم ويتضح مغزاها في حياتهم. ونأمل أن ينضم المزيد منكم إلى هذه الحركة لربط مجتمعكم بعملنا.

***"ثانياً، تواصل الويبو اضطلاعها بدورها الرئيسي كمنتدى عالمي يجمع بين الناس لتبادل الأفكار وصياغة المعايير وإقامة الشراكات بمختلفة الطرق.***

***"وقد شدّ من عزمنا عودة لجان الويبو وأفرقتها العاملة إلى ساعات عملها العادية وإيقاع المشاركة الاعتيادية مع استقرار الأوضاع الصحية. ورغم عدم وجود توافق كامل في الآراء بشأن جميع قضايانا المعلقة، فإن إعادة إحياء هذه الاجتماعات يمنحني الأمل في قدرتنا على اتخاذ خطوات هادفة، كمجتمع للملكية الفكرية، لإحراز تقدم بشأن تلك القضايا.***

***"ولا حاجة للبحث بعيداً كي نجد دليلاً على أن تحقيق توافق في الآراء أمر صعب، لكنه ليس مستحيلًا. ففي الأول من يوليو من هذا العام، نفذت مكاتب الملكية الفكرية معيار الويبو الجديد*** ST.26 ***لوصف الأحماض الأمينية والنيوكليوتيدات في وثائق البراءات، وهو تتويج لعملية استغرقت سنوات من التعاون الوثيق والتآزر والتوافق. وكما يقول المثل الإنكليزي "إن وجدت الإرادة وجد السبيل"، والأمانة على أتمّ الاستعداد لمساعدة الدول الأعضاء على العثور على كليهما.***

***"وفيما عدا وضع القواعد والمعايير، لا تزال الويبو المحفل الذي تُناقش فيه أحدث المسائل المرتبطة بالملكية الفكرية. فقد شرعنا في إجراء محادثات بشأن القضايا المتعلقة بالأسرار التجارية، وهو موضوع يتزايد الاهتمام به في العديد من البلدان. ونواصل بناء الزخم وراء محادثتنا بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية. ومنذ الجمعيات السابقة، عُقدت دورتان وصل عدد المسجلين فيهما إلى 2,000 مسجل من أكثر من 110 بلدان. وستلقي محادثنا السادسة، المزمع أن تبدأ في 21 سبتمبر، نظرة فاحصة على الاختراعات القائمة على الذكاء الاصطناعي ومسائل السياسة العامة – وهي قضايا حيّة للغاية بالنسبة لكثير من المديرين العامين لمكاتب الملكية الفكرية الحاضرين معنا.***

***"وفي 1 نوفمبر من هذا العام، سنطلق أيضاً أول محادثة رفيعة المستوى للويبو بشأن التمويل المدعوم بالملكية الفكرية. وهذه قضية ذات أهمية بالغة بالنسبة إلى كثير من الدول الأعضاء ونتطلع إلى الجمع بين أصحاب المصلحة من قطاعي الأعمال والمال والقطاع العام لمناقشة الطريقة التي يمكننا بها دعم الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة لتمكينها من استخدام ملكيتها الفكرية وأصولها غير الملموسة لأغراض التمويل. وتمهيداً لتلك المناقشات، ننشر حالياً سلسلة من التقارير عما اضطلعت به بلدان مختلفة في هذا المجال – بدءاً بتقرير عن سنغافورة في العام الماضي، وتقارير أخرى قيد الإعداد عن البرازيل وكندا والصين واليابان وجامايكا وجمهورية كوريا والمكسيك وسويسرا والمملكة المتحدة.***

***"ورغم سرورنا بالجمع بين الناس للحديث والنقاش، إلا أننا نرغب أيضاً في الجمع بينهم لاتخاذ إجراءات ملموسة. وتكتسي الشراكات أهمية متزايدة بالنسبة لنا لغرض التمكّن من إحداث أثر واسع النطاق. والتصدي لتحديات عالمية معقدة، مثل الجائحة وتغير المناخ، يتطلب إقامة شراكات بين فئات مختلفة من أصحاب المصلحة.***

***"ولتعميق دعمنا للشركات الصغيرة والمتوسطة، نعمل حالياً مع غرفة التجارة الدولية ومركز التجارة الدولي والوكالة الدولية للطاقة المتجددة من أجل توصيل خبراتنا وبرامجنا إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة وذلك تحت رعاية تلك الهيئات أو في إطار شبكاتها. والتعاون الذي نقيمه مع المنظمات غير الحكومية، مثل رابطة مديري التكنولوجيا في الجامعات والرابطة الدولية للعلامات التجارية، يسمح لنا بالاستناد إلى مجموعة واسعة من الخبرات في مجال الملكية الفكرية لتزويدكم بالدعم في مجالات من قبيل نقل التكنولوجيا، والمعارف التقليدية، وتدعيم النساء في ميدان الملكية الفكرية.***

***"ومن المجالات الأخرى التي نتعاون فيها مع الشركاء من أجل تغيير حياة الناس العمل الذي يضطلع به اتحادنا للكتب الميسّرة. ولدى ذلك الاتحاد الآن أكثر من 750,000 عنوان متاح بزهاء 80 لغة لأغراض التبادل عبر الحدود، مما يساعد على توسيع إمكانيات التعلم والترفيه لفائدة الملايين حول العالم من المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات.***

***"وبصفتنا وكالة من وكالات الأمم المتحدة، فإن مهمتنا هي استخدام خبراتنا لمواجهة التحديات العالمية. وهو ما يفسّر حماسنا البالغ لانضمامنا هذا العام، أخيراً، إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ونحن ملتزمون كل الالتزام بجلب خبراتنا في مجالي الملكية الفكرية والابتكار للمساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.***

***"ونواصل إقامة شراكات على مستوى جنيف وفي أماكن أخرى بغرض مساعدة الدول الأعضاء على تذليل تحديات معقدة مثل الجائحة. ففي شهر أبريل من هذا العام، أطلقنا – بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية – ’المنصة الثلاثية للمساعدة التقنية الخاصة بكوفيد-19‘. وهي منصة إلكترونية تستضيفها الويبو وتمكّن الأعضاء من الاستناد إلى حصيلة خبرات كل المنظمات الثلاث وهي ثمرة مباشرة لتعاوننا المعزّز بشأن قضايا الملكية الفكرية والصحة العامة والتجارة. وأحثّ الدول الأعضاء بشدة على زيارة المنصة واستكشاف نوع المساعدة التي يمكنكم جنيها منها. ومن المزمع أيضاً أن نعقد في خريف هذا العام حلقة عمل ثلاثية ثالثة بشأن وسائل التشخيص، تليها ندوة مشتركة بشأن كوفيد-19 والتأهب للجوائح من المقرّر عقدها في 15 ديسمبر.***

"أما تغير المناخ فهو أحد التحديات العالمية التي تكتسي فيها الحلول الابتكارية أهمية حاسمة من كل النواحي. ويسرّني في هذا الصدد الإعلان أن منصة برنامج ويبو غرين (WIPO GREEN) للمطابقة التكنولوجية الخاصة بتكنولوجيات تغير المناخ شهدت نمواً وباتت تغطي نحو 130,000 من الاحتياجات والتكنولوجيات والبراءات. وقد انضم تسعة شركاء آخرين إلى المنصة منذ الجمعيات السابقة، وقدمنا الدعم لستة اتفاقات جديدة للمطابقة في الأرجنتين والصين وإندونيسيا واليابان. وستتمثل المرحلة المقبلة بالنسبة إلى برنامج ويبو غرين في التركيز على بعض الجوانب الصناعية ومساندة مكاتب الملكية الفكرية في تصميم سياسات لدعم تكنولوجيات تغير المناخ في بلدانها.

"أصحاب السعادة،

"من الصفات الفريدة للويبو ضمن وكالات الأمم المتحدة هي كوننا مورّداً الخدمات، لا لأصحاب المصلحة من القطاع الحكومي فحسب، بل كذلك لرواد الأعمال والشركات.

"ونشعر بالامتنان لأن الطلب على تلك الخدمات ظلّ متيناً، ونحن ملتزمون كل الالتزام بضمان أن تواصل خدماتنا جلب القيمة للمستخدمين. ولا شكّ في أن مواصلة الاستثمار في المنصات المعلوماتية الوجيهة، مثل مشروع المنصة المرنة والآمنة الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، فضلاً عن تعزيز مشاركة العملاء والمستخدمين، هي عوامل أساسية لتحسين كفاءتنا والحفاظ على معايير الخدمة وتعزيز تجربة العملاء. وبالتالي، نأمل في مواصلة جلب القيمة للمبتكرين في بلدانكم عند استعمالهم خدماتنا لنقل ملكيتهم الفكرية عبر الحدود.

"ونحن ملتزمون أيضاً بتزويدكم بما تحتاجونه من بيانات لانتهاج خيارات مستنيرة في مجال السياسات، ويسرّنا أن ثلثي المشاركين من قرابة 80 بلداً شاركوا في أول استقصاء أجريناه بشأن استخدام مؤشر الابتكار العالمي، أفادوا بأنهم يستخدمونه كمرجع قيّم في مجال السياسات لأغراض تعزيز أنظمتهم الإيكولوجية للابتكار. وفريقنا يضطلع أيضاً بمشروع يرمي إلى مساعدة الدول الأعضاء على التقاط مقاييس الاقتصاد الإبداعي وقياسها بطريقة أفضل.

"وتواصل برمجياتنا المكتبية في مجال الملكية الفكرية توفير البنية المعلوماتية والبرمجيات اللازمة لمكاتب الملكية الفكرية لتمكينها من إدارة العمليات الخلفية، وكذلك إدخال الرقمنة، بواسطة أحدث الإصدارات التي تمكّن مكاتب الملكية الفكرية من استخدام الحلول السحابية. وقد باتت أكثر من 90 دولة من الدول الأعضاء تستخدم فعلياً تلك البرمجيات المكتبية ونتوقّع أن ينمو الطلب عليها مع انتقال المزيد من المكاتب إلى العمليات الرقمية والتفاعل مع مودعيها ومستخدميها عبر الإنترنت.

\*\*\*

"أهم مجالات عملنا وأكثرها إسعاداً للنفوس هو مساعدة أعضائنا، أي أنتم، وخصوصاً البلدان النامية والبلدان الأقلّ نمواً، على استخدام الملكية الفكرية لأغراض النمو والتنمية. والأثر هنا يكتسي أهمية حاسمة لضمان النجاح، لأن الملكية الفكرية باعتبارها مورداً غير ملموس يجب أن تصبح ملموسة كي يتمكّن الناس فعلاً من رؤية قيمتها.

"وفي خطتنا الاستراتيجية المتوسطة الأجل، حدّدنا النساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة كمجالات تركيز بالنسبة لنا. وسأسلّط الضوء على بعض من عملنا في تلك المجالات.

"ونعكف الآن، بالتعاون مع شيلي وكولومبيا والجمهورية الدومينيكية والمكسيك، على تنفيذ مشروع جديد لدعم دمج 32 امرأة في وظائف العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من خلال برنامج مخصص للتدريب والإرشاد يمكّن من تطوير المهارات العملية الخاصة بالملكية الفكرية في مجالات مثل البيوتكنولوجيا والهندسة والكيمياء.

"وفي أوغندا، قمنا بإرشاد 70 رائدة أعمال في مجال استخدام الملكية الفكرية لأغراض تطوير المنتجات وتسويقها. كما أصدِرت 13 شهادة من شهادات العلامات التجارية لدعم بعض أولئك الرائدات في استراتيجية العلامات الخاصة بهن، وهناك 15 شهادة أخرى في طريق الإصدار.

"وقد بلغنا الآن المرحلة الثانية من برنامجنا الخاص بالإرشاد والمطابقة الموجه لرائدات الأعمال من الجماعات الأصلية والمحلية. وقد أطلقنا مؤخراً مشروعنا الأول بشأن الملكية الفكرية وريادة الأعمال النسائية في المنطقة العربية، وهو مشروع يسعى إلى مساعدة 35 رائدة أعمال في إقليم البترا بالأردن على تسجيل حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهن وإدارتها وتسويقها.

"والتفاعل مع الشباب هو أحد الأولويات الأساسية الأخرى للمنظمة. فالشباب ليسوا مبتكري ومبدعي المستقبل فحسب، بل هم شريحة كبيرة من السكان في المناطق النامية مثل أفريقيا، حيث ينتمي 65 بالمائة من السكان إلى فئة دون الثلاثين سنة.

"وبالتالي، فإننا بصدد تطوير برنامج إقليمي لريادة الأعمال الشبابية، وهو برنامج يسعى، من خلال الإرشاد وتطوير المهارات الخاصة بالملكية الفكرية، إلى دعم المزيد من رواد الأعمال الشباب الأفريقيين لتمكينهم من استخدام نظام الملكية الفكرية بغرض تعزيز أعمالهم. كما نعكف على إطلاق مشروع جديد بالتعاون مع كابو فيردي من أجل تدريب 200 من رواد الأعمال الشباب في مجال إطلاق العنان لقيمة الملكية الفكرية.

"وبالموازاة مع ذلك، قمنا بتوسيع نطاق عمل أكاديمية الويبو ليتجاوز نقل المعارف التقنية الخاصة بالملكية الفكرية وينتقل إلى بناء المهارات العملية في مجال الملكية الفكرية. وبإدراج دورات مثل "الملكية الفكرية من أجل الشباب والمعلمين"، وكذلك برامج بشأن الملكية الفكرية لفائدة الشركات الناشئة وبشأن الملكية الفكرية لفائدة منتجي التطبيقات وألعاب الفيديو، نسعى إلى تزويد رواد الأعمال وأصحاب المشاريع وغيرهم بمهارات في مجال الملكية الفكرية لتحقيق النجاح.

"ولتلبية احتياجات من يرغب في اكتساب خبرة أعمق في مجال الملكية الفكرية، نعمل على توسيع شبكتنا الخاصة بمؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية حول العالم. ولدينا الآن ما يقارب 12 من تلك المؤسسات التي باشرت وظائفها، ومن المتوقّع أن يصل العدد إلى 30 في السنوات المقبلة، إذ يجري تطوير مؤسسات من ذلك النوع في الجزائر وتركيا والإمارات العربية المتحدة وتطوير مؤسسات أخرى من النوع ذاته بالتعاون مع شركاء دوليين، بما في ذلك المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) ورابطة أمم جنوب شرق آسيا (الآسيان) ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

"ونستعد أيضاً لفتح الجولة الثانية من طلبات الانضمام إلى برنامجنا الخاص بالخبراء الشباب، الذي جلب إحدى عشر خبيراً من شباب العالم إلى الويبو لتوسيع معارفهم ومهاراتهم في مجال الملكية الفكرية ليصبحوا الجيل القادم من قادة الملكية الفكرية والابتكار في بلدكم، وفي منطقتكم.

"ودعم الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة لتمكينها من استخدام الملكية الفكرية لتحقيق النمو في مجال الأعمال هو جانب أساسي آخر من عملنا. وذلك لأن الشركات الصغيرة والمتوسطة تؤدي دوراً حاسم الأهمية في الاقتصاد العالمي، إذ تمثّل 90 بالمائة من مجموع الشركات في العالم وتستخدم 70 بالمائة من القوى العاملة العالمية وتستحدث ما يصل إلى نصف الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

"وقد مكّنت أداتنا الخاصة بتشخيص الملكية الفكرية، منذ إطلاقها في شهر نوفمبر من العام الماضي، من مساعدة 3,000 من أصحاب الأعمال على فهم أصول ملكيتهم الفكرية، وصلتها باستراتيجية الأعمال، مما أسفر عن إعداد أكثر من 800 تقرير شخصي. وقد تُرجمت الأداة إلى لغات الأمم المتحدة الست، ومن المتوقّع ترجمتها إلى لغتين إضافيتين.

"وفضلاً عن مشاريع منتظمة لتدريب الشركات الصغيرة والمتوسطة في إثيوبيا والمملكة العربية السعودية وسوريا وترينيداد وتوباغو وأوكرانيا وغيرها من البلدان، نقوم بتنفيذ برنامج بشأن تسويق الملكية الفكرية وجني إيرادات نقدية منها لفائدة الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في كولومبيا والجمهورية الدومينيكية وبيرو، كما نعمل مع السلفادور وجورجيا بشأن برامج تدريبية موجهة للشركات الصغيرة في قطاعي التكنولوجيا والزراعة لكل منهما. وسجّلت أكاديمية الويبو في الثنائية 2020/21 مشاركة 15,000 شركة صغيرة ومتوسطة، أي بزيادة قدرها 20 بالمائة مقارنة بالثنائية السابقة.

"وخدمة للباحثين، تستمر شبكتنا الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الاتساع، إذ بلغت 1300 مركز في العام الماضي في نحو 90 بلداً، وتمكّنت في مجموعها من معالجة 1.7 مليون استفسار. ونعمل الآن على الربط بين تلك المراكز ضمن شبكات وطنية بما فيها تلك الموجودة في إسواتيني وسيراليون وكابو فيردي، ونشرع حالياً في الربط بين الشبكات الوطنية ضمن شبكات إقليمية، مع مشروع تجريبي في دول البلطيق. وتمكّنا، في الشهر الماضي، من استكمال مشروع يشمل 22 جامعة في مصر و11 جامعة في الأردن بغرض تكوين كفاءاتها في إدارة حقوق الملكية الفكرية.

"ونحن ملتزمون أيضاً بتفعيل الملكية الفكرية لفائدة المجتمعات المحلية، وبخاصة في مجال التراث والمعارف التقليدية – حتى تتمكّن الملكية الفكرية من مساعدة تلك المجتمعات على جلب حِرفها وتراثها وحكمتها إلى العالم، واستحداث فرص عمل، والارتقاء بتلك المجتمعات في ذات الحين.

"وتحدثتُ منذ قليل عن مشروعنا في المكسيك بشأن "حرير كاخونوس". وقد أطلقنا كذلك مبادرتنا المجتمعية الأولى في البرازيل، وهي مبادرة نعمل في إطارها مع الوكالة الحكومية لدعم الشركات الصغرى والصغيرة (SEBRAE) من أجل دعم تطوير العلامات الجماعية لفائدة مجتمعي تيفي وألفاريس المحليين بمنطقة الأمازون. ومكّن ذلك من دعم 420 منتجاً لاستحداث قيمة من منتجات مصنوعة من مواد الدقيق والعسل والزيوت المحلية.

"وبالإضافة إلى ذلك، نقوم بتنفيذ مجموعة من المشاريع الوطنية والإقليمية في مجال المؤشرات الجغرافية، بما في ذلك مشاريع تدعم مؤشر "ماد دي كازامانس" السنغالي، ومؤشر "عسل ششار" الجزائري، ومؤشر "ملح كامبوت البحري" الكمبودي، ومؤشر "الكافا" في جزر المحيط الهادئ.

"واستجابة لتعقيبات أعضائنا من البلدان الأقل نمواً، قمنا كذلك بالتعاون مع تلك البلدان بوضع مجموعة أدوات لتمكين تأهيلها، وذلك بغرض توفير مساعدة تقنية هادفة وموضوعية ومجدية للاقتصادات المدرجة في قائمة التأهيل. وبدأنا فعلاً بالتواصل مع البلدان الأقل نمواً لحثّها على الاستفادة من مجموعة الأدوات المذكورة ونرحّب بتواصل البلدان الأقل نمواّ معنا لمعرفة المزيد في هذا الصدد.

"وأخيراً، يسرّنا أن مجموعة أدوات المساعدة في مجال كوفيد-19، التي أعددناها العام الماضي بناء على طلب الدول الأعضاء ما فتئت تستقطب الاهتمام، إذ باتت تشمل 23 مشروعاً استُكمل بعض منها والبعض الآخر قيد التطوير، إضافة إلى 8 مشاريع في طور المناقشة. ومع ذلك، نحثّ المزيد من الدول الأعضاء على الاستفادة من الطيف الواسع للدعم والمساعدة المتاحين ضمن مجموعة الأدوات.

"وكل ذلك ليس سوى لمحة سريعة عن العمل الذي تقوم به الويبو لدعمكم كدول أعضاء وجعل الويبو شريككم الصادق في استخدام الملكية الفكرية لأغراض النمو والتنمية.

\*\*\*

"زملائي وأصدقائي،

"أياً كانت التحديات والصعوبات، يمكن لمجتمع الملكية الفكرية العالمي، وينبغي له، أن يعوّل على خصال النشاط والطاقة والتفاؤل التي يتسم بها المبتكرون والمبدعون الذين ندعمهم، وأن يواصل مسار التحويل الذي شرعنا فيه معاً.

"وخالص أملي، أنا وزملائي، هو ألا تكتفي هذه الجمعيات بمنحنا فرصة لإعادة تأكيد قوة العلاقة التي تربطنا بكم كأعضاء في منظمتنا، بل أن تمنحكم أنتم أيضاً الفرصة للتواصل مجدداً مع بعضكم البعض، وإعادة تصور دور الملكية الفكرية ومؤسسات الملكية الفكرية، وتجديد جهودنا من أجل تحويل الملكية الفكرية من مجموعة حقوق قانونية إلى محرّك قوي لتوليد فرص العمل وتوظيف الاستثمارات ونمو الأعمال والتمكّن، في نهاية المطاف، من تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

"وستظلّ الويبو إلى جانبكم طوال مسيركم نحو النمو والتنمية، وتتمنى لكم جميعاً جمعيات ناجحة ومثمرة ومجدية.

"شكراً جزيلاً."

## البند 4 من جدول الأعمال الموحد

## البيانات العامة

1. قدمت الوفود وممثلو الدول التالية البالغ عددها 125 دولة (بما في ذلك 9 باسم مجموعات الدول)، ومراقب واحد، وأربعة منظمات حكومية دولية، وتسعة منظمات غير حكومية بيانات شفهية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بوليفيا (دولة متعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، وبوركينا فاسو، كابو فيردي، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إستونيا، إسواتيني، إثيوبيا، فيجي، فنلندا، فرنسا، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، غينيا، هنغاريا، إيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ليسوتو، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، ساموا، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، صربيا، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، طاجيكستان، تايلند، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، تركمانستان، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوزبكستان، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، زامبيا، زمبابوي، فلسطين، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو)، المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جمعية وكلاء البراءات لعموم الصين (ACPAA)، المجلس الصيني لتشجيع التجارة الدولية (CCPIT)، الجمعية الأمريكية للملكية الصناعية (ASIPI)، جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، برنامج الصحة والبيئة (HEP)، الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI)، كلية الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية، وشبكة العالم الثالث (TWN).
2. وترد البيانات الخاصة بهذا البند من جدول الأعمال في المرفق.

## البند 5 من جدول الأعمال الموحد

## انتخاب أعضاء المكاتب

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة .A/63/INF/1 Rev.
2. وعند تقديم هذا البند من جدول الأعمال، أشارت نائبة المستشار القانوني إلى أنه في جمعيات العام الحالي، طلبت من الدول الأعضاء انتخاب أعضاء المكاتب على النحو التالي: الرئيس ونائبي الرئيس لكل من لجنة الويبو للتنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن. وذكرت أيضًا بأنه في العام الحالي، فيما يخص أعضاء مكتب لجنة الويبو للتنسيق، ينتخب الرئيس ونائب الرئيس الثاني من بين مندوبي الأعضاء العادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس وينتخب أول نائب للرئيس من بين مندوبي الأعضاء العادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد برن، ووفقا للقاعدة 3(2)(أ) من النظام الداخلي الخاص للجنة الويبو للتنسيق. وذكرت نائبة المستشار القانوني الوفود بأن أعضاء مكتب لجنة الويبو للتنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن قد عينوا جميعا لمدة سنة واحدة. ثم أعلنت أنه من المقترح، في الوقت الراهن، انتخاب أعضاء المكاتب للمناصب التالية: رئيس لجنة الويبو للتنسيق، والنائب الثاني لرئيس لجنة الويبو للتنسيق، ورئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، ورئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد برن، ونائب الرئيس للجنة التنفيذية لاتحاد برن. ونظرا لوجود وظائف شاغرة، دعت نائبة المستشار القانوني إلى تقديم ترشيحات إضافية لشغل المناصب الشاغرة التي لا تزال شاغرة.
3. وشكرت الرئيسة نائبة المستشار القانوني، وفيما يتعلق ببند جدول الأعمال، أشارت إلى وجود توافق في الآراء بين الوفود على الترشيحات على النحو الذي تلنها نائبة المستشار القانوني. وأشارت الرئيسة إلى أنه على الرغم من الحاجة إلى مزيد من الترشيحات والمشاورات لملء المناصب الشاغرة المتبقية للموظفين، اقترحت أن تقر الدول الأعضاء الترشيحات التي تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها. وطلبت من الوفود، في غضون ذلك، مواصلة المشاورات حول الترشيحات المتبقية وإبلاغ نائبة المستشار القانوني بذلك.
4. ونظرا لعدم وجود أي اعتراض، أقرّت الرئيسة الأعضاء المنتخبين وأعلنت أن الاجتماع سيعود إلى بند جدول الأعمال في مرحلة لاحقة. وشكرت الوفود على تعاونها وقالت إنها تود، قبل فتح باب المداولات، أن تهنئ رئيس لجنة التنسيق، وكذلك نواب الرئيس وأعضاء مكاتب اللجان الأخرى على انتخابهم.
5. بالعودة إلى البند 5 من جدول الأعمال، رحب رئيس لجنة التنسيق المنتخب بالوفود المشاركة في دورة لجنة التنسيق وأعلن أنه قبل فتح المداولات بشأن هذا البند، وأشار إلى أن بلده هو اليوم الوطني لبلده المجاور، كولومبيا، وأعرب عن رغبته في اغتنام هذه الفرصة ليتمنى كل الخير في الاحتفال باليوم الوطني. وشكر الدول الأعضاء على الثقة التي وضعتها فيه بانتخابه لهذا المنصب. وتوجه بالشكر إلى سلفه وأهنئه على العمل الذي أنجزته خلال فترة عملها مع جميع أعضاء المكتب المنتهية ولايتهم في لجنة الويبو للتنسيق وتمنى لهم كل التوفيق في عملهم المقبل كممثل لبلدانهم في الويبو وأعرب عن أمله في أن يتمكن من الاعتماد على دعمهم وعمل وفود كل منهم. وأكد الرئيس للدول الأعضاء أنه سيبذل كل ما في وسعه للبرهنة على أن الثقة التي وضعتها فيه موضوعة بشكل جيد.
6. وذكر الرئيس بأنه لا تزال هناك بعض الوظائف الشاغرة التي تلقت الأمانة ترشيحات جديدة. ولذلك اقترح إعادة فتح بند جدول الأعمال بحيث يمكن إطلاع الوفود على الترشيحات ثم الانتقال إلى انتخاب بقية أعضاء هيئات الويبو المختلفة.
7. ولم ترَ الرئيسة أي اعتراض على اقتراحه بإعادة فتح البند 5 من جدول الأعمال، ودعت نائبة المستشار القانوني إلى تقديم معلومات محدثة عن الترشيحات للوظائف الشاغرة.
8. وأعلنت نائبة المستشار القانوني أنه بعد مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء، تم التوصل إلى توافق في الآراء لانتخاب أعضاء المكاتب التالية لشغل المناصب الشاغرة المتبقية: نائب الرئيس الأول للجنة الويبو للتنسيق ونائب الرئيس للجنة التنفيذية لاتحاد باريس ونائب رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد برن. وأبلغت الوفود بأن أسماء جميع الموظفين المنتخبين في مختلف الهيئات سوف ترد في الوثيقة A/63/8/INF/2، التي ستنشر على موقع الويبو الإلكتروني في الوقت المناسب.
9. وشكرت الرئيسة نائبة المستشار القانوني ودعت إلى دعم الموظفين المعينين لأن ترشيحاتهم يحظى بتوافق الآراء بين الدول الأعضاء، وبعد أن لم ير أي اعتراض، أقرت الرئيسة القرار.
10. انتخب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم في:

لجنة الويبو للتنسيق

الرئيس: ألفريدو سويسكوم ألفارو (السيد) (بنما)

نائب الرئيس: تايهو لي (السيد) (جمهورية كوريا)

نائبة الرئيس: فيفيين كاتجيونغا (السيدة) (ناميبيا)

اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس

الرئيسة: آينا فيلينغي كاوندو (السيدة) (ناميبيا)

نائب الرئيس: فيصل علاق (السيد) (الجزائر)

اللجنة التنفيذية لاتحاد برن

الرئيس: أحمد السليطي (السيد) (قطر)

نائبة الرئيس: آنا فوبالا (السيدة) (فنلندا)

نائبة الرئيس: لورا هامل (السيدة) (الولايات المتحدة الأمريكية)

1. وترد قائمة بأسماء جميع أعضاء مكاتب الجمعيات وسائر الهيئات في الوثيقة A/63/INF/2.

## البند 6 من جدول الأعمال الموحد

## قبول المراقبين

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة .A/63/3 Rev.
2. وعرضت نائبة المستشار القانوني هذا البند من جدول الأعمال ولفت انتباه الوفود إلى الوثيقة A/63/3 Rev. وذكرت بأن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو مدعوة إلى النظر في الطلبات المقدمة من ثلاث منظمات دولية غير حكومية) و16 منظمة غير حكومية وطنية، على النحو الوارد في الفقرة 4 من الوثيقة، للحصول على صفة مراقب في اجتماعات الدول الأعضاء في الويبو. وذكرت نائبة المستشار القانوني بأنه وفقا للقواعد المطبقة على المنظمات غير الحكومية الوطنية التي اعتمدتها الدول الأعضاء، وأجرت الأمانة المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء التي نشأت منها المنظمات غير الحكومية الوطنية قبل تقديم طلبات المنظمات غير الحكومية إلى هذه الجمعيات. وأشارت أيضًا إلى أنه تم الحصول على الاتفاق اللازم فيما يتعلق بجميع طلبات المنظمات غير الحكومية الوطنية الـ 16 المعنية.
3. وشكر وفد الصين الرئيسة والمدير العام على التنظيم الدقيق للاجتماع وإدارته الناجحة. وتعليقًا على طلبات الحصول على صفة مراقب من قبل المودعين من المنظمات غير الحكومية، شارك الوفد أن الصين ليس لديها أي اعتراض على معظم المنظمات غير الحكومية التي تقدم طلبات للحصول على صفة مراقب وأنها على استعداد لرؤية هذه المنظمات تلعب دورًا إيجابيًا. ومع ذلك، أضاف الوفد أن الصين لا يمكنها الموافقة على طلبات المراقب من الرابطة الآسيوية لطلاب القانون (ALSA)، ويكيميديا الأرجنتين، ويكيميديا CH - جمعية النهوض بالمعرفة الحرة، ويكيميديا فرنسا - جمعية التقاسم الحر للمعرفة، ويكيميديا ألمانيا - جمعية تعزيز المعرفة الحرة، ويكيميديا إيطاليا - جمعية نشر المعرفة المفتوحة، ويكيميديا جنوب أفريقيا، ويكيميديا السويد. واعترض الوفد على هذه الطلبات للحصول على صفة مراقب. علاوة على ذلك، ذكر الوفد أن إشارات ALSA إلى هونغ كونغ والصين وماكاو والصين ومقاطعة تايوان الصينية في قائمتها المكونة من 17 فصلاً وطنياً كانت انتهاكًا خطيرًا لمبدأ الصين الواحدة. وقال الوفد إنه فيما يتعلق بفصول ويكيميديا في الأرجنتين، وسويسرا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وجنوب أفريقيا، والسويد، فإن عملهم الرئيسي هو دعم مشاريع ويكيميديا والترويج لها في مناطق معينة. ومن وجهة نظر الوفد، فإن بعض المشاريع، بما في ذلك موقع ويكيبيديا الإلكتروني، تحتوي على كمية كبيرة من المعلومات غير الدقيقة التي تنتهك مبدأ الصين الواحدة. وذكّرت الصين بأنها أعلنت موقفها مرارًا وتكرارًا في هذا الصدد، بما في ذلك جمعيات الدول الأعضاء في الويبو لعامي 2020 و2021 وأثناء اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (SCCR)، الذي انعقد في الفترة من 9 مايو إلى غاية 9 مايو. 13، 2022. اعتبارًا من هذا اليوم، لم تتناول ويكيميديا والشركات التابعة لها المخاوف التي أثارها الوفد. ولاحظ أن المتقدمين الثمانية المذكورين أعلاه للحصول على صفة مراقب ينتهكون بشكل خطير مبدأ الصين الواحدة، وهو ما يتعارض مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758 وموقف الويبو الثابت بشأن مبدأ الصين الواحدة. وشدد الوفد على أن الويبو، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، ينبغي أن تنفذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758 وألا تقبل ALSA أو فصول ويكيميديا كمراقبين. وشدد الوفد على أن القرارات السابقة لقبول المراقبين قد اتخذت بتوافق آراء الدول الأعضاء.
4. وتحدث وفد ألمانيا باسم المجموعة باء وشكر الأمانة على إعداد وثيقة العمل A/63/3 Rev. وأعرب عن تأييده لجميع الطلبات الواردة في الوثيقة للحصول على صفة مراقب. وأشار الوفد إلى أن الوثيقة توضح أن جميع طلبات الحصول على صفة المراقب التي تتلقاها الأمانة تحتوي على المعلومات المطلوبة وأن ذلك يعني، حسب فهم المجموعة باء، المعلومات اللازمة للتمكين من النظر في صفة المراقب ومنح صفة مراقب في وقت لاحق. وأشار الوفد أيضًا إلى أن جميع المنظمات في وثيقة العمل، حسب فهمه، قد امتثلت للإجراءات المناسبة وتفي بمعايير قبول طلب الحصول على صفة مراقب لدى الويبو، كما هو مبين على موقع الويبو الإلكتروني. وشارك الوفد المنظمات المراقبة في تقديم الخبرة التقنية والمعلومات المفيدة لمداولات الويبو، وإذا كانت قادرة على إظهار العلاقة المباشرة بين أهدافها ومجال الملكية الفكرية، ترى المجموعة باء أنه من المهم أن تكون تلك المنظمات قادرة على مراقبة الإجراءات والمساهمة فيها. وأبرز الوفد أنه كان من الممارسات الشائعة في الويبو الترحيب بمشاركة مجموعة واسعة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ومجموعات الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين في عمليات التشاور والمناقشات المتعلقة بقضايا الملكية الفكرية الراهنة. وأشار الوفد إلى أن ذلك كان جزءا لا يتجزأ من الشفافية والشمولية التي تعتز بها الدول الأعضاء في الويبو. وأشار الوفد إلى أن المجموعة باء ليست على دراية بأي معلومات من شأنها أن تحمل أعضائها على الاعتقاد بأن أيا من المنظمات المذكورة في وثيقة العمل لن يكون قادرا على تقديم مساهمات قيمة في المداولات بشأن قضايا الملكية الفكرية الراهنة. ولذلك حثت المجموعة على الموافقة على قائمة الطلبات الكاملة كما وردت في الوثيقة A/63/3 Rev.
5. وأحاط وفد طاجيكستان علما بالشواغل التي أثارها وفد الصين. وذكر بأن القرارات المتعلقة بقبول المراقبين قد اتخذت دائما بتوافق الآراء بين الدول الأعضاء وأعرب عن أمله في أن تواصل جميع الأطراف احترام مبدأ توافق الآراء والتقيد به قبل قبول طلبات الحصول على صفة المراقب من جانب المنظمات غير الحكومية.
6. وأشار وفد زمبابوي إلى طلب مركز المراقب من مؤسسة ويكيميديا والمنظمات التابعة لها والتحفظات التي أبدتها بعض الدول الأعضاء فيما يتعلق بهذه المنظمات. إذ تؤكدان مجددا على قدسية وأهمية مبدأ توافق الآراء عند النظر في الموافقة على صفة المراقب، وقال الوفد إنه ينبغي أن تؤخذ شواغل وفد الصين بعين الاعتبار، وأعرب عن تأييده لإرجاء النظر في بند جدول الأعمال في الجمعيات المقبلة للسماح للأطراف المعنية بإجراء مناقشات ثنائية.
7. وأعرب وفد بوليفيا (دولة متعددة القوميات) عن رغبته في توجيه الشكر إلى الأمانة على إعداد الوثيقة A/63/3 Rev. وشدد على أهمية مراعاة الشواغل التي أعربت عنها الدول الأعضاء في هذا الشأن. وذكر الوفد أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء وأنه يجب احترام مبدأ توافق الآراء.
8. ودعا وفد نيكاراغوا إلى تنفيذ نهج إجرائي للمراقبين المقبولين في اجتماعات الويبو وأشار إلى ضرورة فتح باب الوصول إلى المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك جميع فكريسي ويكيميديا، وأمانة الويبو. وفي الوقت نفسه، شدد الوفد على أهمية المضي قدما من خلال التعاون المتبادل ونهج قائم على توافق الآراء.
9. وقال وفد قيرغيزستان إن سيادة الدول وسلامتها الإقليمية واستقلالها مهمة جدًا وتشكل أساس القانون الدولي، على النحو الوارد في الأمم المتحدة وشدد على أهمية الحفاظ على مبدأ توافق الآراء فيما يتعلق بقبول المنظمات غير الحكومية بصفة مراقب في الويبو.
10. وشكر وفد سويسرا الأمانة على إعداد الوثيقة .A/63/3 Rev. وأعرب عن دعمه للبيانات التي أدلى بها وفد ألمانيا باسم المجموعة باء. وذكر الوفد أنه يؤيد جميع طلبات قبول المراقبين، ولا سيما الطلب المقدم من ويكيميديا سويسرا. وأوضح كذلك أن هدف ويكيميديا سويسرا هو التوزيع المجاني للمعرفة في سويسرا وخارجها وأن ويكيميديا سويسرا ركزت أنشطتها، لا سيما على التعليم والبحث. وشدد الوفد على أن هذه الأهداف مرتبطة ارتباطا مباشرا بالملكية الفكرية، ويمكن أن تساهم ويكيميديا سويسرا بشكل كبير في عمل الويبو. وأعرب الوفد عن رغبته في التأكيد على أن ويكيميديا سويسرا كيان قانوني يخضع للقانون السويسري ومستقل عن مؤسسة ويكيميديا. وذكر الوفد كذلك أن مؤسسة ويكيميديا ليست عضوا في ويكيميديا سويسرا ولم تقدم أي تمويل لويكيميديا سويسرا. وبالتالي، أيد الوفد قبول ويكيميديا سويسرا كمراقب ودعا الوفود الأخرى إلى دعم قبولها بالمثل.
11. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية بيان المجموعة باء وأعرب عن تأييده للموافقة على القائمة الكاملة لطلبات المراقبين على النحو الوارد في الوثيقة A/63/3 Rev. وقال الوفد إن المراقبين يقصدون لإثراء المناقشات والجمع بين وجهات النظر المتنوعة والمستنيرة التي ترتبط بالأنشطة والأهداف التي تقوم بها الويبو وتدعم تلك الأنشطة والأهداف. وحسب فهم الوفد، فإن جميع منظمات الويبو المذكورة في الوثيقة A/63/3 Rev. وإذا لم تستوف شروط القبول، لم تكن الأمانة قد نشرت طلباتها. وفيما يخص طلبات "ويكيميديا"، أشار الوفد إلى أن هؤلاء المودعين كانوا على غرار العديد من المنظمات غير الحكومية الأخرى التي لديها آراء بشأن القضايا المتعلقة بحق المؤلف وسبق أن قبلت بصفة مراقب في الويبو. وقد أثبت هؤلاء المودعون بوضوح اهتمامهم بمجال حق المؤلف وربطهم بأعمال الويبو. وكرر الوفد دعوته إلى جعل الأمم المتحدة، ولا سيما الويبو، أكثر شفافية ويمكن الوصول إليها لمنظمات المجتمع المدني، وضمان أن تظل عملياتها مركزة على إثراء عمل الويبو. ورأى الوفد أنه ينبغي البت في طلبات "ويكيميديا" بشأن مزايا تطبيقها وقدرتها على المساهمة في مناقشات الويبو بشأن قضايا الملكية الفكرية التي رأى الوفد أنها أثبتت جدواها. وأشار الوفد إلى أن تقييم اعتماد منظمة دولية غير حكومية للحصول على صفة مراقب في الويبو ليس من مسائل مبدأ الصين الواحدة. ولم تثر مشاركة الشركات الأجنبية المستقلة والألميديا أي سؤال حول الوضع السياسي للدول الأعضاء الأخرى. وأشار الوفد إلى أن السماح لهذه الشركات المنتسبة بالمشاركة بصفة مراقب سيكون متسقا مع السابقة الراسخة في الويبو الرامية إلى دعم المراقبين الآخرين الحاليين والدول الأعضاء التي قد تكون لها أيضًا علاقة ما مع تايوان. ورأى الوفد أنه لا توجد معلومات تشير إلى أن أيا من مودعي الطلبات لن يتمكنوا من المساهمة في مشاورات ومناقشات الويبو بشأن قضايا الملكية الفكرية الحالية، ومن ثم حث على الموافقة على جميع المنظمات المذكورة في الوثيقة A/63/3 Rev.
12. وأعرب وفد السويد عن تأييده للموافقة على جميع الطلبات الواردة في الوثيقة A/63/3 Rev. وأشار إلى أن المراقبين قبلوا بإثراء النقاش وتقديم آراء متنوعة ومبنية على المعرفة تتصل بأنشطة الويبو وتدعم تلك الأنشطة. ووفقا للوفد، استوفى جميع مودعي الطلبات الواردة أسماؤهم في الوثائق الشروط التي طلبتها الويبو، وإلا فإن طلبهم لم يدرج في وثيقة العمل. وقال الوفد إن المراقبين يقدمون الخبرة التقنية والمعلومات المفيدة لمداولات الويبو وإذا استطاع المراقبون إظهار العلاقة المباشرة بين أهداف الويبو ومجال الملكية الفكرية، ومن المهم أن تتمكن تلك المنظمات، مثل ويكيميديا السويد، من مراقبة الإجراءات والمساهمة فيها.
13. وشدد وفد بيلاروس على أهمية الحفاظ على نهج توافقي في القرارات المتعلقة بقبول المراقبين وجميع البنود الأخرى المدرجة في جدول الأعمال.
14. وأقر وفد باكستان بمساهمة المنظمات غير الحكومية في عمل الويبو. وأشار إلى أن منح صفة المراقب لعدد كبير من المنظمات غير الحكومية للمشاركة في عمل المنظمة يعد اعترافا بإسهامها المهم كما يتضح من عدد المراقبين الذين أخذوا الكلمة في الدورة. وشدد الوفد على أهمية الاتفاق بين جميع الدول الأعضاء في الويبو، وأشار إلى أن الموافقة على مركز المراقب لم تكن ممكنة إلا بموافقة جميع الدول الأعضاء وكرر الآراء التي أعرب عنها وفد الصين.
15. وشكر وفد فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) الأمانة على إعداد وثيقة العمل وأعرب عن تأييده للشواغل التي أثارتها الصين والتي ترى أنها مشروعة. ودعم الوفد مبدأ توافق الآراء والبيان الذي أدلى به وفد الصين.
16. وأعرب وفد فرنسا عن تأييده لبيان المجموعة باء وحضور المجتمع المدني ومشاركته في المنظمات المتعددة الأطراف. وقال إن فكريسي ويكيميديا عبارة عن منظمات مستقلة أنشئت لدعم وتعزيز مشاريع ويكيميديا في منطقة جغرافية محددة. وقال الوفد إنه على الرغم من أن الفصول يمكن أن تتعاون فيما بينها أو مع مؤسسة ويكيميديا، فهي كيانات قانونية متميزة ومستقلة. وأشار الوفد إلى أن شركة "ويكيميديا" لا تضم أي عضو من مؤسسة ويكيميديا في مجلس إدارتها، مما يؤكد استقلال المنظمة غير الحكومية الفرنسية. وشدد الوفد على أن كيميديا فرنسا يهتم بتوزيع المعلومات والمعارف، ويؤدي دورا مهما وبارزا في المناقشات حول الملكية الفكرية وحق المؤلف وجميع الجوانب، لا سيما فيما يتعلق بأساليب التواصل الجديدة. وأضاف الوفد أن كيميديا فرنسا مستقل عن السلطات العامة ولم يتلق أي تعليمات من السلطات العامة، وأيد قبول القائمة الكاملة للمنظمات غير الحكومية الواردة في وثيقة العمل.
17. وشكر وفد الاتحاد الروسي الأمانة على إعداد وثيقة العمل قيد النظر وقال إنه يعتقد أن قبول المراقبين مسألة تقنية. وذكر الوفد بدورات الويبو في عامي 2020-2021 والتي نوقشت خلالها قضايا مماثلة تتعلق بقبول المراقبين. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن القرار المتعلق بقبول المراقبين ينبغي ألا يتخذ إلا بتوافق الآراء، ولذلك ينبغي تأييد مبدأ توافق الآراء. وأشار الوفد إلى أن لجنة حق المؤلف قد رفضت طلبات الحصول على مركز المراقب في فكريميديا في مايو 2022. وقال إن هناك حاجة إلى ضمان الاستقلالية وطرائق الشفافية والشمولية، بحيث تتخذ جميع قرارات الجمعيات بتوافق الآراء. وأشار إلى عدم وجود توافق في الآراء بشأن المنظمات الثماني ولذلك أيد الوفد البيانات التي أدلت بها وفود أخرى واقترحت أن ترجئ الجمعيات إصدار قرار بشأن هذه المنظمات غير الحكومية إلى تاريخ لاحق.
18. وأعرب وفد كندا عن تأييده لإدراج المنظمات غير الحكومية ومشاركتها في المناقشات ذات الصلة في وكالات الأمم المتحدة، مثل الويبو، ورأى أنه ينبغي الحكم على أهلية المنظمات غير الحكومية للمشاركة في مناقشات الويبو استنادا إلى الأسس الموضوعية لطلب هذه المنظمات.
19. وشكر وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) الأمانة على إعداد وثيقة العمل A/63/3 Rev. وأشار إلى التقليد المتمثل في اتخاذ قرار بشأن قبول المراقبين بتوافق الآراء. وشدد الوفد على ضرورة مراعاة مبدأ توافق الآراء، وشاطر القلق الذي أعرب عنه وفد الصين والدول الأعضاء الأخرى. وأعرب عن تأييده للاقتراح الداعي إلى تأجيل قرار منح صفة المراقب لتلك المنظمات المحددة إلى تاريخ لاحق نظرا لعدم التوصل إلى توافق في الآراء.
20. وتحدث وفد الجزائر بصفته الوطنية ورحب بعمل المنظمات غير الحكومية ومساهمتها الكبيرة في منظمات الأمم المتحدة. وأشار الوفد إلى التحفظات والشواغل التي أعربت عنها الصين والوفود الأخرى فيما يتعلق بمنح صفة المراقب لبعض المودعين المراقبين ودعوا إلى احترام مبدأ توافق الآراء الذي، وقال إنه، حتى الآن، صيغ عمل الجمعيات وحث الوفود على مواصلة العمل بنفس الطريقة.
21. وقال وفد الجمهورية العربية السورية إنه يقدر ويقدر شواغل الصين فيما يتعلق بقبول المراقبين وفقا للإجراءات المعتمدة، والتي تراعي سيادة الدول. وفي هذا الصدد، شدد الوفد على أهمية توافق الآراء عند قبول المراقبين.
22. وأيد وفد ألمانيا البيانات التي أدلت بها المجموعة باء ووفود فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والسويد وسويسرا. وقال الوفد إن شركة ويكيميديا ألمانيا لها مصلحة مشروعة في أن تعتمد بصفة مراقب في سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو. وأعرب الوفد عن ثقته في المنظمة ومشاركتها البناءة على المدى الطويل في الإجراءات التشريعية والتشاور، ولا سيما في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة في ألمانيا. وأشارت إلى أن شركة "ويكيميديا" هي منظمة بموجب القانون الألماني مستقلة من الناحية القانونية عن مؤسسة ويكيميديا والفصول الوطنية الأخرى. وشدد الوفد على أهمية بقاء الويبو منظمة شفافة ومفتوحة للمجتمع المدني وللمراقبين الآخرين.
23. وأشار وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الممارسة المتمثلة في اتخاذ قرارات بشأن قبول المراقبين في اجتماعات الويبو بتوافق الآراء واقترح الإبقاء على هذه الممارسة.
24. وطلب وفد كوبا من الدول الأعضاء احترام مبدأ توافق الآراء.
25. وشكر الوفود على البيانات التي أدلت بها والإقرار باختلاف وجهات النظر، وأشار إلى الرغبة التي أعربت عنها الوفود في التوصل إلى توافق في الآراء. واقترحت الرئيسة اعتماد فقرة القرار الواردة في الوثيقة A/63/3 Rev. (ب) باستثناء الطلبات المقدمة من الشركة الأفريقية للملكية الفكرية (ALSA)، وفصول ويكيميديا الأرجنتين وسويسرا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وجنوب أفريقيا والسويد:
26. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن تمنح صفة المراقب للهيئات التالية:
27. المنظمات الدولية غير الحكومية:

"1" شبكة الخبراء العالمية المعنية بحقوق مستخدمي حق المؤلف (User Rights Network)؛

"2" مجلس الابتكار.

1. المنظمات الدولية غير الحكومية:

"1" الجمعية العربية الأمريكية للملكية الفكرية؛

"2" الجمعية الأرجنتينية لإدارة الممثلين وفناني الأداء (SAGAI)؛

"3" جمعية النهوض بالشعوب الأصلية ومعارفها الأصلية (ADACO)؛

"4" الجمعية الصينية للعلامات التجارية (CTA)؛

"5" مركز القانون الرقمي؛

"6" جمعية (Hiperderecho)؛

"7" جمعية (InternetLab) للأبحاث في القانون والتكنولوجيا؛

"8" المعهد الإيطالي لاستشارات الملكية الصناعية (OCPI)؛

"9" الجمعية الصينية لحماية البراءات (PPAC).

## البند 7 من جدول الأعمال الموحد

## مشروع جداول الأعمال للدورات العادية لعام 2023

1. انظر(ي) التقرير الصادر عن دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/81/4).

## البند 8 من جدول الأعمال الموحد

## الدورة الانتخابية الجديدة لأعضاء مكاتب جمعيات الويبو وسائر الهيئات

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة .A/63/5 Rev.
2. وعرضت نائبة المستشار القانوني هذا البند من جدول الأعمال ولفتت انتباه الوفود إلى الوثيقة A/63/5 Rev. وذكرت بأنه عقب التجربة الناجحة للانتقال في دورة انتخاب أعضاء مكتب الجمعية العامة للويبو، كما اعتمدته الدول الأعضاء في عام 2016 (انظر الفقرتين 17 و18 (ي) من الوثيقة WO/GA/48/17)، انظر الوثيقة A/63/5 Rev. وتضمن اقتراحا يرمي إلى مواءمة الدورة الانتخابية لأعضاء مكاتب جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويبو، بموافقة الجمعية العامة للويبو بتعديل القاعدة 9 (2) من نظام الويبو الداخلي العام. وأوضحت نائبة المستشار القانوني أنه عند القيام بذلك ستبدأ فترة ولاية أعضاء المكتب، كما هو الحال حاليا، مع أعضاء مكتب الجمعية العامة للويبو عقب الجلسة الختامية للدورة التي انتخبوا فيها. وأشارت نائبة المستشار القانوني إلى أنه من أجل تيسير الدورة الانتخابية الجديدة، يتم تمديد فترة ولاية الموظفين الحاليين مرة واحدة في جمعيات الويبو لعام 2022، المنتخبة بموجب القاعدة 9 الحالية (2) واقترحت أيضًا النظام الداخلي العام للويبو. ومن شأن ذلك أن يسد الفجوة القائمة خلاف ذلك بين نهاية فترة ولايتهم وبدء فترة ولاية الأعضاء الجدد المنتخبين في عام 2023 بموجب القاعدة الجديدة المقترحة. وشرحت نائبة المستشار القانوني كذلك أن الوثيقة A/63/5 Rev. واقترحت أيضًا تحديث النظام الداخلي العام للويبو والنظام الداخلي الخاص للهيئات الرئاسية للويبو والاتحادات التي تديرها الويبو في نقاط مختارة، والتي لا تغير جوهر القواعد ذاتها. وفي الختام، أوضحت نائبة المستشار القانوني أن التحديث يتعلق باللغة المحايدة جنسانيا، وتحديث للمصطلحات، وحذف المراجع المتقادمة.
3. وتحدث وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، متحدث باسم المجموعة باء، وأشار إلى أن هيئات الويبو، مثل اللجان الدائمة والأفرقة العاملة، تعاملت مع قضايا تقنية ومعقدة للغاية، وأن التغييرات المقترحة ستسمح لموظفي تلك الهيئات بأن يتولوا المناصب بعد الاجتماع الأخير للدورة التي انتخبوا فيها. وعليه، سيتاح لهم مزيد من الوقت للإلمام بالموضوع والاستعداد على نحو أفضل للاجتماع الأول في ظل فترة الرئاسة. وقالت المجموعة إن الغرض من التغييرات هو تيسير بناء توافق الآراء ويؤدي في نهاية المطاف إلى عقد اجتماعات أكثر فعالية وكفاءة. ولذلك أعرب عن تأييده للاقتراح، مشيرا إلى أن التغيير في دورة الانتخاب لأعضاء مكتب الجمعية العامة للويبو قبل ست سنوات قد برهن على فائدته. وقال إن المجموعة واثقة من أن المزايا ستكون واضحة لموظفي هيئات الويبو الأخرى. في الوقت نفسه، وأعرب عن سروره لأن الاقتراح سيجعل هيكل الحوكمة في الويبو أكثر توحيدا، وأعرب عن تقديره لعرض الأمانة الفرصة لتحديث جوانب معينة من كل من النظام الداخلي العام للويبو والنظام الداخلي الخاص، بما في ذلك صياغة مصطلحات محايدة جنسانيا وتحديث المصطلحات العامة.
4. ورأى وفد الاتحاد الروسي أن التغييرات المقترحة فيما يتعلق بمدة خدمة أعضاء المكتب، حتى تبدأ بعد الجلسة الختامية للدورة التي انتخبوا فيها، من شأنها أن تمكن الموظفين من التحضير للدورات بشكل أفضل وتحسين نتائج الدورات. علقت على الوثيقة A/63/5 Rev. وأشار الوفد إلى أن اللغة الروسية هي إحدى اللغات التي كان من الصعب فيها من الناحية الفنية استخدام مصطلحات محايدة، ولذلك سيكون من المفيد للأمانة أن تقدم توضيحات فيما يتعلق بالصيغ المقترحة المحايدة جنسانيا.
5. وتحدث وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق) المجموعة، وأكد على مزايا التغييرات المقترحة على الدورة الانتخابية ورحب بحقيقة أن التغيير من شأنه أن يزود أعضاء مكتب الهيئات المعنية بالوقت اللازم للتحضير لاجتماعات كل منهم بكفاءة وفعالية والسماح لهم بالنظر في القضايا التي تكون في بعض الأحيان تقنية للغاية. وأقرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أيضًا بضرورة وجود فترة انتقالية لتكييف الإطارين القانونيين في إطار متسق يعكس الدورة الانتخابية لجميع الموظفين. ولذلك أعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن تأييدها للتعديلات التي أدخلت على الدورة الانتخابية وتعديل النظام الداخلي العام للويبو والنظام الداخلي الخاص وفقا لذلك.
6. وردا على استفسار بشأن الحياد الجنساني باللغة الروسية، الذي أثاره وفد الاتحاد الروسي، أبلغ مدير شعبة اللغات الاجتماع بأن الويبو نشرت مؤخرا مبادئها التوجيهية بشأن اللغة الشاملة بجميع لغات الأمم المتحدة الست. وتتضمن المبادئ التوجيهية استراتيجيات وحلول عملية لتشجيع استخدام لغة غير تمييزية في وثائق الويبو ومنشوراتها بما يتماشى مع القيم الأساسية للأمم المتحدة فيما يتعلق بالمساواة والتنوع. وقال المدير إن الويبو تقر أيضًا بأن النهج المتبعة إزاء اللغة الشاملة تتنوع بين البلدان والثقافات، وأن بعض المصطلحات والعبارات لا تحظى بقبول عالمي. ولذلك، استندت المبادئ التوجيهية إلى الممارسة العامة الحالية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها. وأقر المدير بأن اللغة الروسية واجهت بعض الصعوبات وأوضح أنه فيما يتعلق بوثيقة العمل تم إعداد جميع اللغات الست بشكل منفصل. وأعرب عن استعداده للعمل مع الاتحاد الروسي بشأن الوثيقة قيد النظر لضمان الامتثال لاستخدام اللغة الروسية.
7. ورحب وفد الصين بتعديل النظام الداخلي العام للويبو والنظام الداخلي الخاص لجعلها متسقة مع سياسات الويبو وممارساتها الحالية. ورأى الوفد أنه ينبغي للأمانة أن تأخذ في الاعتبار جميع المحتويات التي تتطلب إجراء تعديلات شاملة والتعامل معها معا. وأشار الوفد إلى أن المادة 40 من النظام الداخلي العام المعنونة "لغات الوثيقة "، "والمادة 41، "لغات المداخلات الشفوية، الترجمة الفورية "ستستفيد أيضًا من حذف العبارات القديمة لجعلها متسقة مع سياسة الويبو الحالية بشأن اللغات. واقترح الوفد أن تعدل الأمانة المادة 40 (1) ولكي تصبح، "ينبغي صياغة الوثائق التي ترسل إلى جميع الهيئات المختلفة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة"، وتعديل المادة 41 المعدلة (1) (ب) ينبغي أن تكون "البيانات الشفوية المدلى بها في اجتماعات الهيئات المختلفة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وتوفر الترجمة الشفوية بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست. ومع ذلك، يمكن للمدير العام، في ضوء الاحتياجات التشغيلية، أن يقرر إضافة أو تخفيض استخدام لغات غير الأمم المتحدة كلغات للترجمة الشفوية ". واقترح الوفد أيضًا حذف المادة 4 من النظام الداخلي الخاص للجمعية العامة للويبو والمادة 3 من النظام الداخلي الخاص لمؤتمر الويبو.
8. وشكرت نائبة المستشار القانوني وفد الصين على النقاط التي أثيرت، والتي وافقت عليها الأمانة، حيث إن النظام الداخلي العام والخاص سيستفيد من بعض المراجعة الإضافية لضمان اتساقها مع جميع المراجع اللغوية. وأضافت نائبة المستشار القانوني أن الأمانة ستحرص على مواصلة الحوار، والإحاطة علما بالتعليقات، والعودة ذلك إلى الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتغييرات المحددة جدًا لأنها تتطلب من الأمانة النظر بعناية أخرى في النظام الداخلي العام والنظام الداخلي الخاص لأي مراجع أخرى للغة، والهدف هو جعل جميع المراجع متسقة مع السياسات المتعددة اللغات في الويبو.
9. وأحاط وفد الصين علما بفقرة القرار المقترحة الواردة في الوثيقة A/63/5 Rev. إلا أنه أشار إلى أن بيانات الوفد لم ترد في تلك الفقرة ولا يمكنه بالتالي الموافقة على فقرة القرار بصيغتها الحالية.
10. وأقرت نائبة المستشار القانوني بالطلب الذي تقدم به وفد الصين ووفد الاتحاد الروسي الذي لخص المشاعر المماثلة التي اقترحت الأمانة إضافتها إلى فقرة القرار الواردة في الوثيقة A/63/5 Rev. والتمست فقرة القرار المعدلة الآن من الأمانة مواصلة مراجعة النظام الداخلي العام للويبو والنظام الداخلي الخاص بهدف تحديث المراجع اللغوية وغيرها من المراجعات الضرورية وتقديم التغييرات المقترحة إلى جمعيات الويبو في دوراتها المقبلة.
11. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" عدّلت الدورة الانتخابية لأعضاء المكاتب (الرئيس ونائبا الرئيس) المنصوص عليها في المادة 9(2) من النظام الداخلي العام، بحيث تبدأ مدة ولايتهم عقب الاجتماع النهائي للدورة التي انتُخبوا فيها؛

"2" ويسّرت الانتقال إلى الدورة الانتخابية الجديدة، حتى يتسنى لأعضاء المكاتب الذي يشغلون مناصبهم في جمعيات الويبو لعام 2022 ترؤس الاجتماعات الخاصة بهم أثناء جمعيات الويبو لعام 2023؛

"3" واعتمدت التعديلات المدخلة على كل من النظام الداخلي العام والنظام الداخلي الخاص، كما هي واردة في مرفقي الوثيقة A/63/5 Rev.، تنفيذاً للقرار المذكور في "1"، والتغييرات المقترحة الموصوفة في الفقرات من 12 إلى 14؛

"4" وطلبت من الأمانة مواصلة مراجعة النظام الداخلي العام والنظام الداخلي الخاص بغية تحديث المراجع اللغوية وإجراء المراجعات الضرورية الأخرى وتقديم التغييرات المقترحة إلى جمعيات الويبو في دوراتها لعام 2023.

## البند 9 من جدول الأعمال الموحد

## تقارير لجان الويبو

"1" اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

"2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

"3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

"4" مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (لوثيقة WO/GA/55/12).

"5" اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ أجندة التنمية

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

"6" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

"7" اللجنة المعنية بمعايير الويبو

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

## البند 10 من جدول الأعمال الموحد

## تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

"2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي

1. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/63/6 وA/63/7.
2. وأدلى مراجع الحسابات الخارجي بالبيان التالي:

"السيدة الرئيسة، حضرات المندوبين الكرام، باسم المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للمملكة المتحدة، يسرني بصفة خاصة أن أغتنم هذه الفرصة لعرض نتائج مراجعتنا للحسابات شخصيا.

"وسأركز في العرض الذي قدمته على المجالات الرئيسية الأربعة لعملنا، أولا، مراجعة البيانات المالية والإدارة المالية، وسأركز فيما بعد على الموضوعين الموضوعيين الواردين في تقريرنا، وهما الحوكمة والرقابة الداخلية، واستعراض نماذج التنبؤ بالإيرادات. كما قمنا بتقرير متابعة أكثر تفصيلا عن استعراضنا السابق لإدارة الموارد البشرية.

"وبالانتقال أولا إلى نتائج مراجعتنا للبيانات المالية، ويسرني أن أؤكد أن رأي مراجع الحسابات الخارجي لم يكن مؤهلا من جديد هذا العام، وأن مراجعة الحسابات لم تكشف أي أخطاء أو مواطن ضعف نعتبرها جوهرية فيما يتعلق بدقة البيانات المالية ككل ومدى اكتمالها وصحتها. وتؤكد أيضًا مراجعتنا للحسابات أن المعاملات قد جرت وفقا للنظام المالي الذي وضعته الدول الأعضاء.

"لا تزال البيانات المالية للويبو والتعليقات المالية المرفقة بها عالية الجودة، تدعمها أنظمة سليمة للمراقبة الداخلية والإبلاغ. وعموما، كانت نتائج مراجعتنا للحسابات إيجابية ولم تحدد أي أخطاء جوهرية أو مواطن ضعف في الرقابة، وأبلغ عن تفاصيل هذا العمل للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة التي كان لنا تعامل مثمر معها.

"أما بخصوص الإدارة المالية عموما، فقد حافظت الويبو على وضع مالي سليم، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى نموذج عمل الويبو المدر للنقدية. وقد استثمرت المنظمة استثمارات كبيرة في ممتلكاتها العقارية وتمتلك احتياطيات كبيرة محتفظ بها، وهي مبالغ مدعومة إلى حد كبير بالنقد والاستثمارات، وهي أموال أكثر من كافية للوفاء بإجمالي التزاماتها. ومن المهم أن يظل استخدام هذه الأصول الكبيرة قيد الاستعراض نظرا إلى تغير الويبو في ترتيبات التشغيل المتعلقة بهذه الجائحة للبحث عن الفرص الكفيلة باستغلال ممتلكاتها على أفضل وجه. وعلى النحو المبين سابقا، يوضح اختلاف الأداء المالي وموقف كل اتحاد مدى اعتماد المنظمة على اتحادات معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد، التي تعوض، على وجه الخصوص اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، عن العجز الذي أبلغت عنه اتحادي لاهاي ولشبونة.

"ولقد سلطنا الضوء مرة أخرى على استمرار نمو الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين. وتشمل هذه الاستحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، واستحقاقات الإعادة إلى الوطن، والتزامات الإجازات المتراكمة. وخلال عام 2021، زاد إجمالي الخصوم المتعلقة باستحقاقات الموظفين هذه بمبلغ 120 مليون فرنك سويسري إضافي قدره 616 مليون فرنك سويسري. وبافتراض استمرار ثبات الافتراضات الحالية، تتوقع الويبو زيادة الخصوم المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة إلى 716 مليون فرنك سويسري بحلول عام 2025. وسوف تستهلك هذه الفوائد نسبة متزايدة من إيرادات الويبو في المستقبل. ولعل الأعضاء يذكرون أننا أوصينا في العام الماضي بأن تنظر الويبو في الخيارات المتاحة للتخفيف من النمو المحتمل لهذه الخصوم في المستقبل. وبعد الانتهاء من مراجعة عام 2021، أصدرت الأمانة دراستها عن الأصول والخصوم التي سننظر فيها كجزء من المراجعة التي ستجرى في العام المقبل.

"والانتقال الآن إلى المجال الأول من الإبلاغ عن الأداء، الذي يتناول مسائل الحوكمة والرقابة الداخلية، التي تساعد الدول الأعضاء بثقة وضمان في إدارة الموارد.

"وما زالت مراجعتنا للحسابات تخلص إلى أن لدى الويبو أنظمة سليمة للمراقبة الداخلية ولا تزال أوجه الضعف الهامة قد استرعت انتباهنا خلال عملية التدقيق. وكانت المنظمة دائما سباقة في نهجها للمراقبة الداخلية، وقد لاحظنا الاقتراحات الداعية إلى تعديل النظام المالي، والطبيعة المتطورة للامتثال، ووضع بيان منقح بشأن قابلية تحمل المخاطر، والتغييرات المعلقة داخل شعبة الرقابة الداخلية.

"وكما ستعرف الدول الأعضاء، تقترح الويبو إدخال بعض التغييرات على النظام المالي. والهدف هو تحديث هذه الممارسات وتبسيطها، مما يعكس الممارسات الحالية والهياكل التنظيمية الجديدة. وتعالج الاقتراحات أيضًا الثغرات المهمة الموجودة في اللائحة التنفيذية الحالية، في مجالات مثل العمل بالشراكة وإدارة الخصوم. وقد قدمنا معلومات مرتدة مبكرة بشأن اقتراحات الأمانة وتوصياتنا العامة إلى أن الهيكل المنقح يوفر إطارا أكثر تماسكا. وقد سلطنا الضوء على فوائد استعراض تنفيذ الوظائف للسماح بتكييف أي لوائح تحتاج إلى مزيد من التنقيح بعد تنفيذها الأولي.

"ولدى الويبو نهج جيد التطوير لاستعراض الامتثال لرقابتها المحددة. وقد استعرضنا العمليات المطلع بها وقدما ملاحظات للمساعدة على زيادة نضج النهج. وقد سلطنا الضوء على الحاجة إلى التركيز بشكل أكبر على الضوابط الرئيسية. وسيكفل قدر أكبر من التأكيد على الضوابط الرئيسية المهمة تحقيق الكفاءة وإبلاغ الإدارة بجودة وفعالية أهم العناصر والمواد في نظام الرقابة الداخلية. وإدراكا منا لملاحظاتنا، لا نزال نرى أن الويبو لديها واحدة من أفضل النهج للامتثال داخل منظومة الأمم المتحدة.

"ومنذ بداية ولايتنا في عام 2018، دعمنا طموح الويبو إلى اعتماد تحليلات للبيانات لتوفير قدر أكبر من الضمانات على تشغيل بيئة المراقبة. وتوفر تحليلات الأداء أدوات فعالة من حيث التكلفة ومنهجية لتقديم التعقيبات على تشغيل الضوابط، لاطلاع الإدارة على مجالات الخطر ونطاق التحسين. وقد حدثت تأخيرات في تنفيذ النهج الناشئ عن كيفية تخزين البيانات، ولكننا نشجع الإدارة بقوة على المضي قدما في تنفيذ بعض التحليلات على الأقل للتعرف على الطريقة التي يمكن بها للمنظمة نشر هذه البيانات على نطاق أوسع. وفي العديد من المجالات المختلفة داخل الأمانة التي تعد تحليلات خاصة بها، من المهم التعامل مع استثمار الويبو في هذه الأدوات بطريقة كلية، مع تجنب ازدواجية الجهود، وضمان إمكانية تطوير الخبرات وتبادلها عبر منصة مشتركة.

"وفيما يخص إدارة المخاطر، لاحظنا التطور الإيجابي لبيان واضح ومقتضب بشأن قابلية تحمل المخاطر بالتشاور مع الدول الأعضاء، وركز على النتائج المتوقعة للمنظمة. ونرى أن صياغة سياسة تحمل المخاطر وتقبل الشهية توفر منصة يمكن للويبو أن تركز عليها مواردها وتقيم فعالية إجراءات التخفيف وتبين إدارتها للمخاطر. وأوضح البيان من بين الأمور التي شاهدناها، سننظر في كيفية استخدام الويبو لذلك في إثراء وتحديد نهجها في عمليات التدقيق في المستقبل.

"وقد لاحظنا عمل فريق إدارة المخاطر وعمله، وهو فريق إدارة المخاطر الذي يرأسه المدير العام. ويتناول التقرير أهم المخاطر التي تواجه المنظمة وكيفية إدارتها. وهناك مجال لاستعراض الكيفية التي يحصل بها الفريق على ضمانات على مستوى المخاطر على مستوى القطاعات وعلى مستوى التحدي الذي يواجه هذه المخاطر وما يرتبط بها من أشكال التخفيف.

"وبالانتقال الآن إلى استعراض نماذج التنبؤ بالإيرادات، لاحظنا في العام الماضي أن الويبو تجاوزت بانتظام الإيرادات المنشودة من الرسوم ولم تنفق باستمرار على ميزانيتها الخاصة بالمصروفات، مما أدى إلى تحقيق فائض يفوق ما كان متوقعا في الأصل. ولذلك قررنا مراجعة أساس وضع نماذج للإيرادات كعنصر أساسي في الافتراضات التي تقوم عليها الميزانية.

"وقد صممت النماذج داخليا لتقديم معلومات عن أحجام الإيداعات المتوقعة في المستقبل والرسوم المناظرة لها من أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية. ورغم أن نشاط الإيداع دافع رئيسي لبعض عناصر التكلفة المتغيرة في ميزانية الويبو، فإن العديد من التكاليف ثابتة بطبيعتها وتتأثر بعوامل التضخم والتغيرات الناجمة عن تنفيذ مبادرات جديدة وتعتمد بدرجة أقل على نشاط الإيداع نفسه.

"وأكد عملنا أن النموذج يحقق هدفه المتمثل في توفير أساس معقول للتخطيط والموازنة. وبمرور الوقت، أثبت النموذج موثوقيته، ويبرز الاستعراض الذي أجريناه فطنة الويبو في تخطيطها المالي الذي يقلل إلى أدنى حد المخاطر التي تتعرض لها الدول الأعضاء ولكنه يزيد من احتمال تجاوز الفائض المتوقع باستمرار. وما زلنا نحث الدول الأعضاء على اتباع نهج استراتيجي إزاء الطريقة التي تستخدم بها المنظمة هذه الأموال الفائضة.

"وفيما يتعلق بمتابعة إدارة الموارد البشرية، استعرضنا، في عام 2018، كيفية إبلاغ الويبو عن أدائها، مع الإشارة إلى عمل إدارة الموارد البشرية. واعتمدت الويبو في أكتوبر 2021 استراتيجية جديدة للموارد البشرية أعادت تركيز نهجها وأدت إلى تغييرات استراتيجية وهيكلية.

"إن إعادة الهيكلة تركز بقدر أكبر على المجالات ذات الأولوية وتدعم إطارا أفضل للإدارة من أجل التقدم من المعاملات إلى وظيفة أكثر استراتيجية بالطريقة التي تدعم بها المنظمة وموظفيها. وسيستند ذلك إلى تعزيز الإبلاغ عن الأداء وأنشطة الامتثال، مما يوفر معلومات أفضل لاتخاذ القرارات والكفاءة.

"وركزت الاستراتيجية الجديدة تركيزا كبيرا على قضايا التنوع وإدارة المواهب، وتتناول المجالات التي حددنا أنها تحتاج إلى الاهتمام. وينبغي أن تساعد الخطط الموضوعة على توفير قوة عاملة ماهرة أفضل تلبي احتياجات الويبو وتطلعات الموظفين. ويولى اهتمام خاص لتعزيز التدريب والمهارات في مجالي القيادة والإدارة، وبشأن فعالية التدريب وإسهامه في الموظفين والمنظمة. وتتيح هذه التغييرات الفرصة لدعم تحسين تخطيط القوى العاملة وتوفير قوة عاملة أكثر مرونة لتلبية الاحتياجات المستقبلية.

"وعززت الترتيبات والنهج لإدارة حالات غياب الموظفين. وعززت الويبو رصد الامتثال لها وحددت معايير للإجراءات والتدخلات عند غياب الموظفين. وينبغي أن تحقق هذه الترتيبات فوائد في الحد من مستويات التغيب في الويبو عموما وتوفير دعم معزز للعودة الناجحة للأفراد. وبمرور الوقت، يمكن إدخال مزيد من التحسينات على هذه العمليات من خلال استعراض الأطر الزمنية للتدخل وتحديد مستويات الغياب مع الكيانات الأخرى.

"ونرحب بالانتقال إلى تعزيز إشراك الموظفين، الذي يدعم ثقافة التغيير في الويبو. ويدعم ذلك استخدام أدوات واتصالات جديدة مع الموظفين، مثل الدراسات الاستقصائية للموظفين. وسوف تستخدم هذه التقييمات في تعقب تجارب الموظفين وتوفير المعلومات لرصد أثر التغييرات وفعالية الاستراتيجية الجديدة. وسيكون من المهم للإدارة أن ترصد مستويات الاستجابة؛ وتبين التجربة أنه في الحالات التي لا تتخذ فيها إجراءات، يمكن أن يؤثر ذلك على المشاركة والحسابات في المشاركة وقد يؤدي إلى وضع الاستراتيجيات الجديدة موضع الخطر.

"ورغم أنه من السابق لأوانه تقييم أثر التغييرات العامة على الموارد البشرية، فقد وضعت أطر سليمة لتمكين المنظمة من معالجة المجالات الرئيسية التي حددناها في تقريرنا المقدم في عام 2018. وبالنظر إلى هذه المبادرات الجديدة، سيبين الوقت الأثر الذي سيتركه على المنظمة وعلى أدائها.

"وفي الختام، أستطيع أن أؤكد أن التقدم قد أحرز في إغلاق وتنفيذ ست توصيات أخرى من السنوات السابقة، مع بقاء تسعة توصيات قيد التنفيذ. وتتعلق هذه التوصيات في معظمها بالإجراءات الجارية الناشئة عن تقريرنا العام الماضي.

"وفي الختام، أود أن أعرب عن شكري للمدير العام وموظفي الويبو على دعمهم وتعاونهم في تيسير مراجعتنا للحسابات.

"شكرًا على حسن استماعكم، وسأكون سعيدا باتخاذ أي أسئلة أو تقديم المزيد من المعلومات الأساسية لمراجعتنا للحسابات."

1. وشكر وفد ألمانيا، متحدثا باسم المجموعة باء، مراجع الحسابات الخارجي على تقريره بشأن البيانات المالية للويبو لعام 2021 وشكر السيد داميان بريويت، مكتب المملكة المتحدة للمراجعة الوطنية للحسابات على العرض. وتغتنم المجموعة باء هذه الفرصة للتعبير عن امتنانها للعمل وجهود مراجع الحسابات الخارجي. ولا بد من وجود نظام فعال للرقابة من أجل الحفاظ على فعالية المنظمة وكفاءتها. وفيما يتعلق بالتعليقات الموضوعية، أشارت المجموعة باء إلى بيانها المقدم إلى الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.
2. وشكر وفد الاتحاد الروسي مراجع الحسابات الخارجي على إعداد التقرير وعرضه. وأشار الوفد مع الارتياح إلى الاستنتاج الذي توصل إليه مراجع الحسابات بشأن المؤشرات المالية العالية للمنظمة والعمل المستقر في سياق عدم اليقين الاقتصادي العالمي. وطلب الوفد إلى مراجع الحسابات الخارجي أن يولي اهتماما للرصد الأكثر تفصيلا للنفقات المستقبلية، بما في ذلك النفقات المرتبطة بدفع التأمين الطبي. ونظرا لأن دفع المستحقات للموظفين عامل رئيسي من عوامل الخطر بالنسبة للصحة المالية للويبو، رأى الوفد أن المزيد من البيانات المفصلة عن النفقات المستقبلية ذات الصلة ستكون مفيدة جدًا للسماح للدول الأعضاء بتقييم الوضع على النحو المناسب. وأشار الوفد أيضًا إلى ضرورة أن تنفذ الأمانة توصيات مراجع الحسابات الخارجي تنفيذا صارما، وأن تقدم معلومات محدثة بانتظام إلى الدول الأعضاء. ورأى الوفد أنه ينبغي الوفاء بجميع التوصيات المفتوحة في أقرب وقت ممكن.
3. وتحدث وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وشكر المكتب الوطني للتدقيق في المملكة المتحدة على تقديم النتائج الشاملة للتدقيق. وأعربت المجموعة عن تقديرها للعمل الممتاز الذي قام به مراجع الحسابات الخارجي على الرغم من التحديات المستمرة التي يمثلها جائحة كوفيد-19. ولاحظت المجموعة ملاحظة مراجع الحسابات الخارجي للأداء المالي القوي للويبو في عام 2021 وأن المنظمة ظلت في وضع جيد للاستجابة لعدم اليقين الاقتصادي العالمي المستمر. وأعرب عن ارتياح المجموعة لملاحظة أنظمة الويبو السليمة للرقابة الداخلية وعدم وجود ثغرات كبيرة في عمليات الويبو التي ظهرت أثناء عملية التدقيق. ووافقت المجموعة على توصية مراجع الحسابات الخارجي باتباع نهج استراتيجي لكيفية استخدام المنظمة للأموال الفائضة على أفضل وجه لضمان استمرار المنظمة في الوفاء بتوقعات الدول الأعضاء. وأخيراً، أشارت المجموعة إلى القبول الإيجابي لتوصيات مراجع الحسابات الخارجي من قبل إدارة الويبو وتتطلع إلى تنفيذها.
4. وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وأحاط علما بتقرير مراجع الحسابات الخارجي الوارد في الوثيقة A/63/6، وشكر مراجع الحسابات الخارجي على عمله الممتاز على الرغم من قيود كوفيد-19. جائحة. ورحبت المجموعة بحقيقة أن البيانات المالية السنوية للويبو قد أُعدت وفقًا للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) ولم تحتوي على أي شذوذ كبير بفضل الإدارة المالية السليمة. ورحبت المجموعة أيضًا بحقيقة أن الوضع المالي القوي للويبو في عام 2021 سمح لها بالاضطلاع بأنشطتها بمستوى أداء عالٍ. ومع ذلك، استمرت أوجه عدم اليقين العديدة في تهديد الآفاق الاقتصادية العالمية، الأمر الذي يتطلب اليقظة المستمرة. وشاركت المجموعة وجهة نظر المراجع الخارجي بشأن أهمية الاتفاق على نهج استراتيجي لاستخدام الأموال الفائضة من أجل متابعة الأهداف الاستراتيجية الواردة في الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل 2022-2026 بفعالية أكبر. رحبت المجموعة بصلابة وسلامة أنظمة الرقابة الداخلية على الرغم من إمكانية التحسينات من أجل ضمان أن تكون عمليات الرقابة الداخلية أكثر فعالية على أساس أي بيان قابلية للمخاطر. وهذا من شأنه أن يمكّن من تجنب تداخل المسؤوليات في عمليات التدقيق الداخلي ويضمن الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة للتدقيق للعمليات النوعية الأساسية. فيما يتعلق بقضايا إدارة الموارد البشرية، لم يتطرق التقرير إلى القضايا المزمنة المرتبطة بالتنوع داخل موظفي الويبو، من حيث التوازن بين الجنسين والتوازن الجغرافي، ويجب أن تكون مسألة التنوع الجغرافي جزءًا رئيسيًا من أعمال الرقابة، لأن ذلك لا يزال يمثل الأولوية بالنسبة لغالبية الدول الأعضاء. وفيما يتعلق بالتقرير المالي، رأت المجموعة أنه ينبغي ذكر جميع المبادرات التي اتخذتها الويبو لتنفيذ أهداف ميزانية برنامج العمل الاستراتيجية من خلال إيلاء اهتمام خاص لأنشطة جدول أعمال الويبو بشأن التنمية (DA) وأهداف التنمية المستدامة (SDGs). وشددت المجموعة على أهمية احتواء التقرير المالي السنوي على بيانات عن التعيينات الجديدة في الويبو والوظائف المشغولة والآثار المالية ذات الصلة. وشجعت المجموعة الأمانة على تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير بشكل فعال ومواصلة التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات السابقة.
5. وأعرب وفد إسبانيا عن رغبته في تأييد البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة باء، وشكر الرئيسة على العمل المنجز خلال الدورة الأخيرة للجنة البرنامج والميزانية. ورحب الوفد بالتقرير الكامل والمفصل الذي أعده مراجع الحسابات الخارجي وشدد على أنه على الرغم من الصعوبات التي ووجهت في عام 2021، فإن التعاون بين مراجع الحسابات الخارجي والأمانة كان مثاليا. وهنأ الوفد الأمانة على نتائج تقرير مراجع الحسابات الخارجي الذي أكد على سبيل المثال أن الويبو لديها واحدة من أفضل أنظمة الرقابة الداخلية التي تم تحليلها في منظومة الأمم المتحدة. وذكر الوفد ببيان المجموعة باء في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية الذي أكد أن التقرير شدد على الإدارة المالية السليمة التي ظهرت على أساس نهج حذر للغاية. واتفق الوفد مع مراجع الحسابات الخارجي على ضرورة إجراء مناقشة وافية بشأن استخدام الأموال الفائضة بسبب فائض الويبو كل عام، وأعرب عن اعتقاده بأن الفائض يمكن استثماره على نحو أفضل لتحسين الخدمات وتقديم مساعدة أفضل للدول الأعضاء، من خلال البرامج في مختلف القطاعات على سبيل المثال. وذكر الوفد بأن برنامج الخبراء الشباب قد نوقش في اليوم السابق، ولكنه متأكد من وجود برامج أخرى يمكن ذكرها. وأعرب الوفد عن رغبته في التذكير بالأمانة، ينبغي لمراجع الحسابات الخارجي والدول الأعضاء أن تأخذ رسوم خدمات الويبو ونمذجتها في الحسبان ليس فقط المسائل الإحصائية والرياضية والتقنية، بل أيضًا المسائل الاستراتيجية والكلية، لأن الأنظمة الدولية للملكية الفكرية تقف إلى جانب الأنظمة الإقليمية والوطنية. وعلى الرغم من أنها قد تكون مستقلة، فإن ذلك يؤثر على التصور بأن المستخدمين قد وضعوا النظام بشكل عام. ولذلك، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن هذا الأمر ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار ومناقشته مع الدول الأعضاء في أي قرار يتخذ في المستقبل بشأن التغييرات المحتملة. ولهذه الأسباب، أعرب الوفد عن رغبته في الإشارة إلى تأييده للجمعية العامة للويبو التي تحيط علما بالوثيقة WO/PBC/4/4.
6. وأثنى وفد سلوفاكيا، متحدثا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، على عمل مراجع الحسابات الخارجي وشكره على التقرير الشامل والمفصل والعرض التقديمي. استعرضت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق تقرير المراجع الخارجي ولاحظت بارتياح أن البيانات المالية السنوية تلقت تقييمًا عاليًا. وفي الوقت نفسه، كان من دواعي سرور مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن تسمع أن الويبو لديها نظام سليم للرقابة الداخلية وإعداد التقارير، مما أظهر أن الحوكمة الفعالة دون أي نقاط ضعف كبيرة، تشكل جزءًا لا يتجزأ من المنظمة. كما رحبت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بأن الويبو واصلت تقديم أداء مالي قوي في عام 2021 وأنه على الرغم من التحديات المستمرة لوباء كوفيد-19، احتفظت المنظمة بوضع احتياطي سليم وتمكنت من الاستجابة لعدم اليقين الاقتصادي العالمي. كما أقرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بأن توصيات مراجع الحسابات الخارجي قد صيغت بشكل جيد وشجعت الأمانة على مواصلة العمل على تنفيذها بشكل سليم.
7. وتوجه وفد الولايات المتحدة الأمريكية بالشكر إلى مراجع الحسابات الخارجي على تقريره. وأعرب الوفد عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة باء في تقرير مراجع الحسابات الخارجي، وأحاط علما بوجه خاص بالملاحظة التي مفادها أن معاهدة التعاون بشأن البراءات) وقال إن نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، ولا سيما نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، قد غطي حالات العجز في نظامي لاهاي ولشبونة. وواصل الوفد حث الويبو والدول الأعضاء على اتخاذ قرارات تدفع جميع الأنظمة إلى الاستدامة المالية واليوم الذي لم يعد فيه المودعون في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات بحاجة لدعم أنظمة تسجيل أخرى. ومضى الوفد يقول إن الدول الأعضاء في الويبو يمكن أن توافق على إجراء تعديلات من شأنها تحقيق المزيد من التوازن بين الاتحادات الممولة من الرسوم في الويبو على المدى الطويل والامتثال للالتزامات المترتبة على المعاهدة لجميع أعضاء الاتحاد.
8. وشكر مراجع الحسابات الخارجي الرئيسة على تعليقاتها على تقرير مراجع الحسابات الخارجي. وذكر مراجع الحسابات الخارجي أنه أحاط علما بعدد من القضايا التي أثارتها الدول الأعضاء، وسوف تأخذها في الاعتبار عند تخطيط عملها للدورة المقبلة، وسوف تعود إلى الوفود بشأن بعض المسائل التي أثيرت في تقريرها المقبل. وشكر مراجع الحسابات الخارجي الوفود على التعامل مع تقرير مراجع الحسابات الخارجي وتقديم تلك الملاحظات.
9. وشكرت الرئيسة مراجع الحسابات الخارجي على العمل المنجز، سواء فيما يتعلق بالمعلومات أو بالتقرير المقدم. وأعربت الرئيسة عن سروره لسماع أنه لا توجد مواطن ضعف كبيرة وهناك نظام سليم قائم. وكان من المشجع أن نرى أن الويبو لديها واحد من أكثر أنظمة المراقبة الداخلية سلامة في الأمم المتحدة، كما قدمت التوصية والرأي بشأن بعض المناقشات التي جرت بالفعل خلال أسبوع انعقاد الجمعيات بشأن مراجعة النظام المالي ولائحته
10. أحاطت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، علما بمضمون "تقرير مراجع الحسابات الخارجي" (الوثيقة A/63/6).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

1. انظر(ي)تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

## البند 11 من جدول الأعمال الموحد

## تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/63/7.
2. وأشارت الرئيسة إلى أن البند يغطي جميع المسائل المتعلقة بلجنة البرنامج والميزانية. وقد تم النظر في وثيقة واحدة في إطار هذا البند، على النحو الوارد في قائمة الوثائق، وهي الوثيقة A/63/7، "قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية" والتي تضمنت جميع القرارات التي اتخذت في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.
3. وأوضحت الأمانة أن عام 2022 هو سنة غير مالية، وأن دورة واحدة فقط للجنة البرنامج والميزانية قد عقدت في الفترة من 27 يونيو إلى 1 يوليو 2022. وشمل جدول أعمال لجنة البرنامج والميزانية عددا من البنود، بما في ذلك مسائل التدقيق والرقابة والأداء والاستعراض المالي والاقتراحات والبنود عقب قرارات جمعيات عام 2021 والدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وتحت قيادة رئيس لجنة البرنامج والميزانية، شاركت الدول الأعضاء بصورة بناءة للغاية طوال دورة لجنة البرنامج والميزانية مع الأمانة وأحاطت علما أو أوصت بأن توافق جمعيات الويبو على عدد من البنود على النحو الوارد في الوثيقة A/63/7. وتضمنت تلك البنود تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة (تقرير مرحلي عن تنفيذ وحدة التفتيش المشتركة) توصيات: تقرير أداء الويبو 2020/21 وشعبة الرقابة الداخلية (التحقق من تقرير أداء الويبو 2020/21؛ مشروع الخطة الرأسمالية الرئيسية التكميلية؛ مراجعة النظام المالي ولائحته؛ بيان قابلية تحمل المخاطر في الويبو؛ خطة الويبو لتمويل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة) 22-المشروع الأولي لاختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021؛ ومنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد؛ والتقرير المالي السنوي والبيانات المالية لعام 2021؛ ووضع تسديد الاشتراكات في 31 مايو 2022. وفي هذا الصدد، تقدم الوثيقة A/63/8/INF/4 معلومات محدثة عن وضع تسديد الاشتراكات في 30 يونيو 2022. وعلاوة على ذلك، ومنذ 1 يوليو 2022، وحتى 15 يوليو 2022، وردت المساهمات التالية وفق التسلسل التاريخي: كوستاريكا، 479 5 فرنكا سويسريا؛ البحرين: 5697 فرنكا سويسريا؛ كوت ديفوار، 66 فرنكا سويسريا؛ غابون، 23 فرنكا سويسريا؛ مالي، 45 فرنكا سويسريا؛ النيجر، 23 فرنكا سويسريا، وبوركينا فاصو، و894 4؛ وأوروغواي، 695 5 فرنكا سويسريا
4. وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/63/7. وشكرت المجموعة رئيس ونائب رئيس لجنة البرنامج والميزانية على جهودهما الدؤوبة للمضي قدما بالمناقشات بطريقة فعالة ومثمرة. وعبرت المجموعة عن امتنانها للمدير العام المساعد لقطاع الإدارة والمالية والإدارة وفريقه على الدعم المقدم للدول الأعضاء. ولاحظت المجموعة بارتياح أن الويبو كانت في وضع يسمح لها بالحفاظ على أداء إيجابي في عام 2021، كما يتضح من الإنجازات العديدة في الأنشطة المنجزة في قطاعاتها وعلى الرغم من الوضع الصعب للغاية الناجم عن جائحة كوفيد-19. وأعربت المجموعة عن تقديرها لجودة التقارير المقدمة من مختلف هيئات الرقابة لأنها أظهرت التزام الويبو بتحسين أدائها فيما يتعلق بالشفافية والمساءلة والحوكمة الرشيدة. كان من رأي المجموعة أن أنشطة التدقيق والرقابة يجب أن تركز على أنظمة إدارة المخاطر، والتي تم تطويرها لضمان أن موارد التدقيق المتاحة تركز على تلك المجالات التي تنطوي على مخاطر أعلى نسبيًا. ورأت المجموعة أن التقرير السنوي عن الموارد البشرية لم يلب توقعاته فيما يتعلق بالتعامل مع المسائل المتعلقة بالتوازن الجغرافي في أمانة الويبو. شعرت المجموعة أن التقرير المالي السنوي والبيانات المالية لعام 2021 يحتويان على معلومات غير كافية عن سياسة التوظيف في الويبو والآثار المالية ذات الصلة، بما في ذلك معلومات عن عدد الوظائف التي تم إنشاؤها لتلبية احتياجات المنظمة. رحبت المجموعة بشكل إيجابي بخطة التمويل لإدارة المخاطر الناشئة عن منافع الموظفين طويلة الأجل في الويبو وحثت الأمانة على مواصلة جهودها بشأن بند مهم للغاية من بنود الإنفاق كجزء من استراتيجية الإدارة العالمية على المديين المتوسط والطويل. وأعرب عن قلق المجموعة إزاء التأخير في وضع استراتيجية للويبو لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وفقا لاستراتيجية الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة. وحثت المجموعة الأمانة على البناء على التقدم المحرز بالفعل لوضع استراتيجية عالمية لتحسين الوصول المادي والرقمي للأشخاص ذوي الإعاقة والإدماج المنهجي للإعاقة في المشاريع والبرامج التي تديرها الويبو، بما في ذلك التوجيهات المعنية المتعلقة بـ تحصيل. ورحبت المجموعة بالتعديلات الجديدة على النظام المالي ولائحته التنفيذية وستنتظر باهتمام التقرير المتعلق بتأثير التنفيذ على حوكمة الويبو وتشغيلها. اعتقدت المجموعة أن شبكة المكاتب الخارجية كانت أحد الأصول المهمة للمنظمة، مما يمكنها من وضع خدماتها وأنشطة تنسيق التنمية في متناول الدول الأعضاء وجميع الأطراف الأخرى المعنية وشركائها وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وأكدت المجموعة على ضرورة مواءمة ولاية تقييم المكاتب الخارجية مع الممارسات الجيدة المعترف بها في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة مع الاستفادة على أفضل وجه من الخبرة والتجربة التي اكتسبتها الويبو من حيث الرقابة والتدقيق. كما ينبغي أن تؤخذ مسألة أقدمية المكاتب الخارجية في الاعتبار، لا سيما فيما يتعلق بالمكاتب الجديدة في أفريقيا. أخيرًا، أعربت المجموعة عن تقديرها للتقدم المحرز في مسألة المكاتب الخارجية وشجعت الدول الأعضاء على مواصلة جهودها من أجل الانتهاء من تفويض التقييم في الوقت المحدد.
5. وشكر وفد الاتحاد الروسي الأمانة على إعداد التقرير عن لجنة البرنامج والميزانية. وأحاط الوفد علما مع الارتياح بتحقيق مؤشرات مالية إيجابية ونتائج على أنشطة برامج المنظمة للثنائية 2020/21. وكما طلب الوفد سابقا، أعرب الوفد عن امتنانه للمعلومات المتعلقة بالامتثال للتوصيات التي قدمتها وحدة التفتيش المشتركة إلى الأمانة. وعبر الوفد عن اعتقاده بضرورة تركيز الاهتمام على الامتثال لتوصيات وحدة التفتيش المشتركة الواردة في الوثيقة JIU/REP/2014/20/6 بشأن تعدد اللغات في الأمم المتحدة ورحب الوفد بالامتثال للتوصية الأولى بشأن المنظمات التي تعد إطارا استراتيجيا للسياسة العامة من أجل تعدد اللغات مصحوبا بالمبادئ التوجيهية الإدارية والتشغيلية الموجهة إلى الهيئات الرئاسية وإدارة الويبو. وأبرز الوفد الحاجة إلى تقديم خارطة طريق إلى الدول الأعضاء بشأن سياسة اللغات في الويبو كما اتفق عليها في عام 2021. ورحب الوفد بالجهود التي تبذلها الأمانة من أجل استقطاب المترجمين التحريريين والمترجمين الفوريين الجدد والاحتفاظ بالموظفين المؤهلين. وبالإضافة إلى ذلك، أيد الوفد توصية لجنة البرنامج والميزانية بشأن تمويل تنفيذ مشروع المرحلة المختلطة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (RSP). ورأى الوفد أن المشاريع الموجهة إلى المستخدمين وإلى تحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في أنظمة التسجيل الدولية مهمة للغاية. وذكر الوفد أنه يرى أن هناك حاجة إلى زيادة مستوى الأمن بالنسبة للأنظمة التي تخزن البيانات السرية وتعالجها في المنظمة. وأعرب الوفد عن أمله في أن يكون هناك رصد منتظم لحالة أنظمة تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أمن الفضاء الإلكتروني عندما يجري تجهيز وتخزين المعلومات السرية والبيانات الشخصية. وأعرب الوفد عن امتنانه للدول الأعضاء التي يمكن تزويدها بتقارير منتظمة حول هذه المسألة وفقا لقرار لجنة البرنامج والميزانية. واختتم الوفد كلمته مشيرا إلى الحاجة إلى رصد أكثر تفصيلا للنفقات المستقبلية بما في ذلك تلك المتعلقة بدفع استحقاقات الموظفين والتأمين الصحي.
6. وتحدث وفد ألمانيا باسم المجموعة باء وشكر الأمانة على إعداد قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية. وشكرت المجموعة باء رئيس لجنة البرنامج والميزانية على الجهود التي بذلها في رئاسة الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وأعرب الوفد عن سروره لأن لجنة البرنامج والميزانية توصلت إلى اتفاق بشأن المقترحات المهمة وقدمت توصيات إلى الجمعية العامة للويبو، وعلى وجه الخصوص، فيما يتعلق بمراجعة النظام المالي ولائحته، مشروع الخطة الرأسمالية الرئيسية التكميلية وخطة التمويل لإدارة المخاطر الناشئة عن مستحقات الموظفين على الأجل الطويل في الويبو. وأعرب عن تقدير المجموعة باء للتقدم المحرز بشأن المشروع الأولي لاختصاصات التقييم الـ 2021 للمكاتب الخارجية للويبو وستواصل المشاركة البناءة في المناقشات في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.
7. وتحدث وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وشكر سفير الهند على رئاسته المقتدرة للجنة البرنامج والميزانية ونائبيه في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وشكرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق الأمانة على عملها الجاد وجميع الاستعدادات. لاحظت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بارتياح النتائج المالية لفترة السنتين 2020/21 مع وجود فائض قياسي، والذي تم تحقيقه بشكل رئيسي بفضل الدخل من رسوم أنظمة الملكية الفكرية الدولية لبراءات الاختراع والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية، لا سيما فيما يتعلق بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. على الرغم من جائحة كوفيد-19، فقد أظهر ذلك بوضوح الطلب المتزايد المستمر على خدمات الملكية الفكرية التي تقدمها الويبو. ولذلك، رحبت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بالأداء الجيد للويبو وأعربت عن تقديرها لحقيقة أن المنظمة تمتعت بهذه النتائج المالية الإيجابية. وأكدت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق على أهمية استمرار هذا الاتجاه في المستقبل. أشارت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى أنه خلال الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، تم اعتماد بعض القرارات والتوصيات المهمة. إلى جانب تأييد الأمانة لمواصلة تقييم وتنفيذ التوصيات المفتوحة للعديد من هيئات الويبو، أيدت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق الموافقة على مشروع المخطط العام التكميلي لتجديد مباني المقر. شاركت مجموعة CEBS الرأي القائل بأن مثل هذه المشاريع التطلعية ستسهم في استخدام الموارد بشكل أفضل مع ضمان الكفاءة في تقديم خدمات عالية الجودة والمساعدة في مواجهة تحديات الأمن السيبراني. كما أعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن سرورها بالتذكير بقرار الموافقة على التعديلات المقترحة على النظام المالي ولائحته، والتي تم تكييفها مع نماذج أعمال المنظمة وعملياتها وأنظمتها، بالإضافة إلى الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط وإطار الويبو الاستراتيجي المنقح. أشارت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى أن منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات حسب الاتحاد ستظل مفتوحة للمناقشة في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. أشارت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى جولتي المفاوضات حول المسودة الأولية لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021. أكدت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق على أن تقييم مكاتب الويبو الخارجية يجب أن يتم بطريقة شفافة ومستقلة وموضوعية للغاية، وينبغي أن يعكس الظروف الخاصة ذات الصلة لجميع المكاتب الخارجية والبلدان المضيفة. بناءً على مدخلات وتعليقات الوفود، كانت الدول الأعضاء بعيدة عن التوصل إلى توافق في الآراء، لكن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والشرقية تعتقد أن تلك المناقشات ساعدت في فهم وجهات النظر ووجهات النظر المختلفة. وأبدت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق استعدادها للمشاركة البناءة في مشروع الاختصاصات في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.
8. وهنأ وفد الهند رئيس لجنة البرنامج والميزانية على انتخابه والعمل الممتاز الذي قامت به لجنة البرنامج والميزانية. وأعرب الوفد عن سروره لرؤية التقدم المحرز بشأن المشروع الأولي لاختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021 وأعرب عن ثقته في أن لجنة البرنامج والميزانية ستعجل عملها وتضع اللمسات الأخيرة على الاختصاصات في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. ويجب أن تكون الاختصاصات شاملة للإنصاف والشفافية في التقييم وطبقا للمبادئ التوجيهية. وينبغي أن يركز التقييم على تحليل مؤشرات الأداء الفردية لكل مكتب خارجي، ويجب أن يضع في اعتباره أنه لن يؤثر على التطبيق المقدم بالفعل لفتح مكاتب خارجية جديدة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى إجراء مناقشات مثمرة بشأن هذا البند من جدول الأعمال والمشاركة البناءة في المداولات.
9. وشكر وفد الصين الأمانة على إعداد تقرير الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، وتوصل إلى اتفاق بشأن عدد من القضايا بما فيها تقرير هيئة التحكيم التابعة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومشروع الخطة الرأسمالية الرئيسية التكميلية ومراجعة النظام المالي ولائحته وخطة الويبو لتمويل التزامات التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة. وقال إن تلك القرارات عززت بفعالية إشراف المنظمة، المالية، وتكنولوجيا المعلومات، وأمن البيانات، وغير ذلك من الأعمال الهامة. وأعرب الوفد عن تقديره لذلك. وفيما يتعلق بالاختصاصات الأولية للتقييم الـ 2021 للمكاتب الخارجية للويبو، قال الوفد إنه يتوقع أن تبدي جميع الأطراف روحا من التعاون وأن تدفع المشاورات قدما بشأن هذا الموضوع في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.
10. وتحدث وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الأمانة على العمل المنجز والوثائق المقدمة. 15-وأعرب عن ترحيب مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بالجهود التي بذلتها الرئيسة من أجل إحراز تقدم بشأن المشروع الأولي لاختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021 في الوثيقة WO/PBC/84/15. وتأسف المجموعة لعدم التوصل إلى توافق في الآراء ومناقشة الموضوع مرة أخرى في الدورة اللاحقة للجنة البرنامج والميزانية. وأشارت المجموعة إلى التزام الدول الأعضاء في أكتوبر 2015 بتنفيذ المبادئ التوجيهية لمكاتب الويبو الخارجية وأعربت عن أملها في التوصل إلى اتفاق على أساس معايير متفق عليها للمشاركة في عملية فتح مكاتب خارجية للويبو. وقال إن بلدان مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي متأكدة من ضرورة إبداء النضج في عملية اختيار مكاتب خارجية جديدة للويبو ووافقت على طرح مرشح بتوافق الآراء في كولومبيا. وقد أجريت تلك العملية للبت في المكاتب الخارجية الجديدة على أساس الاقتناع بأن القيام بذلك سيزيد من عملية اتخاذ القرار بدلا من اختيار مرشح من قائمة المرشحين المختلفين من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقالت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إن اقتراح كولومبيا من الناحية التقنية متين ويطبق بالكامل المبادئ التوجيهية وسيعزز وجود الويبو في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وبعد مرور عدة سنوات على تقديم مرشح، لم تتخذ الجمعيات قرارا بشأن هذه النقطة. وأعرب عن امتنان مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي للجهود التي بذلها رؤساء الجمعيات السابقون لبناء الدعم حول مرشح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والترشيح المحدد لكولومبيا. وأعرب عن اعتقاد مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أن التأخير لا ينبغي أن يكون مبررا لعدم البناء على التزام الويبو بفتح مكاتب خارجية للويبو في المستقبل. ومن شأن أي تأخير في هذه العملية أن يؤثر على مستقبل الويبو. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تتخذ الجمعيات قرارا من شأنه أن ينهي الجمود الذي استمر منذ عام 2016. ومن الضروري أن تنظر الدول الأعضاء في قيمة وجود مرشح بتوافق الآراء يستوفي المبادئ التوجيهية. وحثت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي الدول الأعضاء على إبداء الالتزام والمسؤولية، وإبقاء الوعود التي قدمت في السابق والتي تتماشى مع قرار الجمعيات السابقة، الأمر الذي من شأنه أن ينهي التأخير المستمر في الموافقة على فتح مكتب خارجي للويبو في كولومبيا. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تتمكن الجمعيات، وفقا للقرار المعتمد سابقا، ولا سيما القرار الذي اعتمد في العام السابق، من التوصل إلى اتفاق بشأن فتح أربعة مكاتب خارجية للويبو، بما في ذلك مكتب في كولومبيا.
11. وأيد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وهنأ الوفد إدارة المنظمة على سنة أخرى قوية من النتائج المالية وأعرب عن أمله في استمرار ذلك بعد جائحة كوفيد-19 والتحديات العالمية الأخرى. وأعرب الوفد عن أمله في أن تكون هناك آفاق ونتائج إيجابية للمنظمة في المستقبل. وأظهرت النتائج المالية وجود إدارة جيدة للوضع المالي وتراكم الاحتياطيات على مدى السنوات القليلة الماضية. وأعرب الوفد عن التزامه بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء الأخرى لضمان الاستخدام الفعال والمتوازن للموارد المتاحة. وأيد الوفد التزام الويبو بجدول أعمال التنمية وأهداف التنمية المستدامة. وشكر الوفد رئيس لجنة البرنامج والميزانية والأمانة على كل جهودهما في مناقشة المسودة الأولية لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021. وكرر الوفد استعداده للمساهمة في تحقيق نتيجة ناجحة في المفاوضات والمناقشات لإجراء تقييم مستقل وملائم لمكاتب الويبو الخارجية والتأكد من استخدام الموارد بفعالية.
12. وأعرب وفد إندونيسيا عن تقديره للأمانة ومساعد المدير العام لقطاع الإدارة والمالية والإدارة على عملهم الممتاز. وشكر الوفد رئيس لجنة البرنامج والميزانية على قيادته الحكيمة وتوجيهاته في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية التي تمكنت من التوصل إلى اتفاقات مهمة وقدمت توصيات إلى الجمعيات الثالثة والستين للدول الأعضاء في الويبو. وأشاد الوفد بالأمانة على أدائها المالي والبرنامجي الإيجابي نحو تحقيق النتائج المرتقبة في الثنائية 2020/21 على النحو المبين في تقرير أداء الويبو للثنائية 2020/21 وعلى النحو المعتمد في تثبيت شعبة الرقابة الداخلية لتقرير أداء الويبو للثنائية 2020/21. ورحب الوفد بالاتفاقات التي تم التوصل إليها في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية بشأن تمويل مشروع المرحلة المختلطة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وتنقيح النظام المالي ولائحته وأعرب عن أمله في أن توافق الجمعيات على تلك التوصيات. وأكد الوفد من جديد التزامه بدعم عمل لجنة البرنامج والميزانية. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة المناقشات حول المشروع الأولي لاختصاصات التقييم الـ 2021 للمكاتب الخارجية للويبو، ومنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، وأعرب عن أمله في اتخاذ قرارات إيجابية بشأن تلك المسائل.
13. وشكر وفد باكستان الأمانة واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجع الحسابات الخارجي وشعبة الرقابة الداخلية. استمر جائحة كوفيد-19 في إحداث اضطرابات اجتماعية واقتصادية على مستوى العالم في عام 2021 على النحو المبين في مختلف التقارير المقدمة إلى اللجنة. وكان مما يثلج الصدر ملاحظة أن الويبو واصلت إظهار مرونتها المالية والإدارية على الرغم من تداعيات جائحة كوفيد-19. مع استمرار الأوساط العلمية والبحثية العالمية في الشروع في حلول تكنولوجية جديدة للتعامل مع التحديات المتعلقة بجائحة كوفيد-19، ازداد الطلب على الخدمات المدفوعة الأجر التي تقدمها الويبو في عام 2021، مما يدل على استمرار أهمية وأهمية الويبو في مواجهة الابتكار. واستمر الوفد في اعتقاده أن الملكية الفكرية لا ينبغي اعتبارها غاية في حد ذاتها. أدى ابتكار ونمو العلوم والإبداع إلى دفع إيداعات الملكية الفكرية على مستوى العالم. لذلك، ينبغي تشجيع الابتكار في بلدان ومناطق العالم ليس فقط من زاوية التنمية، ولكن أيضًا بهدف الاستفادة من إمكانات إيداع الملكية الفكرية في العالم النامي. وأثنى الوفد على قيادة الويبو والأمانة لتقديم أنشطة المساعدة التقنية المصممة لاحتياجات وأولويات الدول الأعضاء. وقد شارك الوفد بشكل بناء في المزيد من التطورات المتعلقة بالمسودة الأولية لاختصاصات تقييم 2021 للمكاتب الخارجية للويبو. ومما يثلج الصدر ملاحظة أنه تم إحراز بعض التقدم الملموس بشأن هذه المسألة الهامة. وشكر الوفد الأمانة على تقديم المشروع الأولي لاختصاصات تقييم 2021 للمكاتب الخارجية للويبو، مما سمح بإجراء مناقشات جوهرية في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. يجب أن يظل مستقبل شبكة المكاتب الخارجية للويبو، بما في ذلك توسيعها، خاضعًا لنتائج التقييم المخطط له بما يتماشى مع القرار المتخذ في الدورة الحادية والستين للجمعيات التي عقدت في عام 2019. وشدد الوفد على أهمية إجراء مراجعة جادة لتحديد الحاجة إلى مكاتب خارجية قائمة وكذلك الأساس المنطقي لإنشاء مكاتب جديدة. فقط التقييم المستقل والشفاف والخارجي من شأنه أن يوفر تقييماً موضوعياً وسياسياً لشبكة المكاتب الخارجية. وتطلع الوفد إلى استمرار عملية شاملة وشفافة لتطوير الاختصاصات في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.
14. وشكر وفد المملكة العربية السعودية الأمانة على الوثيقة التي أعدت في إطار هذا البند من جدول الأعمال. وأعرب الوفد عن ارتياحه للجهود التي بذلتها المنظمة والنتيجة المالية الإيجابية للثنائية 2020/21. وأعرب الوفد عن أمله في التوصل إلى اتفاق بشأن طريقة لتقييم المكاتب الخارجية على أساس الاقتراحات التي قدمتها الدول الأعضاء بهذا الشأن. ورحب الوفد بالجهود المبذولة لمراجعة النظام المالي ولائحته ولضمان تطبيق قواعد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.
15. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تقديره لأمانة الويبو على عملها الشاق في إعداد الوثيقة A/63/7. وفيما يتعلق بالبيانات المالية السنوية لعام 2021، أعرب الوفد عن سعادته الشديدة للإعلان عن زيادة مساهمته السنوية في عام 2022. وفضلا عن ذلك، منذ إنشاء الصندوق الاستئماني لجمهورية كوريا وفي عام 2004، وهو ثاني أكبر قدر من التبرعات بين الدول الأعضاء، أشار الوفد إلى أنه نفذ أنشطة مختلفة تدعم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية. وسيواصل الوفد تعزيز جهوده لتطوير مجتمع الملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي من خلال الزيادة المتواصلة في مساهماته. وفيما يتعلق بالمشروع الأولي لاختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن زيادة المشاركة النشطة من جانب أمانة الويبو سيكون أمرا حيويا للمضي قدما في هذه المسألة. وفي هذا السياق، أعرب الوفد عن تقديره للجهود التي تبذلها أمانة الويبو في بذل قصارى جهدها لإعداد ذلك المشروع. وأعرب الوفد عن أمله في تسريع التقييم الخاص بالمكاتب الخارجية الحالية للويبو حتى يتسنى إنشاء المكاتب الخارجية الجديدة على وجه السرعة في بلد توجد فيه حاجة شديدة إلى خدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن من شأن ذلك أن يعزز خدمة الزبائن المحلية في الويبو ويؤدي إلى زيادة في الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد، مما يمكن أن يسهم أيضًا في تعزيز السلامة المالية للويبو.
16. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن تقديره للأمانة على عرض البند 12 من جدول الأعمال وشكر رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبي الرئيس على توجيه أعمال لجنة البرنامج والميزانية وإحراز تقدم ملموس بشأن التقاء وجهات النظر بشأن المشروع الأولي لاختصاصات التقييم الـ 2021 للمكاتب الخارجية للويبو. وأكد الوفد على موقفه بأن اختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية ينبغي أن تكون متوازنة وشفافة ومنصفة وأن تجرى بالتشاور مع البلدان المضيفة. وتوقع الوفد أن يجرى التقييم مع الاعتراف على النحو الواجب بالخصائص الفريدة للمكاتب الخارجية، التي انتشرت في مختلف المناطق بوتيرة متفاوتة من الموارد الإنمائية المتاحة لها وطول فترة عملها. ورأى الوفد أن من المهم إعطاء المكاتب الخارجية الحالية صوتا وفرصة للمساهمة وتقديم اقتراحات بشأن كيفية تحسين وظائفها ونطاق أنشطتها وتحسينها على التوالي. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن كفاءة وفعالية لجنة البرنامج والميزانية ستتأثر إيجابا وسوف تحفز تنسيق أنشطة الأمانة.
17. وشكرت الرئيسة رئيس لجنة البرنامج والميزانية الرابعة والثلاثين ونوابه على عملهم الهائل وأعربت عن إعجابها بأنه على الرغم من المناقشات الأكثر تعقيدًا بشأن التمويل والمسائل الأخرى، فقد كان من الممكن التوصل إلى اتفاق وتقديم قائمة بالقرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية.
18. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وكرر الإعراب عن قلقه إزاء التأخير في اعتماد استراتيجية الويبو لإدراج الإعاقة تماشيا مع إطار الأمم المتحدة. وسأل الوفد الأمانة إن كان لديها جدول زمني محدد لاعتماد الاستراتيجية.
19. وشكر مساعد المدير العام والإدارة والمالية والإدارة الوفد على هذه المسألة وأوضح أن الأمانة كانت تعطي الأولوية لتنفيذ استراتيجية إدراج الإعاقة. وكانت الأمانة في المراحل النهائية من إعداد الاستراتيجية وستكون سعيدة بالاجتماع على المستوى الثنائي لمناقشة الجدول الزمني والخطوات المقبلة.
20. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:
	* 1. أحاطت علما بمضمون "قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/63/7)؛
		2. ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية كما هي واردة في الوثيقة ذاتها.

## البند 12 من جدول الأعمال الموحد

##  تقارير عن شؤون الموظفين

1. انظر(ي) التقرير الصادر عن دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/81/4).

## البند 13 من جدول الأعمال الموحد

## تعديلات على نظام الموظفين ولائحته

1. انظر(ي) التقرير الصادر عن دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/81/4).

## البند 14 من جدول الأعمال الموحد

## مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

1. انظر(ي)تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/55/12).

## البند 15 من جدول الأعمال الموحد

## نظام مدريد

1. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/56/2).

## البند 16 من جدول الأعمال الموحد

## نظام لاهاي

1. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/42/2).

## البند 17 من جدول الأعمال الموحد

## نظام لشبونة

1. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة LI/A/39/2).

## البند 18 من جدول الأعمال الموحد

## جمعية اتحاد بودابست

1. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد بودابست (الوثيقة BP/A/39/2).

## البند 19 من جدول الأعمال الموحد

## المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/63/8.
2. وتحدث وفد أوكرانيا باسم الدول الأعضاء الاثنتين والخمسين التي قدمت اقتراحا للمساعدة والدعم في قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية (الوثيقة A/63/8) وذكر أن الاقتراح يسعى إلى التصدي لتدمير قطاع الملكية الفكرية والإبداع في أوكرانيا. وذكر الوفد أن الضرر الذي وقع منذ بداية الغزو الأوكراني في 24 فبراير 2022 كان كبيرا. فعلى سبيل المثال، انخفض عدد الطلبات الوطنية المقدمة لتسجيل الملكية الفكرية بنسبة 50 في المائة تقريبا. وكان هناك إلغاء شبه كلي للأحداث والأنشطة الثقافية العادية، بالإضافة إلى الإنتاج التلفزيوني والسمعي البصري والموسيقي والبث الإذاعي، مما أدى بشكل حاسم إلى خفض المجموعات القائمة على الإتاوات للفنانين والمنتجين والمستفيدين. وأشار الوفد إلى تدمير البنك الجيني الوحيد في أوكرانيا الذي قام بتخزين أكثر من 000 160 صنفا من الأنواع والأصناف الهجينة من مختلف أنحاء العالم. وشارك الوفد في تعليق المرافق التعليمية والعلمية على البلد وعلقت عمليات معظم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ويلزم اتخاذ إجراء لأن الآثار المترتبة على الغزو كانت واسعة النطاق وإذا لم تعالج وتقدر حق قدرها، فمن المرجح أن تكون للآثار المدمرة على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية آثار مدمرة. وأوضح الوفد أن الاقتراح يشير إلى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ودعا أمانة الويبو إلى إجراء البحوث ومواصلة تنفيذ المساعدة التقنية الموجهة إلى قطاعات الابتكار الأوكراني الرئيسية والملكية الفكرية والبنية التحتية وتكوين الكفاءات في المنظور الفوري وطويل الأجل. ودعا الوفد الدول الأعضاء إلى اتخاذ تدابير وفقا لقوانينها ولوائحها الوطنية والدولية لمساعدة مودعي طلبات الملكية الفكرية الأوكرانية، ومن خلال اعتماد الوثيقة في مجملها، وقال إن الويبو ستدعم جهود الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك قرارها المؤرخ 2 مارس 2022، فضلا عن قدرة الموارد المتاحة للإشراف على المبادرة، التي اقترحت بطريقة واضحة وشفافة. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن النظام المالي للويبو يوفر الرقابة المناسبة لإعطاء الدول الأعضاء ثقة بأن المبادرة سيتم تنفيذها بالحذر والشفافية الماليتين المتوقعين من جميع برامج الويبو. وأقر الوفد بأن أوكرانيا ليست الدولة العضو الوحيدة التي تحتاج إلى المساعدة، ولكن الاقتراح لم يؤثر بأي شكل من الأشكال في المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو وفي بناء القدرات للآخرين. ورأى الوفد أن الاقتراح يمثل دعوة ملحة في الظروف العاجلة، وأن حجم الضرر والدمار يسوغ الاقتراح. وأضاف الوفد أن أوكرانيا أضاعت 51 من الجهات الأخرى التي شاركت في رعاية المشروع، وقال إنه يتطلع إلى دعم العضوية الأوسع للويبو بما يتفق تماما مع المادة 3 من اتفاقية الويبو لتعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم من خلال التعاون بين الدول. وأخيرا، أبلغ الوفد الأمانة بأن النرويج انضمت إلى قائمة مقدمي الاقتراح.
3. وأيد وفد الجمهورية التشيكية، متحدثا باسم الاتحاد الأوروبي، وذكر أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يؤيدان تماما البيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا نيابة عن المشاركين الخمسة والخمسين في تقديم الاقتراح بشأن المساعدة والدعم المقدم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن جميع الدول الأعضاء على دراية بالسياق الذي أدى إلى ارتفاع عدد الدول الأعضاء التي قدمت الاقتراح، وأعرب الوفد عن تقديره العميق للغالبية العظمى من الوفود التي أبدت رغبتها في السماح بالمضي قدما بجدول الأعمال الموحد، إلى جانب الاقتراح. وقال الوفد إن الحرب غير المبررة وغير القانونية ضد أوكرانيا قد أدينت في مناسبات لا حصر لها، بما في ذلك من خلال قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤرخ 2 مارس 2022، الذي أيده أكثر من 140 وفدا. وأشار الوفد إلى أنه، للأسف، على الرغم من النداءات الموجهة إلى الاتحاد الروسي لوقف استخدام القوة ضد البلد الخاضع للسيادة، استمرت الحرب في أوكرانيا لمدة خمسة أشهر تقريبا. وصرح الوفد بأن الضرر الذي لا يمكن تحمله الذي لحق باقتصاد الشعوب الأوكرانية وبنيته التحتية لا يمكن لأي شخص تجاهله. ودعا الوفد إلى التفكير من قبل الهيئة الرئاسية العليا للويبو، مثلما فعل العديد من وكالات الأمم المتحدة، لتحديد كيفية دعم الانتعاش المبكر لأوكرانيا. وذكر الوفد أنه على الرغم من أن السياق الأوسع هو سياق سياسي، فإن المشاكل المحددة المعالجة هي مشكلات تقنية. وقال إن الويبو في نظام الملكية الفكرية الذي ألحق به ضرر كبير جراء الحرب، هي الأقدر على التصدي لآثار الحرب المتعلقة بالملكية الفكرية، وتقييم وتقديم المساعدة اللازمة لاستعادة وإعادة بناء قطاع الصناعات الإبداعية ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وذكر الوفد أن الطلب عاجل وله ما يبرره، وهو تقني بطبيعته ويتناسب مع الولاية المحددة للويبو. وقال إن الاقتراح عبارة عن محاولة صادقة وبناءة لمساعدة أوكرانيا في الأوقات العصيبة الحالية. وشاطر الوفد مقدمي الاقتراح المتطلبات الإجرائية على النحو الواجب قبل تقديمه وأن وجهات نظر مختلف الدول الأعضاء من مختلف المناطق ووجهات النظر قد وردت باللغة الأخيرة، ومن أجل معالجة الحساسيات وجعلها مقبولة على نطاق واسع لدى أعضاء الويبو. وشاطر الوفد الوفود أملها في أن تعتمد الجمعيات الاقتراح بسلاسة وأنها ستستمر في التضامن مع أوكرانيا، التي تعد من البلدان المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي. وأكد الوفد لجميع الوفود أنه سيظل مستعدا للنظر في الطلب النهائي للمساعدة التي تقدمها الويبو إلى أي دولة عضو أخرى في حاجة ماسة، وهو ما يظل لدى أي وفد حرية تقديمه، ويمكن بعد ذلك مناقشته في حد ذاته.
4. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييده للمداخلة التي قدمتها أوكرانيا. وأضاف الوفد أن الوقت اللازم لمساعدة أوكرانيا على إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية هو الآن، وأن الولايات المتحدة مستعدة لاعتماد القرار المقترح وشجعت جميع الدول الأعضاء على دعم اعتماده.
5. وأيد وفد سلوفاكيا البيان الذي أدلى به الاتحاد الأوروبي. وأعلن الوفد، متحدثا بصفته الوطنية، عن تأييد سلوفاكيا الكامل للبيانات التي أدلت بها أوكرانيا نيابة عن الدول الخمسة والخمسين الراعية للاقتراح المقدم في إطار البند 19 من جدول الأعمال بشأن المساعدة والدعم المقدم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن بلده اقتصاد يعمل بنظام ملكية فكرية نابض بالحياة وأن العدوان غير المبرر على أوكرانيا يلحق ضررا كبيرا باقتصادها وبنيتها التحتية للملكية الفكرية. واتفق الوفد على أن الوقت المتاح للويبو للعمل كان في الوقت الحالي، وأن الويبو هي المنظمة الدولية والتقنية الوحيدة التي يمكنها معالجة الآثار السلبية للملكية الفكرية، وتقديم المساعدة التقنية اللازمة إلى أوكرانيا. وقال إن المسألة تتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة ولا يمكن تركها بمفردها، وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن القرار يدخل ضمن ولاية الويبو. وبالإضافة إلى ذلك، وبما أن الويبو عضو في أسرة الأمم المتحدة، ذكر الوفد أن الويبو قد ترغب في مراعاة نتائج الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك القرار الصادر في 2 مارس 2022، كي تعكس الجهود التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن المحاولات الرامية إلى مساعدة أوكرانيا من خلال تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات من أجل استعادة الصناعة الإبداعية في أوكرانيا وإعادة بنائها وأنظمة الملكية الفكرية أكثر من الوقت المناسب. ورأى أن الدول الأعضاء بحاجة إلى العمل لمنع حدوث أثر أكثر تدميرا لاقتصاد أوكرانيا، وقال إن سلوفاكيا تتطلع إلى اعتماد الاقتراح.
6. وأيد وفد بولندا البيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا نيابة عن الدول الخمسة والخمسين المشاركة في تقديم الاقتراح بشأن المساعدة والدعم المقدم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية، وأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأدان الوفد ما يلي: وبالعبارات الممكنة الأشد صرامة، 2022. "2" الاعتداء غير المبرر على سيادة البلد المجاور لبلده وسلامة أراضيه، الذي يشكل انتهاكا جسيما لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، على النحو المعترف به على نطاق واسع في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤرخ 2 مارس 2022. وانضمت بولندا إلى الشعب الأوكراني ومع زملاء من المعهد الأوكراني للملكية الفكرية ودعتهم في مكافحتهم للحياة السلمية. ودعا الوفد الاتحاد الروسي إلى وقف الحرب فورا في أوكرانيا وسحب قواتها من أراضي أوكرانيا. وقال إن الحرب ليست مأساة فحسب، من وجهة نظر إنسانية، ولكن أيضًا بسبب التأثير على الملكية الفكرية. وتم تدمير المؤسسات الهامة التي ترمز إلى الإبداع أو الترويج للابتكار بما في ذلك المتاحف والمكتبات والمسارح والمدارس والجامعات والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وقد اعتمدت كل هذه الأماكن على حقوق الملكية الفكرية-سواء كانت حقوق المؤلف أو العلامات التجارية أو براءات الاختراع-لحماية عملها مع النهوض بالابتكار والإبداع. وأضاف الوفد أنه من الأمور الحيوية دعم نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا والشروع في التفكير في خطة التعافي من الحرب. ومن هذا المنطلق، انضم وفد بلده إلى البلدان الأخرى في تسليط الضوء على الحاجة إلى المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لاستعادة البنية التحتية للملكية الفكرية والابتكار في أوكرانيا. وأشار الوفد إلى أن الاقتراح قدم قبل مداولات اليوم بوقت كاف حتى يتسنى لجميع الوفود الوقت الكافي للتدقيق في النص والرجوع إليه. وتنعكس نتائج المشاورات على النحو الواجب في الصيغة النهائية من أجل معالجة أي حساسيات محتملة وجعلها مقبولة على نطاق واسع لدى جميع أعضاء الويبو. وأعرب الوفد عن أمله في أن تعتمد الجمعيات هذا الاقتراح في ذلك اليوم، مع مراعاة الطابع الملح للمسألة والوضع الاستثنائي.
7. وقال وفد اليابان إن حكومة اليابان ترغب في إظهار التضامن مع أوكرانيا وقال إن الغزو الأخير للاتحاد الروسي في أوكرانيا هو محاولة لتغيير الوضع الراهن بالقوة من جانب واحد وتترتب عليه عواقب بالنسبة للملكية الفكرية. وقد أثر الغزو بجدية على قدرة أوكرانيا على خلق الملكية الفكرية من خلال التأثير سلبا على البنية التحتية والابتكار والإبداع في هذا المجال. وبالإضافة إلى ذلك، حال الغزو دون مشاركة الزملاء الأوكرانيين مشاركة كاملة في العديد من اجتماعات الويبو. وذكر الوفد أن اليابان تقف مع شعب أوكرانيا ويعتقد أن الاقتراح أثبت أن الويبو قادرة على اتخاذ إجراءات لمساعدة أوكرانيا.
8. وأيد وفد ليتوانيا الحجج المؤيدة للبند 19 من جدول الأعمال الذي قدمه وفد أوكرانيا نيابة عن 53 دولة عضوا في الويبو، وأيد البيان الذي أدلي به باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وقال الوفد إن القرار بشأن المساعدة والدعم المقدم إلى قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية له أهمية قصوى، حيث أن الحرب المستمرة تدمر التراث الثقافي والبنى التحتية للملكية الفكرية ونظام الابتكار الإيكولوجي بوجه عام. وبما أن إدراج البند 19 في جدول الأعمال قد حظي بتأييد كبير من أغلبية الوفود، فإنه يؤمن بالتزام مشترك من جانب الدول الأعضاء بالتصدي للآثار المترتبة على الحرب في أوكرانيا في مجال الملكية الفكرية في الوقت الذي تدافع فيه الأمة عن نفسها.
9. وتحدث وفد جورجيا بصفته الوطنية وأيد البيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا. وأعرب الوفد عن قلقه البالغ إزاء الوضع الجاري في أوكرانيا وما نجم عن ذلك من خسائر في الأرواح البشرية، وأثر ذلك على نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا فضلا عن مؤسساتها التعليمية والثقافية والشركات الصغيرة والمتوسطة) بالإضافة إلى الشركات الناشئة. وشدد على أهمية إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا، بما في ذلك حماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والعلامات التجارية والبراءات التي لا يمكن تحقيقها دون الوقف الفوري للعدوان العسكري. وأكد الوفد من جديد دعم جورجيا الثابت لاستقلال أوكرانيا وسيادتها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا.
10. وأعرب وفد كندا عن سروره بالمشاركة في تقديم القرار المقترح في الوثيقة A/63/8 وأعرب عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا. ورحب الوفد بالاقتراح الذي خدم الحاجة الملحة في وقت عاجل، وسوف يوائم أيضًا بين إجراءات الويبو ووكالات الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم. وأعرب الوفد عن سروره بأن للويبو الولاية وهيكل الحوكمة والبنية التحتية والقدرة على الإشراف على المبادرة بطريقة واضحة وشفافة. وأعرب عن تطلع كندا إلى العمل مع الدول الأعضاء من أجل تحقيق الأهداف المبينة في القرار المقترح.
11. وأشار وفد الاتحاد الروسي إلى أن إدخال البند 19 من جدول الأعمال لم يحظ بتأييد عالمي وأن أكثر من نصف الدول الأعضاء لا تؤيد مناقشة هذا البند من جدول الأعمال. ولفت الوفد الانتباه إلى الجوانب الإجرائية للنص، مشيرًا إلى أنه تم تقديم الاقتراح في 11 يوليو 2022، والذي، في رأيه، لم يسمح للوفود بالوقت الكافي لدراسة الاقتراحات وتطويرها بعناية على المستوى الوطني. بالإضافة إلى ذلك، ذكر الوفد أن شكل الوثيقة يشير إلى أن الاقتراح كان إعلانًا سياسيًا، والذي تضمن تقييمات وتعليقات تجاوزت إطار عمل الويبو. ولاحظ أن ممارسة الويبو لا تتضمن اعتماد هذا النوع من الوثائق كمسألة مبدأ. وذكر الوفد أنه يؤيد التقيد الصارم بولاية الويبو كوكالة مستقلة في منظومة الأمم المتحدة، وفي عمل الهيئات الرئاسية والمنظمة ككل. واضطر الوفد إلى ملاحظة أن الاقتراح، تحت ستار المساعدة التقنية، نظر في عدد من القضايا التي تجاوزت اختصاصات الويبو فيما يتعلق، على وجه الخصوص، بموضوع سيادة الدول والحدود المعترف بها دوليًا، من بين أشياء أخرى. وأعرب عن اعتقاده أن المبادرة لم يتم تنفيذها بشكل صحيح من حيث المحتوى الموضوعي والآثار المالية. ولم يتم تقديم المشروع إلى هيئات الويبو المعنية للنظر فيه وكان لدى أصحاب الاقتراح الوقت الكافي للقيام به. العديد من الدول الأعضاء الأخرى، كما يتضح من المناقشة في اليوم الأول للجمعيات، كان لديها نقص واضح في فهم تنفيذ وتبرير مناقشة الموضوع في الجمعيات. ولم يفاجأ وفده بالنُهُج الذاتية المستخدمة عند عقد المشاورات، ورأى أن المشاورات كان ينبغي أن تكون شاملة بطبيعتها وكان ينبغي إبلاغ نتائجها مقدمًا. وذكر الوفد أنه لم يكن من الواضح سبب مطالبة الجمعيات بتركيز جهودها على بلد معين في وقت كان للوباء والاضطراب الاقتصادي تأثير على العديد من البلدان التي تحتاج إلى مساعدة من المنظمة. وقد تجلى ذلك من خلال المناقشات التي جرت العام الماضي خلال لجنة البرنامج والميزانية عندما تمت مناقشة تأثير كوفيد-19 على عمل لجنة البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة. وذكر الوفد أنه بينما أشارت بعض الوفود إلى الطبيعة العاجلة للحاجة إلى اتخاذ تدابير، لا يمكن للدول الأعضاء أن تنسى أن الأشكال الموضوعة للمساعدة التقنية للويبو لم تتصور أي طبيعة عاجلة حيث كان عليها أن تمر بعدد من الخطوات الإجرائية، والتي تضمنت التشريعات الوطنية لمواءمتها مع الإجراءات. وأشار الوفد إلى أن المهمة التي تنتظرنا مهمة وهي تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، حيث تسبب الوباء في إحراز تقدم ضئيل في تحقيقها. يجب استخدام جميع موارد الويبو لمعالجة المهام التي تواجه الدول الأعضاء في إطار ولاية الويبو ووفقًا للقواعد المعمول بها في عملها لتقديم المساعدة التقنية. ورأى الوفد أنه بعد نتيجة المناقشة، يتعين على الدول الأعضاء الاستماع إلى البلدان التي تحدثت لصالح حاجة الويبو إلى تقديم المساعدة التقنية - أولاً وقبل كل شيء إلى البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية، وكذلك إلى الدول التي واجهت حالات أزمات أخرى، مثل الكوارث الطبيعية وعواقب تغير المناخ. ورأى الوفد أنه من الأهمية بمكان دعم أولئك الذين اقترحوا توسيع قائمة المستفيدين من المساعدة التقنية فيما يتعلق بالتعليقات التي اقترحها الوفد. بالإضافة إلى ذلك، أشار إلى عدم وجود نص مقترح لمشروع المقرر بشأن بند جدول الأعمال.
12. وكرر وفد المملكة المتحدة التعليقات التي أدلى بها وفد الولايات المتحدة الأمريكية، وشكر الرئيسة على التعامل مع هذه المسألة، بما في ذلك المسائل الإجرائية التي ذكرها وفد الاتحاد الروسي خلال جلسة اليوم الأول. ودعا الوفد الدول الأعضاء الصديقة إلى الالتزام بدعم أنظمة الملكية الفكرية والابتكار في البلدان المعرضة للخطر والوفاء بهذا الالتزام من خلال الموافقة على الاقتراح المطروح، وركزت على المساعدة التقنية المستهدفة التي تمس الحاجة إليها من قبل قطاعي الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وأعرب وفد المملكة المتحدة عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا نيابة عن 53 راعيا مشاركا، بشأن المساعدة والدعم المقدمين إلى قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، على النحو الوارد في الوثيقة A/63/8. وكان الغرض من هذا الاقتراح هو الاستجابة لكارثة متطورة وضمان حصول مجتمع الابتكار في أوكرانيا على الدعم الذي تحتاجه بإلحاح في أقرب وقت ممكن. وذكر الوفد أن الاقتراح خاص باحتياجات أوكرانيا، في وقت حرج. وذكر الوفد بأن الويبو مكلفة بالتمكين من الابتكار والإبداع لفائدة الجميع، بما في ذلك من خلال دعم الحماية الفعالة للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وأنهى كلمته قائلا إن الويبو موجودة لتطوير نظام دولي متوازن وميسر للملكية الفكرية يكافئ الإبداع ويحفز الابتكار ويساهم في التنمية الاقتصادية. وأشار الوفد إلى أن غزو أوكرانيا كان له أثر عميق على قدرة المواطنين والشركات الأوكرانية على الاستفادة من نظام الملكية الفكرية العالمي. وأضاف أن الهجمات على الأنظمة والبنى التحتية، التي مكنت من الإبداع والتنمية الاقتصادية، لا تتوافق مع روح الويبو. ولاحظ أن بلده مركز إقليمي للعلوم والتكنولوجيا قبل الغزو. وبلغ قطاع التكنولوجيا 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلد، وأصبحت أوكرانيا موطن حوالي 000 5 شركة من شركات تكنولوجيا المعلومات و000 285 من المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات. وقد قامت العلوم والتكنولوجيا بالفعل بدور في تعزيز الجهود الدفاعية التي تبذلها أوكرانيا من الطرق المشفرة الدولية، إلى شركات مثل Uber وAirBnB، باستخدام منصاتها لمساعدة الذين أجبروا على الفرار من العنف. وسيكون لهذا القطاع أيضًا أهمية حيوية في قدرة أوكرانيا على الصمود والانتعاش في الأجل الطويل، وسيكون بمثابة منبر يمكن أن تنتعش فيه أوكرانيا من خلال توفير فرص العمل وجذب الاستثمارات وتطوير تكنولوجيا الجيل القادم. وأقر الوفد بأهمية قطاع العلوم والتكنولوجيا، بدعم من النظام الإيكولوجي الدولي للملكية الفكرية، والدور الذي يمكن أن تقوم به الويبو وفرادى الدول الأعضاء. وقال إن مكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية استفاد منذ مارس من الزبائن وأصحاب الحقوق الأوكرانيين من أقصى قدر من المرونة المتاحة في القانون للنظر في طلبات تمديد الزمن والرد على الحقوق وإعادة ضم مدة الخدمات. كما أقرت المملكة المتحدة بأن الاتصالات صعبة، وفي بعض الحالات مستحيلة، في الوقت الحاضر في أوكرانيا. واستطرد قائلا إن المملكة المتحدة تواصل إرسال جميع التبليغات إلكترونيا كلما كان ذلك ممكنا، وبالنسبة للزبائن الذين لا يملكون سوى عنوان بريدي، فإنهم يقومون بترتيب طريقة اتصال بديلة عندما يكون هؤلاء الزبائن قادرين ومستعدون للاتصال بهم. كما أعلنت حكومة المملكة المتحدة مجموعة أخرى من التدابير في أواخر شهر يونيو. وعلى سبيل المثال، تم دعم أكثر من 130 أكاديميا أوكرانيا تحت برنامج "الباحثون في المخاطر"، الذي أطلق في مارس. ومن شأن مبلغ إجمالي قدره 12.8 مليون جنيه إسترليني أن يمكن البرنامج من التوسع بشكل كبير في تلبية الطلب. ومكن الباحثون في برنامج المخاطر الأكاديميين الأوكرانيين من مواصلة أبحاثهم، ومساعدة أوكرانيا على الحفاظ على نظامها الإيكولوجي في مجالي البحث والابتكار. وأعرب عن اعتقاده بأن هذا من شأنه أن يمكن البلد من إعادة البناء والازدهار. وذكر الوفد أيضًا أن حكومته تقدم التمويل لدعم المؤسسات الأكاديمية الأوكرانية. وكان الهدف من المشروع إنشاء أكثر من 100 شراكة طويلة الأجل ومستدامة لدعم المؤسسات الأوكرانية والطلاب والباحثين خلال النزاع الحالي وما بعد، ووقعت 79 جامعة في المملكة المتحدة بالفعل على الخطة. إن دعم حكومة المملكة المتحدة لعقد مؤتمر البناء من جديد، الذي نظمه المنتدى المؤسسي، مكن شركات التكنولوجيا الأكثر ابتكارا في المملكة المتحدة من المساهمة في انتعاش أوكرانيا بأكثر الطرق فعالية. ورغم أن المملكة المتحدة بذلت هذه الجهود وغيرها على أساس ثنائي، فإنها تعتقد أيضًا أنه في الفضاء المتعدد الأطراف، هناك إجراءات إيجابية يمكن للويبو أن تتخذها لدعم مشهد الابتكار في أوكرانيا. وقال إن الأمثلة على هذه الإجراءات مبينة بوضوح في البيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا وفي الاقتراح الوارد في الوثيقة A/63/8 الذي أيده وشارك في تقديمه. وذكر الوفد بأن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤرخ 2 مارس 2022 حث على الحل السلمي الفوري للنزاع في أوكرانيا ودعا الدول الأعضاء والمنظمات الدولية إلى الاضطلاع بدورها وبناء على ذلك، عقدت أغلبية المنظمات الدولية، بما فيها الوكالات المتخصصة، مناقشات حول آثار الحرب، واتخذت قرارات لدعم التصعيد الفعلي للنزاع وإعادة بناء القطاعات الرئيسية في اقتصاد أوكرانيا. ولذلك، شجع الوفد الويبو على المساهمة الفريدة في هذا الجهد العالمي. وأعرب الوفد عن أسفه لأن المحاولات الإجرائية، بما في ذلك الدعوة إلى التصويت، قد تم نشرها في وقت سابق من الدورة لمنع مناقشة المسألة، وأعرب عن ترحيب وفد بلده بأن هذه المحاولات قد تم التغلب عليها. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى الالتزام بدعم أنظمة الملكية الفكرية والابتكار في البلدان الضعيفة وتنفيذ ذلك الالتزام من خلال الموافقة على الاقتراح الوارد في الوثيقة A/63/8 الذي يركز على المساعدة التقنية المستهدفة التي تمس الحاجة إليها في أوكرانيا والتي تطلبها أوكرانيا.
13. وأعرب وفد موناكو عن دعمه الكامل للبيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا باسم الدول الراعية للوثيقة A/63/8 وذكر أن الدول الأعضاء تواجه وضعا استثنائيا ونزاعا دمر معظم البنى التحتية الأساسية للوثيقة. أوكرانيا، بما في ذلك قطاع الابتكار والإبداع، من بين أمور أخرى. وذكر الوفد أنه في الويبو، كانوا يستجيبون لطلب 2 مارس 2022 من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأعرب عن اعتقاده أنه من المهم العمل وأنه من اختصاص المنظمة بالكامل. وأعرب الوفد عن أمله في أن يتم اعتماد القرار، ولا يعتقد أنه قد يتسبب في أي ضرر لبرنامج المساعدة التقنية للويبو، بما في ذلك أنشطة ما بعد كوفيد-19 والطلبات التي قد ترد من دول أخرى تواجه ظروفًا مأساوية واستثنائية على حد سواء.
14. وأيد وفد فرنسا البيان الذي أدلى به وفدا أوكرانيا والجمهورية التشيكية، وأيد تعليقات وفدي المملكة المتحدة وموناكو. وذكر الوفد أن الدول الأعضاء تواجه اجتياح مستمر وأن وزير خارجية الاتحاد الروسي قال في ذلك اليوم إن أهدافه العسكرية في أوكرانيا لم تعد مقصورة على شرق البلاد ولكن على سلسلة من الأجزاء الأخرى من البلاد، ولذلك، فهو ليس مجرد حديث عن جمهورية دونيتسك ولوهانسك الشعبية، ولكن هناك مناطق أخرى من البلد، وهي عملية متواصلة وثابتة. وذكر الوفد أن الويبو ليست بمعزل عن بقية النظام الدولي، وباعتبارها واحدة من وكالات الأمم المتحدة، مثل العديد من وكالات الأمم المتحدة الأخرى، كان من المتوقع اتباع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة عندما تطبق على جميع المنظمات الدولية-التي طلب إليها أن تحاول التعامل مع عواقب هذا الغزو المدمر. وذكر الوفد أن الاتحاد الروسي قد انتهك الحدود المعترف بها دوليا وسيادة أوكرانيا، وأن من المهم أن تراعي حماية نظام الملكية الفكرية ذلك. وقال إنه بصرف النظر عن جميع الأضرار التي لحقت بأوكرانيا، فإن الجهات التي شاركت في رعايتها قد احترمت بالكامل إجراءات الويبو لتقديم مشاريع المقترحات، وأن الاقتراح قدم خلال الإطار الزمني المحدد. ولذلك، فإن الحجج الإجرائية للاتحاد الروسي لا تبدو ذات مصداقية لأن رعاة الوثيقة لديهم قرار مناسب تماما لا يمنع البلدان الأخرى التي قد تحتاج أيضًا إلى مساعدة الويبو من طلبها وتكييف سياسات الويبو مع الوضع المطلوب.
15. ورأى وفد نيكاراغوا أن أي مساعدة تقدمها الويبو ينبغي ألا تكون مدفوعة بدوافع سياسية وينبغي أن تكون في إطار التعاون الطبيعي بين الدول. وذكر الوفد أن أزمة الصحة العالمية والأزمة المناخية تواجه حاليا وتؤثر في بعض البلدان، ولذلك يحتاج العديد من البلدان إلى المساعدة القانونية والمالية والتقنية لتطوير أنظمة الملكية الفكرية لديها. ورأى الوفد أنه ينبغي للبلدان التي تطلب المساعدة التقنية أن تطلب المساعدة التقنية وشدد على أنه ينبغي لهذه الهيئة أن تشجع روح التعاون الأصيلة من أجل حماية الإبداع والاختراع في جميع أنحاء العالم على قدم المساواة.
16. وذكر وفد بيلاروس أنه يعارض إضفاء الطابع السياسي السيئ على عمل الويبو بسوء نية. وقال الوفد إن الجمعيات يجب أن تظل متساوية وتراعي جميع احتياجات الدول الأعضاء في المنظمة، وإلا فإنها تعتقد أن الويبو يمكن أن تتحول إلى منصة مسيسة. وأكد الوفد من جديد أنه بالإضافة إلى أوكرانيا، هناك العديد من البلدان المتضررة من الكوارث الإنسانية والحروب والصراعات والأزمات الاقتصادية، وهو ما يتطلب أيضًا الدعم. ورأى أن الاقتراح يخلق شروطا غير متكافئة ويميز بين الدول التي تشترط المساعدة وتعطي الأفضلية لبلد واحد. وقال إن الاقتراح يعد استغلالا للمنصة الدولية للويبو وإنه بحاجة إلى صقل وإعادة العمل بالكامل-لا سيما فيما يتعلق بحذف الإعلانات السياسية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن النص بحاجة إلى أن يأخذ في الحسبان احتياجات الدول الأعضاء الأخرى والبلدان المهتمة التي تحتاج إلى المساعدة، وأعرب عن اقتناعه بأنه لا حاجة إلى اتخاذ مثل هذا القرار المصطنع من أجل تقديم الدعم لأوكرانيا. ولا يملك الوفد أي أساس للاعتقاد بأن الويبو لن تقدم لأوكرانيا أو أي مساعدة من الدول الأخرى إذا طلب ذلك ودعا الدول الأعضاء إلى عدم الخروج من المأزق والامتناع عن اتخاذ تدابير متطرفة. وأشار الوفد إلى أنه، وفي ضوء المداخلات السابقة، سيكون كافيا ومعقولا أن يكون قرار الجمعيات "تنفيذ المساعدة التقنية والمساعدة القانونية وتكوين الكفاءات وغيرها من أشكال المساعدة لأوكرانيا والدول الأعضاء الأخرى حسب الاقتضاء وعلى النحو المطلوب".
17. وصرح وفد جمهورية كوريا بأنه يؤيد، بصفته أحد مقدمي الاقتراح، اعتماد الاقتراح الوارد في الوثيقة A/63/8 الذي شاركت في تقديمه 53 دولة عضوا. وذكر الوفد أن الابتكار هو القوة الدافعة للتعافي من الأزمة الاقتصادية، وأن الملكية الفكرية تشكل حافزا للابتكار، وأنها تزداد أهمية. وشدد الوفد على الحاجة إلى تمكين الابتكار والإبداع لفائدة الجميع. وذكر الوفد بأنه في البيانات العامة عن اليومين الأولين من الجمعيات، أقر عدد من الدول الأعضاء بضرورة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لصالح دولة عضو تحتاج بصفة عامة، وأوكرانيا بصفة خاصة. وفي هذا السياق، ونظرا للطابع الملح لهذه المسألة، وقال الوفد إن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى أوكرانيا تتماشى تماما مع ولاية الويبو، على النحو المنصوص عليه في اتفاقية الويبو، ومن شأنها أن تلبي احتياجات الدول الأعضاء التي في حاجة ماسة إلى الحفاظ على وجاهة الويبو. وأكد الوفد على أن القرار كان على درجة كبيرة من الإلحاح والضرورة بالنظر إلى الوضع الحالي في أوكرانيا وكرر تأييده لاعتماد القرار المقترح وأعرب عن تطلعه إلى قيام الدول الأعضاء الأخرى بذلك.
18. وفد فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) عبر عن الدعم لمساعدة ودعم قطاعات الابتكار والإبداع وأنظمة الملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء في الويبو، ولا سيما في أنظمة الملكية الفكرية التي تواجه النزاعات أو الاقتصادات الناشئة أو غيرها من الأزمات من مختلف الأنواع، بما فيها تلك التي تعاني منها فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) نظرا للتدابير القسرية المتخذة من جانب واحد. وأشار الوفد إلى أن منظومة الأمم المتحدة قدمت قرارات بشأن ذلك أيضًا. وقال إن الاقتراح استلم قبل يومين من افتتاح الجمعيات، ورأى أنه محاولة لتسييس عمل الويبو وتجاوز الاختصاص التقني للويبو. وقال الوفد إنه غير متأكد من إجراء أية مشاورات لضمان أن يكون النص متوازنا وشاملا.
19. وأعرب وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) عن تفاؤله وتوسعه ليرى أن الوفود تفكر في سبل وأساليب لتوجيه الويبو لتقديم العون والمساعدة إلى البلدان في مجالي الابتكار والإبداع التي عانت من حالات استثنائية مثل الحرب، الكوارث الطبيعية والأوبئة والتدابير القسرية المتخذة من جانب واحد. وأشار الوفد إلى أن هذا بداية طيبة وأيد تلك المبادرات، ولكنه ضد تسييس وكالات الأمم المتحدة المتخصصة. وينبغي للدول الأعضاء البناء على الاقتراح ومناقشته لتحويله إلى وثيقة شاملة وبناءة تفيد جميع البلدان المحتاجة. وقال الوفد إنه لا يعتقد أن الوقت قد حان للقيام بذلك في الوقت الحالي، وأشار إلى أن كل المعلومات التي تلقاها هي وثيقة قصيرة في فترة زمنية قصيرة؛ ولذلك لا يستطيع وفد بلده تأييد الاقتراح الوارد في الوثيقة في الوقت الحاضر. وأعرب الوفد عن اعتقاده في العمل جنبا إلى جنب لتوسيع محتوى الوثيقة من أجل تقديم المساعدة والمساعدة في قطاع الإبداع والابتكار في جميع البلدان التي تعاني من حالات استثنائية، وأعرب عن رغبته في إدراج إشارة واضحة إلى التدابير القسرية الانفرادية التي أعاقت الابتكار لبعض الدول الأعضاء بما فيها إيران (الجمهورية الإسلامية).
20. وقال وفد الجمهورية العربية السورية إن بلده أبدى دوما اهتمامه بالنهوض بالملكية الفكرية لأغراض التنمية-خاصة في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وذكر الوفد أن عواقب الوباء، التي أعاقت التنمية، والتدابير القسرية المتخذة من جانب واحد، والتي أثرت على ملايين الأشخاص، لم تسمح بأي ترويج للنشاط الاقتصادي. ودعا الوفد إلى تقديم المساعدة المتوازنة والشاملة إلى البلدان التي تأثرت بالتدابير الأحادية الجانب بتزويدها بالخبرة ومساعدتها على تكوين الكفاءات وتطوير أنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية. وينبغي ألا تقتصر المساعدة على بلد واحد، لأن ذلك يخالف الممارسات التي اعتادت الويبو أن تتبعها ومن شأنها أن تؤدي إلى تسييس غير مقبول للمنظمة.
21. وأعرب وفد بوليفيا (دولة متعددة القوميات) عن اعتقاده بأن طبيعة الاجتماع والويبو تقنية، وأنه لا يتفق مع أي محاولة لتسييس القضايا التي تجري مناقشتها في الجمعيات، مما أدى إلى مواجهة لا داعي لها. واتفق الوفد مع الوفود التي قالت إنه ينبغي تقديم المساعدة التقنية لجميع الدول الأعضاء وفقا للإجراءات المحددة في المنظمة، وأشار إلى أن العديد من البلدان تواجه حالات حرب أو نزاع أو أزمة مرتبطة بهذا الوباء وتغير المناخ وغير ذلك. وأشار إلى أن تلك القضايا لم تذكر قط من قبل، وتحديدا في الويبو، وأضاف أن هناك حاجة إلى تعزيز نظام متوازن للملكية الفكرية من أجل التنمية الشاملة والبناءة لجميع الأمم.
22. وأيد وفد نيوزيلندا البيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا، وأشار إلى أن الهجوم الذي لا مبرر له الذي قام به الاتحاد الروسي في أوكرانيا قد أثر سلبا على الابتكار والإبداع والبيئة الثقافية في أوكرانيا وأن أعماله قد قوضت المبادئ التي جمعت الجمعيات. وتقف نيوزيلندا مع المجتمع الدولي في الوقت الذي تدين فيه الحرب ضد أوكرانيا، التي كانت لها بالفعل آثار حقيقية على السلام والأمن والاستقرار الاقتصادي على الصعيد العالمي. وكانت هناك تقارير موثوقة عن القصف الروسي المستهدف للبنية التحتية الثقافية الأوكرانية، فضلا عن تقارير عن قمع الهوية الثقافية الأوكرانية في مناطق أوكرانيا التي تحتلها القوات العسكرية الروسية. وفي هذا السياق، وبصفته مشاركا في تقديم الاقتراح، دعا الوفد الدول الأعضاء الأخرى إلى الانضمام إليه في دعم طلب دعم قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية.
23. وشكر وفد زمبابوي مقدمي الاقتراح في لحظة حاسمة من الانتكاسات العالمية في مجالات الصحة وتغير المناخ والتوترات العسكرية ونقص الأغذية وغير ذلك من التحديات التي أثرت سلبا وبشكل سلبي على البلدان النامية. وقال الوفد إنه، وكما ذكر في إطار البند 2 من جدول الأعمال، رأى أنه ينبغي النظر في أي مساعدة تقنية خاصة للبلدان التي تواجه حالات طوارئ بالنسبة لجميع البلدان التي في حاجة ماسة إلى هذه المساعدة التقنية لخلق المرونة في أنظمة الملكية الفكرية. وأشار إلى أن بلده عانى طيلة عقدين من الزمان من العديد من المعاملات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية المفرطة نتيجة للتدابير القسرية المتخذة من جانب واحد التي اتخذها بعض مؤيدي الاقتراح. وقال الوفد إن فرض تدابير قسرية من جانب واحد يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان وفقا لقرار مجلس حقوق الإنسان 27/21. وأوضح أنه وفقا للقرار، والتدابير القسرية المتخذة من جانب واحد تتعارض مع القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وسلط ميثاق الأمم المتحدة والمعايير والمبادئ التي تحكم العلاقات السلمية بين الدول وشدد على أن هذه التدابير تؤدي في الأجل الطويل إلى مشاكل اجتماعية واقتصادية وتطرح تحديات إنسانية في الدول المستهدفة. ورأى الوفد أنه يجب رفع العقوبات الاقتصادية غير القانونية لأنها تقوض النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في زمبابوي. وقال إن من المهم احترام جهود الويبو وأهدافها وغاياتها، وتجنب أية محاولات لتسييس القضايا داخل هذه المنظمة التقنية. وحث الوفد على إجراء مناقشات بناءة بشأن إيجاد تدخلات متناسقة وغير مسيسة وغير تمييزية للبلدان التي هي في أمس الحاجة إلى المرونة والآليات والتدخلات في مجال الملكية الفكرية.
24. وأشار وفد الصين إلى أن بعض الوفود ذكرت أنه من المستحسن توسيع قائمة المستفيدين بحيث يمكن للمزيد من البلدان النامية، وقال إن حل مخاوف البلدان التي تعاني من تدابير العقوبات الانفرادية والمشاكل الأخرى يكتسي أهمية كبيرة. وقال إن هذه الأسئلة تستحق التفكير المتعمق من الدول الأعضاء، وأعرب عن أمله في أن تبدي جميع الأطراف أكبر قدر من الصدق وحسن النية، وأن تتجنب التسييس، وأن تعمل جاهدة على رأب الصدع والتوصل إلى توافق في الآراء. وشدد الوفد على أن الدول الأعضاء ينبغي أن تبذل قصارى جهدها للتعامل مع هذه المسألة على أساس توافق الآراء.
25. وقال وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إن الاقتراح المقدم من أوكرانيا والمشاركين في تقديمه في إطار البند 19 من جدول الأعمال يسعى للحصول على معاملة متحيزة وأحادية الجانب مع وضع معايير مزدوجة. وذكر الوفد أنه ينبغي للويبو أن تدعم جميع الدول الأعضاء التي تمر بأزمات وليس مجرد بلد واحد لضمان أن يكون الاقتراح معقولا وخاليا من التحيز.
26. وأيد وفد إستونيا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية نيابة عن الاتحاد الأوروبي. وذكر الوفد أن الاقتراح قدم قبل المداولات بوقت كاف وأن مقدمي الاقتراح يحترمون جميع المتطلبات الإجرائية على النحو الواجب وأن الوقت الكافي سمح لكل وفد بقراءته بالكامل. ورأى الوفد أنه من المهم جدًا أن تدعم الويبو، بوصفها منظمة دولية، جميع أعضائها بروح من التضامن، مثل تقديم المساعدة المطلوبة على وجه السرعة إلى أوكرانيا. وأعرب الوفد عن اعتقاده باعتماد البند 19 من جدول الأعمال في مجمله وأيد اعتماد الدول الأعضاء لنهج بناء.
27. وقال وفد سويسرا إنه قرر، مع 52 دولة عضوا، أن يشارك في تقديم القرار المقترح إلى الجمعيات بتقديم المساعدة التقنية والدعم إلى القطاع الإبداعي ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وكان الدعم حيويا للتصدي للأضرار التي لحقت بالابتكار والقطاع الإبداعي في أوكرانيا، ولا سيما الجامعات ومؤسسات البحث، والمؤسسات الثقافية، والهيئات العامة المسؤولة عن حماية الملكية الفكرية وضمان الامتثال لها. وأشار الوفد إلى أن المساعدة التقنية مطلوبة ليس فقط تمشيا مع ولاية الويبو، ولكنها حيوية أيضًا لأنها تسعى إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وقال الوفد إنه نظرا لأن سويسرا هي البلد المضيف للويبو، فإنه يعلق أهمية كبيرة على التعاون المتعدد الأطراف وأضاف أن الحاجة تدعو إلى المساعدة في الوقت الراهن، وأن العديد من البلدان تؤيد هذا الأمر، مما يدل على أهمية التعاون والتضامن للأطراف المتعددة. وبناء على ذلك، أيدت سويسرا القرار المقترح، وهي على استعداد للعمل مع الدول الأعضاء الأخرى والأمانة للسماح باعتماد الوثيقة. وبناء على التعليقات التي أدلى بها الوفد الروسي، أعرب الوفد عن رغبته في التركيز على حقيقة أن طبيعة الاقتراح ليست سياسية بأي شكل من الأشكال، بل تقنية. ويطلب الاقتراح من الأمانة تقديم المساعدة التقنية لتقييم الضرر الذي لحق بقطاع الإبداع والابتكار ونظام الملكية الفكرية، والذي يرتبط بالإدارة التقنية للويبو. وأوضح الوفد أن الاقتراح لا يطلب تقليل الموارد المالية المتاحة بالفعل لتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان الأقل نموا أو البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وفي إشارة إلى دعم سويسرا للمشروعات في إطار لجنة التنمية، شدد الوفد على مشاركاته الثنائية في مشروعات التعاون التقني في مجال الملكية الفكرية مع البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وجنوب أوروبا. ومع اقتراح دعم أوكرانيا، ذكر الوفد أنه إضافة شريك آخر إلى قائمة العمليات الطويلة. ويجب أن يتصدى كل مشروع تعاوني للتحديات التي تواجه البلد، ولذلك من المهم أن يوضع في الاعتبار أن التحديات تختلف من بلد لآخر، وبالتالي تتطلب نهجا دقيقا. وذكر الوفد أن سويسرا لا تزال على استعداد لمناقشة الفرص مع أي جهة معنية، على المستوى الثنائي أو المتعدد الأطراف، من أجل استكشاف التعاون.
28. وأعرب وفد السويد عن تأييده الكامل للبيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد أوكرانيا ووفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وذكر الوفد أن الحرب في أوكرانيا قد دمرت معظم القطاعات الإبداعية في البلد، وأضاف أن وفد بلده يستجيب لدعوة الأمم المتحدة وأوكرانيا. وأشار إلى أن تقديم المساعدة المستهدفة والتقنية يندرج تماما ضمن ولاية الويبو. ورأى الوفد أن القرار سيجعل الويبو أكثر أهمية، وليس أقل، بالنسبة للبلدان التي هي في أمس الحاجة إليها، وأن أوكرانيا في حاجة ماسة إلى المساعدة من أجل قطاعاتها الإبداعية وهياكل الملكية الفكرية. وأعلن الوفد أنه يهدف إلى استجابة سريعة وسريعة للوضع العاجل وأعرب عن أمله في اعتماد هذا القرار المهم على وجه السرعة.
29. وصرح وفد أستراليا بأنه، بصفته مشاركا في تقديم الاقتراح، يؤيد اعتماد الاقتراح الذي من شأنه أن يوفر مساعدة تقنية ومالية عاجلة لدعم نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وحث الوفد جميع الدول الأعضاء على اعتماد القرار بالنظر إلى الضرر الكبير الذي لحق بالابتكار والإبداع في أوكرانيا وقطاع الملكية الفكرية الناجم مباشرة عن الغزو غير العادل وغير العادل وغير القانوني الذي حدث في أوكرانيا.
30. وأعرب وفد لاتفيا عن تأييده للبيان الذي أدلت به أوكرانيا والاتحاد الأوروبي بشأن اقتراح تقديم المساعدة والدعم للقطاع الإبداعي والإبداعي في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية. وقال الوفد إنه من الواضح جدًا أن الاتحاد الروسي شن حربا غير مبررة وغير قانونية على أوكرانيا، وأضاف أن العديد من مكاتب الملكية الفكرية يمكن أن ترى الأثر في عملها اليومي. وقال الوفد إنه بما أن الحرب تؤثر بشدة على أنظمة الملكية الفكرية في أوكرانيا، فإنه يؤمن إيمانا قويا بأن الإجراءات التقنية الملموسة يجب أن تتخذها الهيئات الرئاسية العليا في الويبو. وحث الوفد الدول الأعضاء على عدم الاحتماء وراء الفكرة القائلة بأن الاقتراح ذو طابع سياسي محض، ولكنه أشار إلى أنه يعالج عواقب الحرب، وبالتالي فإن الاستجابة التي ينتظرها الاقتراح من الويبو تقنية. وذكر الوفد أن الاقتراح قدم قبل المداولات بوقت كاف وأن الوفود لديها الوقت الكافي للتدقيق فيه. وبالإضافة إلى ذلك، قال الوفد إنه تم اتباع جميع المتطلبات الإجرائية وطلب إلى جميع الوفود تأييد الاقتراح.
31. وأعرب وفد ألبانيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد أوكرانيا والمشاركين في تقديم الاقتراح. وذكر الوفد أن غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا أدى إلى تدمير القدرات المؤسسية والبنية التحتية في البلد وأثر إلى حد كبير على قطاع الملكية الفكرية والنفاذ إلى المعرفة والبحث والتطوير كبلد. وذكر الوفد أن الويبو، بوصفها منظمة تقنية متعددة الأطراف، هي الأقدر على تقديم المساعدة التقنية في الوقت المناسب التي تمس الحاجة إليها. وأعلن الوفد عن تأييد ألبانيا للاقتراح المقدم وفقا للإجراء، وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن الموافقة على النص تكتسي أهمية قصوى-ليس لمساعدة القطاع الأوكراني للملكية الفكرية فحسب، بل أيضًا كمؤشر قوي على أهمية الويبو ومسؤوليتها.
32. وأعرب وفد كوبا عن التزامه بعمل الويبو وأشار إلى أن الويبو وكالة تقنية. وقال الوفد إنه يدافع عن الحق في الوفاء بطلبات البلدان للحصول على المساعدة التقنية بطريقة متوازنة وشاملة. وقال إن المساعدة التقنية ضرورية لجميع البلدان التي تعاني من حالات صعبة تقيد التنمية، بما في ذلك كوبا، التي تعاني من أثر التدابير القسرية المتخذة من جانب واحد لأكثر من 60 عاما. وذكر الوفد أنه لا يمكنه الموافقة على تسييس عمل الجمعيات الذي يرى أن هذه هي الحالة الراهنة، لأن الاقتراح قدم قبل يومين فقط من بداية الجمعيات. وأكد الوفد من جديد الحاجة إلى احترام مبادئ صنع القرار القائم على توافق الآراء الذي يرى أنه لا يجري محاولة تحقيقه في هذه الحالة.
33. وأعرب وفد إسرائيل عن تأييده للاقتراح الذي تقدمت به أوكرانيا، مشيرا إلى أن الأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية في أوكرانيا ستستغرق سنوات عديدة لإصلاحها. وأشار الوفد إلى ضرورة إعادة بناء الجامعات والمدارس والمستشفيات واستعادة سبل العيش وتطوير قطاعي الابتكار والإبداع في أوكرانيا. ورأى الوفد أن دور الويبو، إلى جانب الدول الأعضاء، هو ضمان إتاحة الموارد وإجراء التقييمات لتحديد احتياجات أوكرانيا في مجال الملكية الفكرية. وفي الإشارة إلى أنه من المحتم بالنسبة لاقتصاد أوكرانيا أن تدعم الدول الأعضاء البنية التحتية للإبداع والابتكار في البلد، أكد الوفد على دعم إسرائيل للقرار التقني، ودعا الدول الأعضاء الأخرى إلى القيام بذلك.
34. وأعرب وفد إكوادور عن تأييده لاقتراح المساعدة والدعم المقدم إلى قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية.
35. وقال وفد الجزائر، متحدثا بصفته الوطنية، إنه يؤمن إيمانا قويا بتعددية الأطراف التي تمثل، في رأيه، فرصة للشعوب والأمم. وأعرب الوفد أيضًا عن اعتقاده بأن القانون ينبغي أن يطبق في كل مكان، للجميع، وأنه ينبغي عدم الانتقائية في الأسباب المرتبطة بالجغرافيا أو العرق أو اللون أو غير ذلك من الأسباب. وأشار الوفد إلى أن هناك العديد من الاحتياجات للمساعدة التقنية في العديد من الحالات المختلفة حول العالم فيما يتعلق بالأزمات أو النزاعات، ودعا الويبو إلى زيادة مساعدتها التقنية لجميع الدول تماشيا مع اقتناعها بأن الولاية ينبغي أن تنطبق على الجميع.
36. وأعرب وفد أيسلندا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا والوفود التي أخذت الكلمة في دعمها. وقال الوفد إن الاقتراح يستلزم تقديم دعم ومساعدة عاجلا لنظام الابتكار والملكية الفكرية في أوكرانيا ككل، ويتماشى مع الإجراءات التي اتخذتها المنظمات الدولية الأخرى والوكالات المتخصصة في جنيف في الأشهر الأخيرة. ولم يمنع الاقتراح الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء الأخرى المحتاجة، لكنه طرح في ظروف استثنائية تتطلب اهتماما عاجلا.
37. وشكر وفد أوكرانيا الدول الأعضاء على دعمها لمشروع القرار واحتياجات أوكرانيا. وشدد الوفد على أن الاقتراح يمثل دعوة ملحة في الظروف الملحة والمثيرة للجدل، واقترح اعتماد مشروع القرار في مجمله وحث الجمعيات على القيام بذلك.
38. وأكد وفد الاتحاد الروسي أن المناقشات أظهرت أن العديد من البلدان ترى أن من الحيوي الالتزام بمبدأ الشمولية وعدم إعطاء المعاملة التفضيلية لبلد واحد بعينه. وبناء على التعليقات التي أدلت بها أكثر من اثني عشر بلدا، اقترح الوفد العمل على اقتراح نص يلغي الأحكام ذات الدوافع السياسية. وأشار الوفد إلى أن الوفود التي تحدثت تشير إلى الولاية التقنية للويبو، التي يتعين على الدول الأعضاء الالتزام بها. ورأى الوفد أن من المهم تركيز الجهود على المساعدة التقنية والمساعدة القانونية وتكوين الكفاءات وغير ذلك من أشكال المساعدة للبلدان التي تعاني من أزمات وتتطلب دعم الويبو. وأشار الوفد إلى أن رعاة الوثيقة تحدثوا عن تقديم المساعدة التقنية إلى جميع البلدان المحتاجة، ورأى أن قائمة حالات الأزمات مهمة. وأشار العديد من الوفود وذكر التدابير الأحادية غير المشروعة، وبالإضافة إلى وفود عديدة، عمل هذا الوفد بناء على اقتراح نصي وطلب عرضها على الشاشة لتنظر فيها جمعيات الويبو.
39. وقالت الرئيسة إنها تفهم أن اقتراح الاتحاد الروسي هو اقتراح لتعديل مشروع النص المقترح. وأشارت إلى أن الاقتراح الأولي متاح للنظر فيه بجميع اللغات الست، وطلبت من الوفود التي تحتاج إلى النص بلغة أخرى غير اللغة الإنكليزية أن تطلب من الأمانة. ثم طلبت الرئيسة من وفد الاتحاد الروسي أن يوضح ما إذا كان يقدم اقتراحا لتعديل الاقتراح الأصلي.
40. وأكد وفد الاتحاد الروسي أن فهم الرئيسة كان صحيحا وأنه قدم طلبا إلى البلدان المعنية لمناقشة الاقتراحات بالتشاور، كما جرت العادة في الويبو، من أجل التوصل إلى توافق في الآراء. وذكر الوفد أنه حذف جميع الأحكام ذات الطابع السياسي، وركز حصرا على الموضوع الموضوعي للوثيقة فيما يتعلق بالمساعدة التقنية، ونطاق موسع للمستفيدين. وقال إنه يضم البلدان التي تحتاج إلى الدعم، بناء على طلبها، وستعطى الأولوية للبلدان الأقل نموا والبلدان النامية، بما في ذلك أوكرانيا. ورأى الوفد أنه يمكن توسيع قائمة الحالات التي تتطلب استجابة سريعة بناء على طلب الدول التي اقترحت النظر في معايير أخرى.
41. وقال وفد المملكة المتحدة إنه من القراءة الخاطفة والنظر إلى كتلة من النص غير المثبت، وما اقترحه وفد الاتحاد الروسي ليس تعديلا، بأي معنى حقيقي للكلمة، بل اقتراحا جديدا. وقال الوفد إن النص المقترح من شأنه أن يترك النص غير مرتبط تماما ببند جدول الأعمال، وهو البند المتعلق بأوكرانيا وهو بند جدول الأعمال الذي تم الاتفاق عليه. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه يريد تقديم اقتراح جديد في إطار بند جديد تماما من بنود جدول الأعمال، وستكون حرة في القيام بذلك ولكن في الوقت الحالي يوجد بند في جدول الأعمال وفي نص مقترح، وطلب الوفد من الدول الأعضاء المضي قدما في اعتماده.
42. وأشار وفد موناكو إلى أن ما يمكن أن يراه على الشاشة، حتى دون رؤية النسخة المترجمة، كان اقتراحًا جديدًا تمامًا حول موضوع مختلف تمامًا عن ذلك الذي تم تناوله في بند جدول الأعمال. وذكر أنه إذا رغب وفد الاتحاد الروسي في إجراء مشاورات بشأن النص الجديد، فسيتعين عليه إضافة بند جديد في جدول الأعمال لمناقشة المساعدة التقنية في أعقاب جائحة كوفيد-19. ورأى الوفد أن التعديلات لم تكن ذات صلة ببند جدول الأعمال قيد المناقشة.
43. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إنه يعترض على اقتراح وفد الاتحاد الروسي، الذي يتجاوز بكثير تعديل النص ولكنه يأخذ الاقتراح بأكمله خارج سياقها تغييرا جذريا. وقال الوفد إنه ينبغي تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء الأخرى في اجتماع لاحق بوصفه بندا مختلفا من بنود جدول الأعمال. وذكر بأن الفقرة 15 من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/Res/61. اعتمد في 2 مارس، 2022، وصوتت الدول الأعضاء المؤيدة لها 141 دولة عضوا، ورحب بالجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام وحث على مواصلة تلك الجهود، الدول الأعضاء، وينبغي أن تدعم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية التصعيد الذي تشهده الحالة الراهنة، وبالإضافة إلى الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، بما في ذلك منسق الأمم المتحدة المعني بأزمة أوكرانيا، للتصدي لأزمة الإنسانية واللاجئين التي أحدثها عدوان الاتحاد الروسي. وأشار الوفد إلى أن الاقتراح المعمم في الوثيقة A/63/8، وصيغت استجابة للدعوة إلى العمل في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتناولت بالتحديد الحاجة الملحة إلى قيام الجمعيات بمعالجة أثر العدوان الروسي في أوكرانيا وأثره على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى أن الاقتراح بأكمله يشكل القرار، بالنظر إلى أن لغة الديباجة توفر سياقا حرجا للفقرات التنفيذية من خلال توضيح الطابع الملح والضروري. ورأى الوفد أن النص الذي اقترحه وفد الاتحاد الروسي ليس بناء ولا بنية حسنة، بل مجرد أسلوب يرمي إلى تأخير النظر في الاقتراح الوارد في الوثيقة A/63/8، وزيادة العضوية في الجمعيات. وقال إن ذلك محاولة سافرة لإزالة أي ارتباط بعدوان الاتحاد الروسي مع الحاجة إلى هذا الاقتراح، وعرقلة التقديم العاجل للمساعدة اللازمة إلى قطاع الإبداع والابتكار في أوكرانيا المتضررين من العدوان. ولهذه الأسباب، أعلن الوفد أنه لا يؤيد الاقتراح المقدم من وفد الاتحاد الروسي، ولا يرى سببا لمواصلة تأخير اعتماد الاقتراح الأولي. وقال الوفد إن الوقت محدود وهناك العديد من بنود جدول الأعمال الأخرى التي ينبغي تغطيتها قبل نهاية الأسبوع. وعرض وفد الاتحاد الروسي، في عرضه اقتراحه، هذا البند من جدول الأعمال فقط، ولكن أيضًا البنود الأخرى التي لا تزال مفتوحة وتتطلب اتخاذ قرارات. وحث الوفد على المضي قدما في هذا البند من أجل معالجة المسائل الأخرى المدرجة في جدول أعمال الجمعيات.
44. وذكر وفد الدانمرك أنه يرفض تماما التعديلات المقترحة، لأنها نص جديد بوضوح. وأعرب عن رغبته في التأكيد على أن أحد المقدمين الآخرين قال إنه لن يرغب في مناقشة القضية الأوسع التي طرحها وفد الاتحاد الروسي ووفود أخرى، ولكنه كان مسألة منفصلة. وطلب الوفد ألا تختطف القضايا الأخرى الاقتراح، واقترح النظر في اقتراح أو نص آخر من وفد الاتحاد الروسي أو غيره من الوفود في وقت آخر.
45. وقال وفد النمسا إنه يعترض على التعديلات التي قدمها وفد الاتحاد الروسي، شأنها في ذلك شأن جميع الوفود الأخرى التي تحدثت قبله. ورأى الوفد أن هذا البند من جدول الأعمال يشير بوضوح إلى أن البند قيد المناقشة يتعلق بمساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا، وقال إن نظام الملكية الفكرية والنص الذي اقترحه الوفد الروسي يشكلان اقتراحا جديدا تماما كما أشارت إلى ذلك الوفود الأخرى. ورأى الوفد أيضًا أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية وال، وقال إن هناك الكثير من الممارسات التي تتبعها المنظمات الدولية فيما يتعلق بما يعتبر اقتراحا أو تعديلا، وأن يشكل ذلك جزءا من القانون الدولي العرفي، الذي ينبغي مراعاته في تفسير التعديل وفقا للنظام الداخلي لهذه الهيئة. وأكد الوفد من جديد اعتراضه على التعديل. وأشار إلى أنه رأى في الميدان أن الاتحاد الروسي لا يعتبر نفسه ملزما بالامتثال للمبادئ والمقاصد والأهداف المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وأن سكان أوكرانيا يعانون كل يوم. وأشار الوفد إلى أن الاقتراح المقدم من وفد الاتحاد الروسي بحذف هذا السطر الشديد من مشروع القرار هذا يبين مدى التوصل إلى هذه المناقشة. وصرح الوفد بأن النقاش لم يسبق له مثيل له، وربما إلى العديد من الدبلوماسيين الآخرين ذوي الخبرة في القاعة أيضًا.
46. وشكر وفد فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) وفد الاتحاد الروسي على محاولته الرد على المخاوف التي أعربت عنها الوفود، بما في ذلك وفد بلده. وقال الوفد إنه فهم المناقشة التي جرت في اليوم الأول من الجمعيات، عندما ناقشت الدول الأعضاء إدراج البند 19 من جدول الأعمال في مشروع جدول الأعمال الموحد، أكد على أن الاقتراح الأولي هو اقتراح سياسي. ووفقا لفهم الوفد، حاول وفد الاتحاد الروسي الخروج بجميع النصوص السياسية وترك المضمون التقني للنص. وقال الوفد إن الاقتراح يشير صراحة إلى أوكرانيا، الموجود في عنوان النص، وأنه سيكون من الحكمة الاستماع إلى طلب المشاورات، الذي سيرغب في المشاركة فيه.
47. وكرر وفد اليابان بيانات وفود المملكة المتحدة، وذكر موناكو والولايات المتحدة الأمريكية أن التعديل الذي قدمه وفد الاتحاد الروسي يعد اقتراحا جديدا يتجاوز نطاق بند جدول الأعمال الذي اعتمد في الأسبوع الماضي، ومن ثم فهو غير ذي صلة.
48. وأعرب وفد نيكاراغوا عن اتفاقه مع وفد الاتحاد الروسي في الاقتراح المقدم من الاتحاد الروسي والذي أعرب فيه عن اعتقاده بتجنب تسييس الوثيقة A/63/8، التي يعتقد الوفد أنها تجري بسوء نية وتتجاوز ولاية الويبو. وذكر الوفد أن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو ينبغي أن تكون شاملة لجميع الدول الأعضاء التي تواجه حالات طوارئ، وأضاف أنه سيكون منفتحا على المشاورات غير الرسمية لمناقشة التعديلات على النص المقترح.
49. وذكرت الرئيسة أن عددا من الوفود أعربت عن استعدادها للمشاركة في موضوع أوسع ولكن هناك معارضة واضحة للتعديلات التي اقترحها وفد الاتحاد الروسي. ثم سألت الرئيسة الوفود عما إذا كانت ترغب في المضي قدما في التصويت على التعديلات التي اقترحها وفد الاتحاد الروسي.
50. وطلب وفد موناكو توضيحًا من نائبة المستشار القانوني لأن بند جدول الأعمال المطروح كان محددًا للغاية وأن الاقتراح الوارد من وفد الاتحاد الروسي لا يتوافق مع بند جدول الأعمال. من وجهة نظر الوفد، لا فائدة من مناقشة التعديلات، إذا كان وفد الاتحاد الروسي يرغب في اقتراح إضافة بند في جدول الأعمال بشأن المساعدة التقنية بمعنى أوسع بعد جائحة كوفيد-19، يمكن مناقشته في جلسة أخرى. زمن. ولم يكن الوفد يرى أنه ينبغي النظر في التعديل، وأنه ينبغي تحويل النظر مباشرة إلى النص الذي سبق أن اقترحه مقدمو المشروع.
51. وطلبت الرئيسة من نائبة المستشار القانوني الرد على السؤال الذي طرحه وفد موناكو وأضافت أنها استمعت إلى معارضة شديدة الوضوح للتعديلات التي اقترحها الاتحاد الروسي. وكررت الرئيسة طلبها إلى وفد الاتحاد الروسي لتوضيح قراره بشأن ما إذا كان الاتحاد الروسي يسحب اقتراحه الداعي إلى تعديل القرار المقترح الوارد في الوثيقة A/63/8، أو تقديم طلب محدد لإدخال التعديلات على التصويت.
52. ونائبة المستشار القانوني، ردا على السؤال الذي طرحه وفد موناكو بشأن ما إذا كان نطاق البند 19 من جدول الأعمال يسمح بمناقشة الاقتراح المعدل، أشارت إلى أن جدول الأعمال قد وضع واعتمده الجمعيات لتوجيه مناقشاتها وتقديم بنود للتداول والعمل في النهاية، حسب الاقتضاء. ولذلك قالت نائبة المستشار القانوني إن من شأن الدول الأعضاء ترتيب مناقشاتها، تحت الصلاحيات العامة للرئيسة، على النحو المنصوص عليه في المادة 13 من النظام الداخلي العام للويبو، على الموضوع محل النقاش.
53. وأعرب وفد ألمانيا عن معارضته للاقتراح الجديد، وأعرب عن شكه في إمكانية الحديث عن التعديلات، لأن هذا البند جديد تماما طرحه وفد الاتحاد الروسي. وتساءل الوفد عما إذا كانت الوفود ستتمكن من التصويت على الاقتراح الجديد لأنه لا يوجد في الواقع أي بند من بنود جدول الأعمال يمكن التعامل معه في الاقتراح في الوقت الحالي. وذكر الوفد أيضًا أن الهيئة لا تزال تناقش تحت البند 19 من جدول الأعمال، وأنها لا تعترف بالاقتراح الجديد تماما كالتعديلات.
54. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم الاتحاد الروسي، وذكر بمبادئ الشمولية والحاجة إلى الاهتمام بجميع الدول الأعضاء في المنظمة، وقال إنه بالإضافة إلى المشاركين في تقديم الاقتراح، تحدث عدد من الوفود الأخرى أيضًا. وبالإضافة إلى ذلك، أشار الوفد إلى أنه لا يحاول دفع أي شيء من خلال البحث عن حل يناسب الجميع. وذكر الوفد بحقه في الرد فيما يتعلق بالتعليقات التي أدلت بها وفود عديدة، وأضاف أن المساعدة الإنسانية شيء لا تقوم به الويبو، وبالتالي فإن الأمر غير ذي صلة هنا. وذكر الوفد أنه من بين البلدان التي تصر على تقديم المساعدة التقنية، ينبغي الإشارة إلى أن النص المعدل يحتوي على تلك الأحكام. وذكر الوفد أن العديد من الوفود قد ذكرت الحاجة إلى إدراج قائمة أوسع للمستفيدين، وأن أوكرانيا قد وردت أسماؤها بالتحديد في الوثيقة. وقال إن بعض البلدان أدلت بتعليقات على الامتناع عن النظر في التعديلات التي تعتقد أنها دليل على السعي لتسييس عمل الويبو بشكل مصطنع، وهو ما فعلته تلك الوفود بطرح الاقتراح. ولفت الوفد الانتباه إلى النظام الداخلي، وذكر أنه يمكن لأي وفد، بأي شكل كتابي أو شفهي، أن يقدم اقتراحا بإدخال تعديلات على مشروع أو أي اقتراح آخر إلى الجمعية، ولذلك قدم اقتراحه شفويا وخطيا. وذكر الوفد بأن العديد من الوفود كانت قد أدلت ببيانات توضح بالتفصيل سبب حديثها عن التعديلات على وجه التحديد. وأعرب الوفد عن رغبته في التوصل إلى توافق في الآراء، وقال إنه يريد منع تسييس عمل الويبو واقترح أن يتم التركيز على المساعدة التقنية.
55. ورحب وفد زمبابوي بالاقتراحات التي قدمها الاتحاد الروسي بالاستناد إلى القلق الذي سبق أن ذكره فيما يتعلق بالتطبيق غير العادل وغير المتكافئ للاقتراح الأصلي. ورأى أن التعديلات تتيح نهجا بناء يمكن أن يكون أساسا لبدء المناقشات غير الرسمية التي سبق أن ذكرها وفد الاتحاد الروسي. وصرح الوفد بأن المادة 21 (1) من النظام الداخلي العام للويبو تسمح للوفد على وجه التحديد باقتراح تعديلات شفهية وكتابية، وأشار إلى أن وفد الاتحاد الروسي قد فعل ذلك وفقا للقواعد. ولذلك رأى الوفد أن الاقتراح الجديد يجب أن يناقش استنادا إلى الاقتراح الأولي المقدم من المؤيدين. والقول بأن هذا الاقتراح الجديد ليس له أي أساس. وقال الوفد إنه لا يوجد حد أدنى في النظام الداخلي العام بشأن نطاق التعديلات التي يمكن أو لا تعد بمثابة اقتراح جديد-بغض النظر عما إذا كان تعديلا بنسبة 90 في المائة أو بنسبة 99 في المائة-وأفاد بأن الوفود بحاجة إلى المضي قدما في النظر في الاقتراح الجديد.
56. وكرر وفد ليتوانيا البلدان التي قالت إن التعديلات تشكل محتوى جديدا تماما، وهو أمر لا علاقة له بأوكرانيا، وأن وفده لا يعارض مناقشتها في بند منفصل في جدول الأعمال.
57. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الاتحاد الروسي وأعرب عن دعمه لتقديم أي مساعدة لجميع الأعضاء في حالات الطوارئ. وأعرب بالتالي عن استعداد وفد بلاده للدخول في مناقشات غير رسمية.
58. وقال وفد لكسمبرغ إنه يشعر بالحيرة لأن ما هو متوقع على الشاشة هو اقتراح مختلف تماما وجديد ذو محتوى جديد لا علاقة له بنطاق البند 19 من جدول الأعمال. وبدلا من ذلك، ينبغي أن تناقش الوفود اقتراح الجهات الراعية الذي جاء ردا على أزمة لم يسبق لها مثيل وهي وجود حرب عدوانية غير مبررة وغير قانونية ضد دولة عضو في الويبو. وأوضح الوفد أن القصد من الاقتراح هو ضمان حصول أوكرانيا والأوساط المعنية بالابتكار فيها على المساعدة التقنية في أقرب وقت ممكن. وذكر الوفد أنه لا ينبغي مناقشة الاقتراح الجديد لأن ذلك من شأنه أن يسبب ضياع الوقت الثمين. وأضاف الوفد أن جميع الأعضاء مرحب بهم، في حالات الضرورة الملحة وتمشيا مع النظام الداخلي للويبو، لتقديم اقتراحات بشأن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو، والتي كان وفدها مستعدا للنظر فيها.
59. وقال وفد الصين إن الصين كانت دائما تعتقد أن عمل الويبو ينبغي أن يعود بالفائدة على جميع البلدان، ولا سيما البلدان المانحة، من أجل حل شواغل البلدان التي تعاني من تدابير الجزاءات الأحادية. ورأى الوفد أن التعديلات التي أجراها وفد الاتحاد الروسي قد أظهرت جهودا إيجابية وينبغي النظر فيها. وقد عارضت الصين دائما تسييس القضايا التقنية. وينبغي للويبو، بصفتها وكالة تقنية ومتخصصة، أن تركز على ولايتها الرئيسية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتمكن جميع الأطراف من تجنب المواجهة السياسية.
60. ورأى وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) أن التعديلات التي قدمها وفد الاتحاد الروسي توفر أساسا جيدا للاتفاق المحتمل. وأعرب عن استعداد وفد بلده للدخول في مناقشات غير رسمية لمناقشة التعديلات الجديدة التي لها نفس الشيء أساسا وتؤدي نفس الغرض: التركيز على تقديم الدعم للبلدان المحتاجة، بما فيها أوكرانيا. وأشار الوفد إلى أن هذا هو المرونة من جانب وفد الاتحاد الروسي وعلى أساس جيد. وقال الوفد إنه استمع إلى مداخلات مختلفة من وفود مختلفة وأعرب عن رغبته في تذكير كل الوفود بأن ذلك ليس مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة بل جمعية الويبو، وفي الحالات التي تتناول فيها الوفود قضايا تقنية ومتخصصة ولا تناقش أسباب الحروب أو الجوانب الأخرى للقضايا السياسية الدولية. وإذا كان النص ببساطة هو التعامل مع تقديم المساعدة التقنية إلى بلد واحد، وينبغي أن يتم ذلك من خلال الإجراءات العادية للويبو، أي ينبغي أن تمر عبر لجنة البرنامج والميزانية أو اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، ويمكن أن تتحقق دون جميع المهبط، والصعوبات، والتعقيدات. ورأى الوفد أن التعديلات التي اقترحها وفد الاتحاد الروسي يمكن أن تناقش في مشاورات غير رسمية ويمكن أن تشكل أساسا لاتفاق ناشئ.
61. ورأى وفد بوليفيا (دولة متعددة القوميات) أنه من البناء مناقشة أي اقتراح يحاول تجنب تسييس المسائل التقنية داخل المنظمة ويحاول الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء.
62. وطلبت الرئيسة استراحة من أجل التشاور مع الوفود لتحديد سبيل للمضي قدما.
63. ثم عادت الرئيسة بعد الاستراحة إلى فتح باب النقاش بشأن البند 19 من جدول الأعمال. وأعلنت أنه، وقد تشاورت مع زملاء من الأمانة ومكتب المستشار القانوني، وبعد الاستماع إلى البيانات التي أدلت بها الوفود في العامين الماضيين ونصف الساعة، وقالت إنه من الواضح أنه لا يوجد توافق في الآراء حول ما إذا كانت التعديلات التي اقترحها وفد الاتحاد الروسي هي بالفعل تعديلات، أو اقتراح جديد، أو طلب لإضافة بند جديد على جدول الأعمال. وأعربت الرئيسة عن أسفها لعدم الاتفاق، وطلبت من وفد الاتحاد الروسي أن يوضح ما إذا كان يطلب، عند تقديم التعديلات على الاقتراح الأولي، تقديم اقتراح بتعديل الاقتراح الأصلي وبالتالي طلب إجراء تصويت على التعديلات أو ما إذا كان وفد الاتحاد الروسي ينأى بنفسه عن توافق الآراء بشأن الاقتراح الأولي على النحو الوارد في مرفق الوثيقة A/63/8. ولاحظت الرئيسة أنه في حالة عدم وجود اعتراض صريح، فإنها ترغب في اقتراح اعتماد الاقتراح الأولي بتوافق الآراء وطلبت رد فعل من الاتحاد الروسي.
64. وصرح وفد الاتحاد الروسي بأن الاجتماع استمر أكثر من ساعتين لأن الاقتراح نفسه اتخذ طبيعة زائفة مع عدد من الأحكام ذات الدوافع السياسية. وذكر الوفد أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الاقتراح الأول ولم يكن بالإمكان التوصل إلى توافق في الآراء، وكما قال العديد من الوفود، لا ينبغي معالجة الاقتراح. وأشار إلى أن 10 وفود أخرى أدلت أيضًا بتعليقات على الاقتراح الأولي الذي أيدته 3.53 بلدا. وذكر الوفد بأن الويبو كانت 193 دولة عضوا وبالتالي لم يكن من الممكن الحديث عن توافق الآراء بشأن النص. وفيما يتعلق بالتعديلات التي طرحها وفده، أوضح أنها تعديلات على النص وأن النظام الداخلي لا يحد بأي شكل من الأشكال من حجم التعديلات أو الحد الأدنى لطول التعديلات. وأشار الوفد إلى أن البلدان كانت تدعو إلى الشمولية وإلى مراعاة مصالح جميع البلدان والحاجة إلى تقديم المساعدة التقنية للبلدان التي تحتاج حقا إلى هذه المساعدة. وقد قدم الاقتراح هذه الفئة من البلدان، وذكرت أوكرانيا على وجه التحديد. وقال إن لتعديه غرضا محددا يتمثل في التوصل إلى توافق في الآراء ومراعاة مصالح جميع المجموعات. وقال الوفد إنه من غير الممكن الدعوة إلى إدخال تعديلات على اقتراح مختلف لأنه يتحدث عن نفس الهدف والجوهر، الذي يهدف إلى تقديم المساعدة التقنية، ولذلك فهو يقدم، في رأيه، تعديلات.
65. وردا على البيان الذي أدلى به وفد الاتحاد الروسي، قالت الرئيسة إن سؤالها هو أكثر تحديدا ولا يتعلق بالمحتوى أو المسار. وأشارت إلى أن سؤالها السابق ليس عما إذا كانت هذه الهيئة تناقش اقتراحا أو بندا مستقلا أو تعديلات مقدمة من وفد الاتحاد الروسي. والسؤال المطروح هو ما إذا كان وفد الاتحاد الروسي، وإذ أقر بأنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التعديلات بين الوفود، فإنه يعتزم الترويج للتعديلات عن طريق التصويت، أو ما إذا كان الوفد لن يمضي قدما في إجراء تصويت على تعديلاته الخاصة به.
66. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه من الأهمية بمكان محاولة التوصل إلى توافق في الآراء، واقترح، إلى جانب بلدان أخرى، عقد مشاورات غير رسمية، وهي ممارسة معتادة في المنظمة. وقال إن وفد بلده بحاجة إلى التوصل إلى نهج مقبول للجميع وأن المشاورات الإضافية ستساعد في السعي إلى التوصل إلى حل وسط لا يزال هناك الكثير من الوقت.
67. وطلب وفد زمبابوي توضيحا بشأن الإجراءات المستخدمة. وقال الوفد إنه يفهم أن التعديل المقترح قدمه وفد الاتحاد الروسي وفقا للممارسة المعتمدة عادة في الويبو، وأن الوفد سعى إلى التوصل إلى توافق في الآراء، وأن إحدى طرق القيام بذلك هي من خلال المشاورات غير الرسمية. وذكر الوفد أن وفد الاتحاد الروسي طلب على وجه التحديد إجراء مشاورات غير رسمية، وقال إن الطلب لا يبدو أنه يؤخذ بعين الاعتبار، وطلب الوفد توضيحا بشأن ما إذا كان من الممارسات الجديدة أنه في حالة عدم وجود توافق في الآراء، فإن الدول الأعضاء سوف تنتقل مباشرة إلى التصويت. وتساءل الوفد أيضًا عن سبب عدم تطبيق هذا النهج نفسه على المناقشات الأخرى مثل معاهدة قانون التصاميم) والتمست لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف) التي أجريت خلالها مشاورات غير رسمية في ذلك اليوم.
68. وذكر وفد بيلاروس بأن القرارات اعتمدت بتوافق الآراء في الويبو وأن الاقتراح الأول يحتوي على العديد من النقاط المسيسة والتصادمية. ورأى الوفد أن التعديل الذي أدخل على وفد الاتحاد الروسي، بالتشاور مع البلدان الأخرى، يبدو أنه "له مراحل"، بحيث يمكن التحدث. وأعرب الوفد عن تأييده للاقتراح المقدم من وفد الاتحاد الروسي وغيره من الوفود لمواصلة المشاورات بشأن هذا البند من جدول الأعمال، ورأى أنه من غير المبرر التصويت ما لم يتم استنفاد كل فرصة من الفرص الوحيدة للتوصل إلى توافق في الآراء.
69. واعتذر وفد فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) لأخذ الكلمة بشأن هذه المسألة وأشار إلى أن المهمة الرئيسية للدبلوماسية هي التفاوض. وقال الوفد إن هناك نصا بشأن التعديلات المقترحة، والتي قد لا تكون مقبولة لدى العديد من الوفود، وتتطلب التشاور بين الدول الأعضاء منطقيا. واتفق الوفد مع ما قاله وفد زيمبابوي، ورأى أن الدول الأعضاء تضع سابقة سيئة. وأشار إلى أن هذا البند ليس البند الوحيد في جدول الأعمال، ولن يكون المرة الوحيدة في المنظمة التي لا يوجد فيها توافق في الآراء على الفور. ورأى الوفد أن ذلك هو السبب في أن المشاورات لها دور وتفهم أن الشعب لا يشعر بالارتياح إزاء إجراء تصويت في هذا الصدد على كلا الجانبين. وفي حالة وجود نص وتعديلات مقترحة، رأى الوفد أن كلا الجانبين سيقدر المزيد من الوقت للنظر فيهما.
70. وكرر وفد موناكو رأيه بأن وفد الاتحاد الروسي اقترح اقتراحا جديدا يمكن النظر فيه في إطار بند جديد من بنود جدول الأعمال. وذكر الوفد أنه منفتح تماما للنظر في إمكانية إجراء مشاورات بشأن ذلك النص وبشأن إمكانية إضافة بند إلى جدول الأعمال، ولكنه يود استكمال مناقشة البند 19 من جدول الأعمال والتركيز على النص المقترح في الوثيقة A/63/8 الذي قدمه وفد أوكرانيا وغيره من المشاركين في تقديم الوثيقة. وأعرب الوفد عن رغبته في اتخاذ قرار، إن أمكن، بتوافق الآراء بشأن ذلك النص.
71. رداً على طلب التوضيح المقدم من وفد زيمبابوي، أوضحت الرئيسة أنه جرت مشاورات حول هذه المسألة أثناء افتتاح الدورة عند اعتماد جدول الأعمال، وأن المناقشات تجاوزت المناقشات بشأن القرار العملي الخاص بإدراج بند في جدول الأعمال، أو عدم إدراجه. وفي تلك المرحلة، طلبت الرئيسة إجراء مشاورات وإجراء مشاورات بشأنها. وافترضت الرئيسة أنه كانت هناك أيضًا مشاورات بشأن المقترحات الخاصة بالتعديلات قبل عرضها، مضيفة أنها في فهمها عرضت من قبل مجموعة من البلدان.
72. وأعرب وفد نيكاراغوا عن انفتاحه للمشاورات غير الرسمية لأنه يعتقد أنها ممارسة تساعد على التوصل إلى توافق في الآراء وسوف تثري المناقشات بشكل بناء وتخدم جميع أعضاء المنظمة.
73. ورأى وفد زمبابوي أنه، بصفته دولة عضوا، يجب أن يكون واضحا فيما يتعلق بالإجراءات التي يجري اعتمادها، ويجب أن يقتنع بأن الإجراءات هي الإجراءات الصحيحة. وقال الوفد إنه استمع إلى رد الرئيسة بأن المشاورات جرت في اليوم الافتتاحي ولكن وفد بلده لم يكن جزءا من تلك المشاورات. وذكر الوفد أن فهمه هو أن الاقتراح الذي قدمه وفد الاتحاد الروسي للتو يعد في الواقع اقتراحا جديدا للتعديل. ولم تكن التعديلات قد أجريت خلال افتتاح الجمعيات، ولهذا السبب سعى الوفد إلى الحصول على توضيحات بشأن ما إذا كانت قد أجريت مشاورات، وإذا كان الأمر كذلك، ما تم التشاور معه.
74. وقال وفد سلوفاكيا إنه لا يستطيع تأييد إجراء مشاورات بشأن النص المقترح من قبل وفد الاتحاد الروسي. وأعرب عن أمله في أن يكون من الواضح، في المناقشات السابقة قبل الاستراحة، عدم إفضاء المشاورات إلى توافق في الآراء بشأن النص الذي اقترحه وفد الاتحاد الروسي.
75. وقال وفد أوكرانيا إن المناقشة الحالية أظهرت أن الاقتراح الخاص بالمشاورات لا يقصد به تحقيق توافق في الآراء، لكن كان الغرض منه تأخير المشاورات وتضليل الدول الأعضاء بشأن المساعدة التقنية التي ستقدم والجهة التي ستقدم لها المساعدة ومتى ولماذا. وقال الوفد إن اقتراحه، شأنه شأن العديد من الوفود الأخرى التي أمامه والوفود المشاركة في تقديم القرار، هو اتخاذ إجراء بشأن النص المقدم، أو اتخاذ إجراء بشأن التعديلات التي اقترحها أحد الوفود.
76. وأيد وفد النمسا متحدثين آخرين وأضاف أنه لا يمكنه تأييد إجراء مشاورات بشأن التعديلات التي قدمها وفد الاتحاد الروسي. ورأى الوفد أنها تسير كما اقترحت الرئيسة.
77. وقال وفد المملكة المتحدة إنه من الواضح أن التعديلات اقتراح مختلف تماما، لا يقصد به الوفاء بالولاية المنصوص عليها في هذا البند من جدول الأعمال. وقال الوفد إنه إذا رغب وفد الاتحاد الروسي في التقدم باقتراح جديد في إطار بند جديد من بنود جدول الأعمال، وبإمكان الوفود القيام بذلك، ولكن على الوفود أن تقرر ما إذا كانت ستتخذ القرار المعروض على الوفود بتوافق الآراء، أو ما إذا كان وفد الاتحاد الروسي يرغب في التصويت عليه.
78. وأعرب وفد كندا عن تأييده للبيانات التي أدلت بها وفود سلوفاكيا وموناكو وأوكرانيا والمملكة المتحدة. وقال الوفد إنه يرفض، كما فعلت وفود أخرى كثيرة، ما هو مقترح كتعديل. ولاحظ الوفد أن ما تم اقتراحه ليس له صلة ببند جدول الأعمال الحالي، ولذلك لم ير أي مجال لتوافق الآراء من خلال أية مشاورات.
79. وأيد وفد بولندا البيانات التي أدلت بها وفود سلوفاكيا، وذكرت أوكرانيا والنمسا وكندا والمملكة المتحدة أنها لا ترى المجال أو المجال للمشاورات، وأنها أعربت عن تأييدها للفكرة التي اقترحها الرئيسة بصفتها رئيسة الجمعية العامة للويبو.
80. وأيد وفد فرنسا ما قاله غيره بالنظر إلى أن التعديلات التي أجراها وفد الاتحاد الروسي كانت نصا مختلفا تماما عن النص الذي قدمه الرعاة المشاركون إلى الجمعيات. ورأى الوفد أن التعديلات لا تدخل في إطار هذا البند من جدول الأعمال. وإذا رغب وفد الاتحاد الروسي في الاستمرار في النص الذي يتحمل مسؤوليته، ولكن الوفد لا يرى أي حاجة إلى التوصل إلى توافق في الآراء على أساس تعديلاته. وأعرب الوفد عن رغبته في المضي قدما في القرار كما قدمته أوكرانيا 52 من المشاركين في تقديم القرار، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي وفرنسا.
81. وذكر وفد الصين، كما أكد من قبل، بأن مبدأ توافق الآراء مبدأ أساسي من مبادئ النظام الداخلي للويبو، الذي يضمن أيضًا التنمية الصحية للمنظمة. ودعا الوفد إلى احترام هذا المبدأ، وقال إنه إذا تعذر التوصل إلى توافق في الآراء خلال الدورة الحالية، يمكن إجراء مناقشات غير رسمية بغرض إجراء مزيد من الحوار بشأن الاختلافات الضيقة التي يعتقد أنها أفضل من المواجهة.
82. وذكر وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن الغرض من التعديلات المقترحة، حسب فهمه، هو إزالة العوامل السياسية المتأصلة في الاقتراح الأصلي. وثانيا، رأى أن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو ينبغي أن تكون شاملة ومنصفة لجميع الدول الأعضاء، وأشار إلى أن التعديل المقترح اقترح أوكرانيا باعتبارها مستفيدة. وأعرب الوفد عن تأييده للمتحدثين السابقين الذين أصروا على إجراء مشاورات بشأن التعديلات المقترح إدخالها على وفد الاتحاد الروسي من أجل تحقيق توافق في الآراء بين الدول الأعضاء.
83. وتأسف للاضطرار إلى تكرار نفس البيانات، وذكرت الرئيسة أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مسألة ما إذا كانت المناقشات تتعلق ببند مستقل أو اقتراح منفصل أو تعديلات على الاقتراح الأصلي أو على مضمون الاقتراح الأصلي أو التعديلات المقترحة في حد ذاتها. وأوضحت الرئيسة أنها طلبت من العديد من الوفود اتخاذ إجراء للبت في كل من الاقتراح الأولي والتعديلات المقترحة. ولذلك، أعربت عن رغبتها في المضي قدما كما هو مبين في النظام الداخلي العام للويبو، الذي ينص على أنه عند نقل التعديلات على اقتراح ما، ينبغي التصويت أولا على التعديلات. وقالت الرئيسة إنها تفهم أن عددا من الوفود يدعو إلى التصويت ومن ثم تمضي الجمعيات وفقا للترتيب المبين في القواعد. وأعلنت الرئيسة بدء التصويت على التعديلات وطلب من المستشار القانوني تقديم الإجراء لمتابعة التصويت.
84. وكان لدى وفد الاتحاد الروسي سؤال، وهو يرى أن هذا السؤال وثيق الصلة، الذي تجري مناقشته أيضًا بفعالية كبيرة كما يمكن الاستماع إليه في القاعة. وقال الوفد إنه يحتاج إلى معرفة من الذي طرح الاقتراح للتصويت، وما هو نوع التصويت الذي سيتم. وذكر الوفد أنه يرى أن التصويت ينبغي أن يكون بالاقتراع السري.
85. وأجابت الرئيسة على السؤال الذي طرحه وفد الاتحاد الروسي، وقالت إنه كان هناك العديد من الوفود التي طلبت اتخاذ إجراء بشأن كل من الاقتراح والتعديلات. وأشارت الرئيسة إلى أن التقيد الصارم بالنظام الداخلي العام للويبو، وسألت الوفود التي أيدت العمل إما عن الاقتراح الأولي أو عن التعديلات المقترحة، أو الذي يطلب البت في بند جدول الأعمال بصفة عامة، أن يدلي ببيانات توضح الرغبة في التصويت والاقتراح الدقيق الذي يجري بشأنه التصويت.
86. وذكر وفد فرنسا أن الأمور واضحة، وأن 53 بلدا قدمت اقتراحا، والسؤال هو ما إذا كان هناك توافق في الآراء بشأن الاقتراح. وذكر الوفد أن وفد الاتحاد الروسي طرح تعديلا لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأنه. والسؤال المطروح هو ما إذا كان وفد الاتحاد الروسي سيبقى على ذلك التعديل، وإذا كان الأمر كذلك، فإن العواقب معروفة.
87. وقالت الرئيسة إنها تريد، بعد المناقشة مع نائبة المستشار القانوني، أن يكون من الواضح أنه في المرحلة الراهنة، لم تسمع أي دعوة للتصويت. وقالت الرئيسة إنها إذا لم تسمع دعوات واضحة للتصويت، سواء من الجهات التي اقترحت الاقتراح الأولي الوارد في الوثيقة A/63/8، أو فيما يتعلق بالتعديلات التي قدمها وفد الاتحاد الروسي، فإنها ستقترح فترة استراحة. وأكدت من جديد أن هناك اقتراحات واضحة من الوفود بشأن الإجراء الذي يتعين اتخاذه في إطار البند 19 من جدول الأعمال، أو أن تؤجل المناقشات بشأن البند وأن تعود إليه في اليوم التالي.
88. وذكر وفد موناكو أن جميع المشاركين في تقديم الاقتراح كانوا واضحين جد ا ورفض الاقتراح الذي قدمه وفد الاتحاد الروسي في إطار البند 19 من جدول الأعمال. وكما قال وفد فرنسا، فإن وفد الاتحاد الروسي متمسك بتعديلاته، وإذا تقرر ذلك، فلا بد من إجراء تصويت. وإذا سحب وفد الاتحاد الروسي التعديلات وقدم اقتراحا آخر لاحقا في إطار بند آخر من بنود جدول الأعمال، سيكون هناك قرار بشأن الوثيقة A/63/8.
89. وصرح وفد فرنسا بأن عبء الإثبات، من أجل التحدث، يضع البلد الذي قدم الاقتراح، الذي يمكن أن يرى بوضوح أن الاقتراح لم يكن موضع توافق في الآراء. وقال الوفد إن الجمعيات لا تجد أي سبب للتخلي عن العمل دون خوف بسبب عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التعديل الذي اقترحه وفد الاتحاد الروسي. وأشار الوفد إلى أن وفد الاتحاد الروسي طلب التصويت، الذي سيعقد آنذاك، أو إذا لم يفعل، لن يكون هناك توافق في الآراء، الأمر الذي سيتنحية التعديل جانبا حتى يتسنى للوفود المضي قدما في الاقتراح الأولي. ورأى الوفد أن المسألة واضحة جدًا لأن ذلك هو الطريقة التي يعمل بها توافق الآراء. ولاحظ الوفد أنه ليس هناك ما يدعو إلى إضاعة أي وقت إضافي للجمعيات في هذه النقطة. وذكر الوفد أنه إذا كانت هناك مسألة تتعلق بالنظام الداخلي، فيمكن الرجوع إليها لأنها ترد مكتوبة.
90. ورفعت الرئيسة الجلسة وطلبت من الوفود أن تجتمع من جديد في الساعة 6: 30 بعد الظهر.
91. ودعت الرئيسة مجددا الوفود إلى إعادة عقد الاجتماع وشكر الوفود على صبرها وقال إنه من الواضح تماما وجود فهم وتفسيرات مختلفة فيما يتعلق ببعض جوانب الإجراء. وتساءلت عما إذا كانت هناك، في ظل هذه الظروف، أي وفود ترغب في أخذ الكلمة للإدلاء بأية تعليقات أو اقتراحات إضافية. الوفود التي ترغب في أخذ الكلمة، وذكرت الرئيسة أنه لا يمكن المضي قدما بعدم فهم جميع الخطوات التي ينطوي عليها الأمر، ولذلك، أعلنت أن هذه الهيئة ستبدأ اليوم التالي لمناقشة البند 19 من جدول الأعمال ولكن ليس قبل مناقشة البند 10، تقرير مراجع الحسابات الخارجي. ثم سألت عما إذا كانت هناك أي اقتراحات من الوفود.
92. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وقال إنه في بداية الظهيرة وجهت دعوة إلى تأخير البند 9 المتعلق بالقضايا المعيارية من أجل النظر في النقاط الإضافية المدرجة في جدول الأعمال. وأعربت المجموعة الأفريقية عن أسفها لعدم إحراز أي تقدم، وقالت إنها تود العودة إلى ترتيب جدول الأعمال، بحيث يمكن النظر في البند 9 في الصباح.
93. وأوضحت الرئيسة أنه كما سبق وأشارت إلى منسقي المجموعات، تم فتحت البند 9 للسماح بعرض الاقتراح على أساس أن يناقش الاقتراح صباح الخميس.
94. وقال وفد موناكو إنه لا يعتقد أنه يمكن التوصل إلى توافق في الآراء عند عودتها إلى هذه النقطة في اليوم التالي. وفي إشارة إلى وجود جدول أعمال مزدحم يلزم الانتهاء منه خلال الجمعيات، طلب الوفد من الرئيسة أن تتساهل من أجل اختتام البند في تلك الليلة. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن الأمور واضحة تماما وأنه يرغب بالتالي في مواصلة المناقشة وإنهاء البند 19 من جدول الأعمال من أجل التعامل مع ما تبقى من جدول الأعمال وفقا للجدول الزمني.
95. وسألت الرئيسة الوفود التي ترغب في مواصلة هذا البند من جدول الأعمال في ذلك اليوم للإدلاء باقتراحاتها بشأن المضي قدما بشكل ملموس، بما في ذلك إمكانية الدعوة إلى التصويت، كما هو مبين في النظام الداخلي. وأضافت الرئيسة أن هذه الهيئة ستجري إما بالتوافق أو بالتصويت، ولا يمكن دعوة الرئيسة إلى التصويت.
96. وطلب وفد الولايات المتحدة الأمريكية استراحة قصيرة، منحها الرئيسة.
97. وقالت الرئيسة مجددا إنه كان هناك طلب من المجموعة الأفريقية بضمان تخصيص ما يكفي من الوقت للمناقشات الأخرى في اليوم التالي، وهو ما لا يقل أهمية عن المناقشة الجارية حاليا.
98. وقال وفد أوكرانيا إن هناك مشروع اقتراح قدمته 53 دولة عضوا في ذلك اليوم لم ترفضه أي وفود. وذكر الوفد أنه يوجد بالإضافة إلى ذلك اقتراح من وفد الاتحاد الروسي يهدف إلى تشويه وتدمير جوهر المشروع الذي تؤيده 53 دولة عضوا. وأشار الوفد إلى أن دعم أوكرانيا يدخل ضمن ولاية الويبو، في حالة غير مسبوقة وفي حالات الطوارئ، وأن التعديل الذي اقترحه وفد الاتحاد الروسي لا يمكن أن يمضي من أجل مصداقية الويبو وأهميتها. وأعرب الوفد عن امتنانه للوفود التي قررت البقاء في القاعة واتخاذ قرار من شأنه تعزيز ولاية الويبو ودورها ومركزها. وأشار الوفد إلى حالة الطوارئ والضرورة الملحة للمسألة، وطلب إجراء تصويت على اقتراح وفد الاتحاد الروسي.
99. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية طلب وفد أوكرانيا للتصويت.
100. وبناء على طلب التصويت، طلبت الرئيسة من نائبة المستشار القانوني شرح إجراءات التصويت.
101. وقالت نائبة المستشار القانوني إنه، كما أعلنت الرئيسة للتو، وبناء على طلب وفد أوكرانيا، ووفقا للمادة 25 من النظام الداخلي العام للويبو، طلب إجراء تصويت على التعديلات على الاقتراح كما وردت في الوثيقة A/63/8. ووفقا للمادة 25، أيد اقتراح وفد الولايات المتحدة الأمريكية. ولفتت نائبة المستشار القانوني انتباه الوفود إلى الوثيقة A/63/8/INF/1 Rev. الفقرة 2 التي تحتوي على قائمة الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو. ودعيت الوفود الممثلة للدول الأعضاء في مؤتمر الويبو إلى التصويت. وذكرت نائبة المستشار القانوني بأنه وفقا للمادة 7 (3) (ج) و(ﻫ) مع مراعاة أحكام المادة 17 من اتفاقية الويبو، تبلغ أغلبية الأصوات المدلى بها ثلثي الأصوات المدلى بها، ولا يعد الامتناع عن التصويت بمثابة تصويت. وقالت نائبة المستشار القانوني إنه فيما يتعلق بالنصاب القانوني، الذي يتكون من ثلث الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو، وفقا للمادة 7 (3) (ب) وأحيطت علما بحضور العدد اللازم من الدول الأعضاء في اتفاقية الويبو. وأشارت أيضًا إلى أنه وفقا للمادة 29 من النظام الداخلي العام للويبو، فإنه بمجرد أن تعلن الرئيسة بدء عملية التصويت، لا يجوز لأي ممثل أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظامية تتعلق بطريقة إجراء التصويت.
102. وطلبت الرئيسة من الأمانة ونائبة المستشار القانوني المضي قدما في الأعمال التحضيرية للتصويت ووضع نص التعديلات التي اقترحها وفد الاتحاد الروسي على الشاشة.
103. وذكرت نائبة المستشار القانوني أنه وفقا للمادة 27 من النظام الداخلي العام للويبو، يجرى التصويت بنداء الأسماء. وذكرت أنه من أجل المضي قدما في التصويت بنداء الأسماء، أرادت أن تذكر الوفود بأنه سيتم الدعوة إليها حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو باللغة الفرنسية. وطلبت نائبة المستشار القانوني من الرئيسة أن تسحب بالقرعة أسماء الوفود التي تسمى أولا. وأوضحت نائبة المستشار القانوني أن التصويت يجري على النحو التالي: وعندما دعت نائبة المستشار القانوني الوفود إلى الترتيب الأبجدي، فإنها تطلب منها أن تدلي بصوتها. وفيما يتعلق بالدول الأعضاء التي تؤيد التعديلات المعروضة على الشاشة، طلبت من الدول الإجابة بكلمة "نعم"؛ وبالنسبة للوفود التي لم تؤيد التعديلات بصيغتها المقدمة على الشاشة، طلبت من الدول الرد بكلمة "لا"؛ وبالنسبة لمن يرغبون في الامتناع عن التصويت، طلبت من الدول الرد بعبارة "الامتناع عن التصويت". وذكرت نائبة المستشار القانوني بأنه عملا بالمادة 27 (3) من النظام الداخلي للويبو، سوف يدون صوت كل وفد في تقرير الاجتماع. ثم طلبت من الرئيسة سحب اسم البلد الذي سيدعى أولا.
104. وسحبت الرئيسة اسم أفغانستان.
105. وطلب وفد الاتحاد الروسي نقطة نظام. أولا، أعرب الوفد عن رغبته في معرفة ما إذا كان النص قد وزع على كل دولة عضو للتأكد من أن كل دولة عضو لديها الفرصة للتعرف عليها بالكامل. وثانيا، طلب الوفد أن توضع النسخة النهائية على الشاشة، لأن الوثيقة المعروضة على الشاشة كانت في المسار الصحيح-التي ستجعل من الصعب معرفة ما هو الأشخاص الذين يدلون بأصواتهم بالضبط.
106. وأكدت الرئيسة، ردا على السؤال الأول الذي طرحه وفد الاتحاد الروسي، أن النص قدم خلال الدورة وتم تعميمه على النحو الواجب على جميع منسقي المجموعات بجميع اللغات الست. الرد على السؤال الثاني، وذكرت الرئيسة أن النص قيد المناقشة كتعديل، وليس كمقترح جديد، بناء على إصرار وفد الاتحاد الروسي، سوف يظل النص في نسق التغييرات في المسار بحيث تكون جميع الوفود واضحة تماما للمحتوى.
107. وكررت نائبة المستشار القانوني جزءا من تعليمات التصويت لصالح الجميع. وقالت إنها ستنتقل بتسمية الوفود حسب الترتيب الأبجدي بدءا بأفغانستان، بالفرنسية، وستطلب من الوفود أن تدلي بأصواتها على النحو التالي: وفيما يتعلق بالدول الأعضاء التي تؤيد التعديلات الواردة على الشاشة ووزعت على الوفود، طلبت من الدول الإجابة ب "نعم"؛ وبالنسبة للدول الأعضاء التي لا تؤيد التعديلات على النحو المبين على الشاشة وكما وزعت على الوفود، طلبت من الدول الرد بعبارة "لا"؛ وبالنسبة للدول الأعضاء الراغبة في الامتناع عن التصويت، طلبت من الدول الرد على "الامتناع عن التصويت".
108. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

الوفود-حسب ترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية-الجزائر وبيلاروس والصين وكوبا والاتحاد الروسي وإيران (الجمهورية الإسلامية) وصوتت ضد "نعم" (12) نيكاراغوا ونيجيريا والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وفنزويلا (الجمهورية البوليفارية) وزمبابوي. الوفود-حسب ترتيب التصويت، الذي أعقب الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان في اللغة الفرنسية-ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أستراليا، النمسا، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كندا، شيلي، كرواتيا، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، الدانمرك، إكوادور، إسبانيا، إستونيا، الولايات المتحدة الأمريكية، فنلندا، فرنسا، جورجيا، اليونان، غواتيمالا، هنغاريا، أيرلندا، آيسلندا، إسرائيل، إيطاليا، اليابان، لاتفيا، ليختنشتاين، ليتوانيا، لكسمبرغ، أمريكا الشمالية، مالطة، المكسيك، موناكو، الجبل الأسود، النرويج، نيوزيلندا، هولندا، بيرو، البرتغال، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية التشيكية، رومانيا، المملكة المتحدة، سان مارينو، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، تورك، أوكرانيا، أوروغواي، فانواتو، صوتوا "لا" الوفود-حسب ترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية-جنوب أفريقيا والمملكة العربية السعودية والأرجنتين والبحرين وبنغلاديش وبوتان وبوليفيا (دولة متعددة القوميات) بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، كمبوديا، مصر، السلفادور، الإمارات العربية المتحدة، إيسواتيني، إثيوبيا، غامبيا، غانا، هندوراس، الهند، إندونيسيا، وامتنع العراق والأردن وكينيا وماليزيا وملاوي ومنغوليا وموزامبيق وناميبيا ونيبال وأوغندا وباكستان وبنما وباراغواي والفلبين وقطر والسنغال وصربيا والسودان وتايلند وتوغو وترينيداد وتوباغو وفييت نام عن التصويت الوفود-حسب ترتيب التصويت، الذي أعقب الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان في اللغة الفرنسية-أفغانستان، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، أرمينيا، أذربيجان، جزر البهاما، بربادوس، بليز، بنن، بوركينا فاسو، بوروندي، كابو فيردي، الكاميرون، جزر القمر، الكونغو، جيبوتي، دومينيكا، إريتريا، فيجي، غابون، غرينادا، غينيا، غينيا-بيساو، غينيا الاستوائية، غيانا، هايتي، جزر كوك، جزر مارشال، جزر سليمان، جامايكا، كازاخستان، قيرغيزستان، كيريباس، الكويت، ليسوتو، لبنان، ليبريا، ليبيا، مدغشقر، ملديف، مالي، المغرب، موريشيوس، موريتانيا، ميانمار، ناورو، النيجر، نيوي، عمان، أوزبكستان، بابوا غينيا الجديدة، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية تنزانيا المتحدة، رواندا، سانت لوسيا، سانت كيتس ونيفس، الكرسي الرسولي وسانت فنسنت وجزر غرينادين وساموا وسان تومي وبرينسيبي وسيشيل والصومال وسري لانكا وسورينام وطاجيكستان وتشاد وتيمور-ليشتي وتونغا وتونس وتركمانستان وتوفالو واليمن وزامبيا (75).

1. جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إن الاقتراح الذي قدمه وفد الولايات المتحدة الأمريكية، "2" وقرر التصويت الذي أجري على 12 "لصالح"، و63 "ضد"، و43 "امتنع عن التصويت"، على عدم اعتماد التعديلات المدخلة على القرار المقترح، بصيغتها الواردة في مرفق الوثيقة A/63/8.
2. واقترحت الرئيسة المضي قدما في اعتماد فقرة القرار المقترحة، على النحو الوارد في مرفق الوثيقة A/63/8، وذكّرت الوفود بأن توافق الآراء مختلف عن الإجماع، وأن الوفود حرة في أن تنأى بأي من القرارات المتخذة.
3. وذكر وفد الاتحاد الروسي أن الاقتراح الأصلي كان بيانًا سياسيًا، ويعتقد أنه خارج نطاق عمل الويبو. وقال الوفد إنه حاول اتباع نهج بناء كان واضحا في كل ما قام به. وأدخل تعديلات على النص وفقا لولاية المنظمة، والتي حاولت أن تأخذ في الاعتبار الشواغل التي أعربت عنها العديد من البلدان التي كانت بحاجة أيضًا إلى مساعدة تقنية من الويبو، وأنها شاركت في مشاورات غير رسمية. وأظهرت حقيقة أن محاولاتها لتحقيق توافق الآراء أوقفتها مجموعة من البلدان وطُرحت التعديلات للتصويت، أن الاقتراح الأصلي كان ذا طابع سياسي وأعرب وفده عن أسفه لاتباع الويبو هذا النهج. وذكر الوفد أن نتيجة التصويت أظهرت عدم وجود توافق في الآراء بشأن هذه المسألة. ورأى الوفد أن البلدان التي لم تصوت لم تكن مستعدة لقبول تسييس نشاط الويبو، وأن العديد منها كان بحاجة إلى دعم من المنظمة، لكن الوثيقة لم تؤخذ احتياجاتها في الحسبان. أقترح. ولفت الانتباه إلى حقيقة أن قلة قليلة من البلدان صوتت ضد التعديلات وأن الاقتراح الأصلي لم يحظ بتأييد عالمي. وأشار الوفد إلى عدم وجود توافق في الآراء بشأن النص الأصلي، وأنه لم يكن مستعدًا للفصل كما تم اقتراحه.
4. وأكدت الرئيسة عدم وجود توافق في الآراء، وهو سبب الدعوة إلى التصويت، وأعربت عن رغبتها في المضي قدما في اعتماد الوثيقة المقترحة.
5. وأعرب وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) والتمس توضيحا لأن من الواضح، في رأيه، عدم وجود توافق في الآراء بشأن النص الأصلي قبل التعديلات التي اقترحها وفد الاتحاد الروسي، ولا يزال انعدام توافق الآراء هو الحال.
6. وذكر وفد زمبابوي أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الوثيقة الأصلية.
7. وأعرب وفد فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) عن رغبته في التأكيد على البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي، ومفاده أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النص الأصلي. وذكر الوفد أن التعديلات التي اقترحها وفد الاتحاد الروسي رفضها 63 عضوا، وهي ليست ثلث إجمالي أعضاء المنظمة، وهو شيء ينبغي أن يعطي الوفود الغذاء للفكر.
8. وأعرب وفد بيلاروس عن تأييده للبيانات التي أدلت بها الوفود بأنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النص كما هو مقترح في الأصل. وقال إنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء في وقت سابق وأنه لا يوجد حاليا توافق في الآراء.
9. وقال وفد الجمهورية العربية السورية إنه من الواضح أنه لا يوجد توافق في الآراء.
10. ولفت وفد كوبا الانتباه إلى البيانين اللذين أدلى بهما من قبل وأعرب عن رغبته في التأكيد على أن تصويته هو تصويت لا لإضفاء صبغة سياسية على عمل المنظمة. وكرر الوفد أن الويبو منظمة تقنية لا ينبغي تسييسها.
11. وكررت الرئيسة أن ذلك ليس قرارا اتخذ بتوافق الآراء.
12. وسأل وفد الاتحاد الروسي الرئيسة إذا كان فهمه صحيحا أن القصد هو المطرقة في الاقتراح والانتقال إلى قرار. وأشار الوفد إلى أن العديد من الوفود تحدث وذكر أنها ليست مستعدة لقبول الاقتراح الأصلي، وسأل عما إذا كانت التعليقات سوف تدون وسوف تكون المناقشة مغلقة. ولفت الوفد الانتباه إلى المادة 32 من النظام الداخلي العام للويبو بشأن التصويت على التعديلات، وذكر الوفود بضرورة التقيد الصارم بالنظام الداخلي.
13. وقالت الرئيسة إنها أحاطت علما بجميع البيانات وأن الهيئة قد باشرت عملها وفقا للنظام الداخلي فيما يتعلق باعتماد القرار. وأوضحت أن التعديلات التي أدخلت على الاقتراح الوارد في مرفق الوثيقة A/63/8 لم تعتمدها الهيئة، كما هو مبين في نتائج التصويت. وأوضحت كذلك أن الحق في اتخاذ قرار على أساس التصويت هو خيار منصوص عليه في النظام الداخلي.
14. وطلب وفد الاتحاد الروسي من الرئيسة توضيح المادة 32 من النظام الداخلي العام للويبو. وأعربت عن اعتقادها بأن الاقتراح الأولي لم يحظ بتوافق الآراء وأن الذين صوتوا ضد تعديله لم يكن ثلث إجمالي أعضاء المنظمة. ورأت أن الاقتراح الأصلي يحتاج إلى طرحه للتصويت. وذكّرت الوفد أنه تعين إجراء تصويت على التعديلات أولا، وتم ذلك، والآن، كما يفهمه الوفد، ينبغي إجراء تصويت على الاقتراح الأصلي.
15. وقال وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) إنه من الواضح تماما أن الرئيسة تقول إن التعديلات لم تعتمد. ووفقا للوفد، من الواضح أيضًا أن الاقتراح الأصلي لا يحظى بتوافق الآراء. ولا يمكن اعتماد القرار بتوافق الآراء، وإذا أصرت الوفود على اعتماد الاقتراح الذي تحتاج إلى طرحه للتصويت، وإلا تعذر اعتماده.
16. وذكرت الرئيسة بأن ذلك يذكر بالمناقشات التي دارت في السابق والسبب وراء الدعوة إلى التصويت. وشددت على أن توافق الآراء لا يعني الإجماع، وبالنسبة لأولئك الذين يطعنون في توافق الآراء ويكسبوا هذا التوافق، ينبغي أن يطلبوا التصويت.
17. وأشار وفد الاتحاد الروسي إلى أن وفدين كحد أدنى قد أعربا عن الحاجة إلى إجراء تصويت على الاقتراح الأول. وذكر الوفد أن الاقتراح لم يحظ بتوافق الآراء أو التأييد الشامل، ولذلك فإنه يحتاج إلى طرحه للتصويت.
18. وذكرت الرئيسة أن طلبا قدم للتصويت على الاقتراح الوارد في مرفق الوثيقة A/63/8 وسألت عما إذا كان الطلب يحظى بتأييد وفد ثان.
19. وأضاف وفد الاتحاد الروسي أنه يطلب التصويت، وأن التصويت بحاجة إلى إجراء اقتراع سري.
20. وأيد وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) طلب التصويت الذي قدمه وفد الاتحاد الروسي.
21. ودعت الرئيسة نائبة المستشار القانوني للتعليق على الإجراءات. وذكرت الرئيسة أنه سيتم تطبيق القواعد نفسها كما في التصويت السابق وأن التصويت سيتم بنداء الأسماء. وأوضحت الرئيسة أن الصيغة المختلطة من شأنها أن تحول دون استخدام التصويت بالاقتراع السري، لذلك سيجرى التصويت بنداء الأسماء. وطلبت من وفد الاتحاد الروسي أن يذكر طلبه بوضوح.
22. ورأى وفد الاتحاد الروسي أنه ينبغي تطبيق المادة 28 (1) من النظام الداخلي العام للويبو، التي تتناول التصويت بالاقتراع السري. وذكر الوفد أن وفدين طلبا ذلك وفقا للنظام الداخلي، أي وفد الاتحاد الروسي ووفد إيران (الجمهورية الإسلامية). وطلب الوفد من نائبة المستشار القانوني توضيح القواعد التي طبقت سابقا على التصويت الذي تم وضعه، وذكر الوفود بأن الاقتراح يتعلق ببلد.
23. وأشارت نائبة المستشار القانوني إلى طلب التوضيح المقدم من وفد الاتحاد الروسي، وأشارت إلى أن المسألة تتعلق بإمكانية تطبيق المادة 28 (1) من النظام الداخلي العام للويبو على الاقتراح قيد النظر. وذكرت بأن القاعدة الأولية للبناء القانوني، أي قاعدة المعنى البسيط، تنص على أن شروط الحكم ينبغي أن تعطى معناها العادي والعادي. وتنص القاعدة 28 (1) أولا على أنها تنطبق على الانتخابات والقرارات المتعلقة بالدول أو الأفراد. وبالتالي، أثير تساؤل حول ما إذا كانت المسألة سيتم البت فيها، أي اعتماد مرفق الوثيقة A/63/8، الدول المعنية. وذكرت نائبة المستشار القانوني كذلك أن الاقتراح في الواقع حدد البلد، وقالت إن جوهر القرار ومنطوقه لا يتعلق بدولة في حد ذاتها، ولكن بدلا من ذلك، "1" توجيه التماس إلى المكتب الدولي "بإجراء سلسلة من الإجراءات، على سبيل المثال،" تقييم النظام الإيكولوجي للابتكار "، و"صيانة المشاورات" و"تنفيذ المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وغير ذلك من التدابير الملائمة" لضمان المجموعة الكاملة من خدمات الملكية الفكرية التي تقدمها المنظمة والتي تحدث فيها الجهة المستفيدة أو المستفيدة من هذه الأنشطة. وقالت نائبة المستشار القانوني إن من الممكن، باختصار، استنتاج أن القصد من القاعدة 28 (1) النص على إجراء تصويت بالاقتراع السري عندما يكون موضوع القرار المعني دولة، وليس عندما يتعلق الأمر بالدولة المعنية. وقالت نائبة المستشار القانوني إنه في هذه الحالة، وكان الموضوع-أي "doer"-هو المكتب الدولي أو المنظمة الدولية، أو حتى الدول الأعضاء الأخرى، في حين أن الموضوع أو البلد المعني كان متلقي المساعدة والدعم. وأشارت أيضًا إلى ما يلي: بالنسبة إلى نظر الدول الأعضاء، وإذا كان المرء أن يؤكد أن كل قرار يتعلق بالمساعدة والدعم يتعلق بدولة ما، ثم يمكن القول إن الغالبية العظمى من برنامج وميزانية الويبو، أو افتتاح مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في بلد معين، أو إسداء المشورة التشريعية، أو استضافة حلقة عمل، يمكن أن تفسر كلها على أنها تخص الدولة. وأخيرا، أشارت نائبة المستشار القانوني إلى أن تفسير القاعدة تفسيرا تقييديا واستصوابا يدعم في السياق الذي يخضع فيه الاستشهاد بالقاعدة لمزيد من القواعد الإجرائية المعقدة التي يحكمها مرفق منفصل. وأشارت نائبة المستشار القانوني إلى أن القصد الواضح من واضعي الصياغة كان إجراء اقتراع سري يخصص للاستعمالات الأكثر رسمية وغير المتكررة نسبيا، مثل انتخاب المدير العام للويبو. وأضافت نائبة المستشار القانوني أنه كان من ممارسات المنظمة أن تقتصر الاقتراعات السرية حصرا على انتخاب المدير العام، وأنه لم يجر التصويت على الدول، في حد ذاتها، في تاريخ المنظمة. وأشارت أيضًا إلى أن الإطار الهجين الذي يعقد فيه الاجتماع يثير مسألة لوجستية تتعلق بالتصويت بالاقتراع السري، والتي يجب، بحكم طبيعتها، أن تجرى شخصيا وفي قاعة الاجتماعات للحفاظ على سرية التصويت.
24. وأشارت الرئيسة إلى أن نائبة المستشار القانوني قد أوضحت نوع التصويت المطبق. ودعت إلى الاتساق طوال الدورات، وأكدت من جديد أنه لا يمكن ضمان التصويت بالاقتراع السري في شكل هجين، وأعلنت أنها ستجري التصويت بنداء الأسماء. وقالت إنه من أجل الوقت، وبما أن نائبة المستشار القانوني قد شرحت بالفعل قواعد التصويت بنداء الأسماء ولتفادي التكرار، فإن الاقتراح الذي يجري التصويت عليه هو وحده الذي سيتم توضيحه.
25. وذكرت نائبة المستشار القانوني بأن وفد الاتحاد الروسي طلب إجراء تصويت، يؤيده وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) وعليه، ووفقا للقاعدة 25، يطرح الاقتراح الوارد في مرفق الوثيقة A/63/8 للتصويت. وقالت إنها لن تكرر التعليمات المفصلة، ولكنها ستتصرف كما هو الحال في دعوة الوفود، حسب ترتيب الأبجدية الفرنسية، الذي سيكون فيه الرئيس هو الدولة العضو الأولى. وطلبت نائبة المستشار القانوني من الوفود أن تدلي بأصواتها على النحو التالي: وبالنسبة للدول الأعضاء التي تؤيد الاقتراح على النحو الوارد في مرفق الوثيقة A/63/8، يرجى الرد على كلمة "نعم"؛ وبالنسبة للدول الأعضاء التي لا تؤيد الاقتراح، يرجى الرد على ما يلي: "لا"؛ وبالنسبة للدول الأعضاء التي ترغب في الامتناع عن التصويت على الاقتراح، يرجى الرد على كلمة "الامتناع"، وذكر بأن جميع الأصوات سوف تدون في تقرير الدورة.
26. ولفتت الرئيسة انتباه سويسرا إلى الدولة العضو الأولى التي ستدعى.
27. وشرعت نائبة المستشار القانوني في دعوة الدول الأعضاء بالاسم، حسب ترتيب الأبجدية الفرنسية.
28. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

الوفود - حسب ترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - سويسرا وتركيا وأوكرانيا وأوروغواي وفانواتو وألبانيا وألمانيا وأندورا وأستراليا والنمسا وبلجيكا والبوسنة والهرسك، بلغاريا، كندا، تشيلي، قبرص، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، الدنمارك، الإكوادور، إسبانيا، إستونيا، الولايات المتحدة الأمريكية، فنلندا، فرنسا، غامبيا، جورجيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، المجر، أيرلندا، أيسلندا، إسرائيل، إيطاليا، اليابان، لاتفيا، ليختنشتاين، ليتوانيا، لوكسمبورغ، مقدونيا الشمالية، مالطا، المكسيك، موناكو، الجبل الأسود، نيبال، النرويج، نيوزيلندا، بنما، باراغواي، هولندا، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، صوتت جمهورية كوريا وجمهورية مولدوفا والجمهورية الدومينيكية والجمهورية التشيكية ورومانيا والمملكة المتحدة ورواندا وسان مارينو وصربيا وسيراليون وسنغافورة وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد بـ "نعم" (71). الوفود - بترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، زمبابوي، بيلاروس، الصين، كوبا، الاتحاد الروسي، إيران (جمهورية - الإسلامية)، صوتت نيكاراغوا والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بـ "لا" (10). الوفود - حسب ترتيب التصويت، الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - توغو وترينيداد وتوباغو وجنوب أفريقيا والجزائر والمملكة العربية السعودية والأرجنتين وأرمينيا والبحرين وبنغلاديش وبوتان وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، كمبوديا، مصر، السلفادور، الإمارات العربية المتحدة، إيسواتيني، إثيوبيا، هندوراس، الهند، إندونيسيا، العراق، الأردن، كينيا، ماليزيا، ملاوي، منغوليا، موزمبيق، ناميبيا، امتنعت نيجيريا، وأوغندا، وباكستان، وقطر، والسنغال، والسودان عن التصويت (37). الوفود - حسب ترتيب التصويت، الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان بالفرنسية - سورينام، وطاجيكستان، وتشاد، وتايلاند، وتيمور الشرقية، وتونغا، وتونس، وتركمانستان، وتوفالو، وفييت نام، واليمن، زامبيا، أفغانستان، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، أذربيجان، جزر البهاما، بربادوس، بليز، بنين، بوركينا فاسو، بوروندي، كابو فيردي، الكاميرون، جزر القمر، الكونغو، جيبوتي، دومينيكا، إريتريا، فيجي، الغابون، غرينادا، غينيا، غينيا- بيساو، غينيا الاستوائية، غيانا، هايتي، جزر كوك، جزر مارشال، جزر سليمان، جامايكا، كازاخستان، قيرغيزستان، كيريباتي، الكويت، ليسوتو، لبنان، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، جزر المالديف، مالي، المغرب، موريشيوس، موريتانيا، ميانمار، ناورو، النيجر، نيوي، عمان، أوزبكستان، بابوا غينيا الجديدة، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية تنزانيا المتحدة، سانت لوسيا، سانت كيتس ونيفيس، الكرسي الرسولي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، سيشيل، الصومال، سريلانكا، كانت غائبة (75).

1. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

إذ تذكّر

1. بالمبادئ والغرض والأهداف المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة؛
2. وبرغبة الأطراف المتعاقدة في اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) "في الإسهام في تفاهم وتعاون أفضل بين الدول لمنفعتها المشتركة على أساس احترام سيادتها والمساواة بينها؛"
3. وبهدف الويبو الوارد في المادة 3 من الاتفاقية المذكورة أعلاه "دعم حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم عن طريق التعاون بين الدول وبالتعاون مع أية منظمة دولية أخرى حيثما كان ذلك ملائماً؛"

وإذ تذكّر أيضاً

1. بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/ES-11/1، المؤرخ 2 مارس 2022، بشأن العدوان على أوكرانيا، الذي يشجب بأشد العبارات عدوان الاتحاد الروســـــي على أوكرانيا في انتهاك للمادة 2 (4) من الميثاق؛ ويحث على المضي في الجهود التي تبذلها المنظمات الدولية دعماً لوقف التصعيد في الحالة الراهنة؛
2. وبقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/ES-11/2 المؤرخ 24 مارس 2022 بشأن العواقب الإنسانية للعدوان على أوكرانيا؛

وإذ تؤكد مجدداً

سيادة أوكرانيا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها داخل حدودها المعترف بها دوليا، التي تمتد إلى مياهها الإقليمية؛

وإذ تشجب في هذا الصدد

الخسائر المأساوية في الأرواح، وكذلك الآثار على البنية التحتية لأوكرانيا، وقطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي الابتكار والإبداع في أوكرانيا، بما في ذلك الأعمال الابتكارية والإبداعية؛ والجامعات والمستشفيات والمختبرات وغيرها من مؤسسات البحث والمؤسسات التعليمية؛ والمتاحف والمكتبات ودور المحفوظات وغيرها من المؤسسات الثقافية؛ والمؤسسات الحكومية، بما فيها مكاتب الملكية الفكرية ومراكز الدعم، التي وقعت في مختلف أنحاء أوكرانيا منذ بداية الحرب.

تطلب من ‏المكتب الدولي

1. تقييم الآثار المباشرة والمتوسطة والطويلة الأجل للحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي الابتكار والإبداع في أوكرانيا، بما في ذلك الأعمال الابتكارية والإبداعية؛ والمؤسسات التعليمية والبحثية والثقافية؛ والمؤسسات الحكومية المسؤولة عن حماية الملكية الفكرية وإنفاذها ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ فضلا عن إيداعات الملكية الفكرية في أوكرانيا من قبل أشخاص من خارج أوكرانيا والإيداعات في جميع أنحاء العالم من قبل المقيمين في أوكرانيا؛
2. بدء مشاورات مع أوكرانيا بشأن احتياجاتها الخاصة فيما يخص قطاع الابتكار والإبداع ونظامه الإيكولوجي، بما في ذلك مكاتب الملكية الفكرية ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ومواصلة هذه المشاورات؛
3. استنادا إلى التقييمات والمشاورات المذكورة آنفا، تنفيذ المساعدة التقنية، والمساعدة القانونية، وتكوين الكفاءات، وغير ذلك من أشكال المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا، حسب الاقتضاء، وحسب اللازم لإصلاح وإعادة إعمار قطاع الملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي في أوكرانيا؛
4. تخصيص موارد مالية وبشرية كافية، بما في ذلك من خلال إعادة التخصيص في الميزانية المعتمدة عموماً، لتنفيذ الأنشطة في إطار البند 3 أعلاه؛
5. اتخاذ التدابير المناسبة للتأكد من نفاذ مودعي طلبات الملكية الفكرية من أوكرانيا، والمعهد الأوكراني للملكية الفكرية، إلى المجموعة الكاملة من خدمات الملكية الفكرية التي تقدمها الويبو، بما في ذلك خدمات مركز الويبو للتحكيم والوساطة، وحصولهم على التمديدات والإعفاءات المناسبة وغيرها من سبل الانتصاف على النحو المنصوص عليه في معاهدات الويبو وقواعدها وأنظمتها الوجيهة، فيما يتعلق بالظروف الراهنة؛
6. إبلاغ الجمعية العامة المقبلة عن التقييم والمشاورات والتنفيذ والأنشطة الأخرى في إطار البنود من 1 إلى 5 أعلاه.

وتدعو الدول الأعضاء

إلى اتخاذ تدابير وفقا للقوانين واللوائح التنفيذية الوطنية والدولية السارية، من أجل مساعدة مودعي طلبات الملكية الفكرية من أوكرانيا على حماية ملكيتهم الفكرية بفعالية، بمن فيهم المودعون الذين أجبروا على الرحيل.

1. وصرح وفد الاتحاد الروسي أنه لا يوافق على تفسير المادة 28 من النظام الداخلي العام للويبو لأن وفده ووفد آخر لم يطلب تصويت بنداء الأسماء، لذلك كان الإجراء، في رأي الوفد، غير صحيح. ولاحظ الوفد أنه قيل إن هناك توافقا في الآراء، لكن 71 دولة عضوا فقط من أصل 193 صوتت بـ "نعم" للاقتراح، لذلك لم يتم اعتماده بتوافق الآراء.
2. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية الرئيسة على قيادتها خلال الدورة الصعبة وشكر الأمانة على عملها. ورحب الوفد بالقرار الذي من شأنه أن يوفر المساعدة التقنية وفي مجال تكوين الكفاءات التي تمس الحاجة إليها في أوكرانيا لإعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية الذي دمرته الحرب غير المبررة وغير المبررة من قبل الاتحاد الروسي. وأشار إلى عدم تعرض أي قطاع للخطر أثناء استمرار العدوان وذكر أن هجمات الاتحاد الروسي قد دمرت المرافق الصحية والمدارس والجامعات والشركات والبنية التحتية الحيوية. وكانت وسائل النقل محدودة جدًا نظرا إلى أن الطرق قصفت، وتم التخلص من الموانئ البحرية، وتم تدمير أبراج الاتصالات السلكية واللاسلكية الأوكرانية عن طريق الاتصالات الحيوية التي أجراها الاتحاد الروسي. وذكر الوفد بأن المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة استجابت، كما شوهد على مدار الربيع الماضي، لهذه الأعمال الوحشية واتخذت قرارات أو مسارات لاتخاذ القرارات بما يتفق مع ولاياتها، مما سيساعد أوكرانيا على إعادة البناء. واتخذت القرارات في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية. وأشار إلى أن الاتحاد الروسي حاول دون جدوى تجنب مناقشة المسألة في الويبو، حتى عندما يكون القرار المقترح في نطاق ولاية الويبو. وقال إن وفد الاتحاد الروسي كان قد دعا في بداية الاجتماعات إلى إجراء تصويت لحذف البند من جدول أعمال الجمعيات، على الرغم من أن هجومها الوحشي أضر بشدة بقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية. وعلى مستوى الموظفين، صرح الوفد بأن موظفي المعهد قد أرغموا على العمل من الملاجئ الجوفية التي غالبا ما يخاطرون بحياتهم وصحتهم. وعلى مستوى البنية التحتية المادية، تم تدمير البنك الوطني للجينات النباتية في أوكرانيا في خران بالقصف في وقت مبكر من العام. واستضاف البنك أكثر من 000 160 من أنواع البذور وكان مركزا للبحث والتعليم للمساعدة في الأمن الغذائي والاقتصادي والبيئي. وعلاوة على ذلك، أضر ضربات الاتحاد الروسي ودمرت المؤسسات الهامة التي ترمز إلى الإبداع أو الترويج للابتكار بما في ذلك المتاحف والمكتبات والمسارح والمدارس والجامعات، فضلا عن الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. واعتمد كل هؤلاء على الملكية الفكرية، بما في ذلك حق المؤلف أو العلامات التجارية أو البراءات، لحماية مصنفاتهم في الوقت الذي تعزز فيه الابتكار والإبداع. وأشار الوفد إلى أن النقاش والقرار الحاسمين بشأن مساعدة قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا، ونظام الملكية الفكرية، هما بالتالي أمر ضروري للغاية. وكان هذا أكثر وضوحا بعد نتيجة التصويت في بداية الجمعيات في 14 يوليو، حيث صوت 12 دولة عضوا فقط لاستبعاد البند من جدول الأعمال. وتطلع الوفد إلى تنفيذ القرار وإلى الجمعيات المقبلة عندما يقدم المكتب الدولي تقريرا عن التقييم والمشاورات وتنفيذ البنود من 1 إلى 5 من الوثيقة A/63/8 وغيرها من الأنشطة. وفي ذلك الوقت، وأعرب الوفد عن استعداد بلده أيضًا للنظر في الاقتراح المقدم من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن، القيام، حسب الاقتضاء، باقتراح أي خطوات ضرورية إضافية لمعالجة آثار عدوان الاتحاد الروسي على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية، بما في ذلك نقل مكتب الويبو الخارجي في موسكو.
3. ورحب وفد بولندا بالقرار الذي استخدم كأساس لتزويد أوكرانيا بالدعم والمساعدة في إعادة بناء نظام الملكية الفكرية بشكل مباشر، وهو أمر ضروري بسبب الحرب المستمرة على أراضي أوكرانيا. وقال الوفد إن قرار جمعيات الويبو كان جزءا من عدد من القرارات التي اتخذت بالفعل في العديد من المحافل الدولية، سواء داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها. وأشار الوفد إلى أنه على الرغم من محاولات بعض الدول، وقال إن غالبية الدول الأعضاء في الويبو أشارت وأقرت بأن أوكرانيا بحاجة ماسة إلى المساعدة التقنية وتحتاج إلى إعادة بناء قطاعي الابتكار والإبداع فيها، وأنظمة الملكية الفكرية التي دمرتها الحرب غير المبررة وغير المبررة التي أجراها الاتحاد الروسي. ورأى الوفد أن قرار مساعدة قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا وأنظمة الملكية الفكرية أمر ضروري للغاية. وأعرب الوفد عن تفضيله لإجراء دراسة أدق لعمل مكتب الويبو الخارجي في موسكو، أخذ بعين الاعتبار بعض التطورات المثيرة للقلق في مجال الملكية الفكرية في البلد المضيف ودعا الويبو إلى مراجعة سجلاتها وتكييفها بحيث تعكس الحدود المعترف بها دوليا.
4. وتحدث وفد هولندا باسم الدول الخمس والخمسين الراعية للوثيقة A/63/8، ورحب بالقرار الذي سيوفر المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات التي تحتاجها أوكرانيا بشكل عاجل لإعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع ونظامها الفكري. دمرتها حرب الاتحاد الروسي غير المبررة وغير المبررة. وأقر الوفد بشجاعة وتعاطف الدول الأعضاء في الويبو في دعم القرار في الظروف العاجلة، وشكر الدول الأعضاء على الدعم. وأكد الوفد على تكريسه الشديد لمواصلة العمل في الويبو على أساس القرارات بتوافق الآراء، وذكر أنه يثق في أن سجلات الملكية الفكرية للويبو ستعكس عناوين الأطراف وفقًا للحدود المعترف بها دوليًا وستصحح أي إشارات خاطئة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تنفيذ القرار وجمعيات الويبو المقبلة عندما يقدم المكتب الدولي للويبو تقريرا عن تقييمه ومشاوراته وتنفيذ البنود 1 إلى 5 من الوثيقة A/63/8 والأنشطة الأخرى. وذكر الوفد أنه سيكون على استعداد في ذلك الوقت للنظر، وحسب الاقتضاء، في اقتراح أي خطوات إضافية ضرورية لمواصلة دعم قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية.
5. وأعرب وفد ليتوانيا عن تقديره للقرار الذي اتخذته الجمعيات بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في أوكرانيا بهدف إعادة بناء قطاعها الابتكاري والإبداعي ونظم الملكية الفكرية التي تعرضت للتلف والدمار الشديدين من جراء الحرب غير المبررة وغير المبررة التي أجراها الاتحاد الروسي. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تنفيذ قرار المكتب الدولي وتقرير كل منهما، الذي سيقدم خلال الجمعيات المقبلة. وذكر الوفد أنه في ذلك الوقت، ونظرا لاستمرار العدوان، ينبغي اتخاذ المزيد من الخطوات للتصدي للأثر الضار للإجراءات الأحادية الجانب التي اتخذها الاتحاد الروسي، والتي تقوض سيادة القانون عن طريق الطعن عن وعي في المبادئ الأساسية لحماية حقوق الملكية الفكرية المكرسة في الاتفاقات الدولية. وأشار الوفد إلى أن القواعد الأساسية المعروفة جيدا تنص على أنه لا يمكن لأحد أن يستفيد من المخالفات التي يرتكبها، ومع مراعاة الظروف الاستثنائية، فإنه يرى أنه ينبغي اتخاذ إجراءات حاسمة بشأن مواصلة تشغيل مكتب الويبو الخارجي في موسكو. وأخيرا، دعا الوفد الويبو إلى الالتزام على الدوام بقرار الجمعية العامة 68/262 الصادر في عام 2014 بشأن السلامة الإقليمية لأوكرانيا، وتتبع سياسة عدم الاعتراف بالضم غير القانوني للقرم وسيفاستوبول. والتمس الوفد أن تعكس جميع البيانات المتعلقة عناوين الأطراف في مكاتب التسجيل في الويبو، ولا سيما في سجل مدريد، الحدود المعترف بها دوليا لأوكرانيا.
6. وشكرت الرئيسة جميع الوفود، وأعربت عن تقديرها لنائبة المستشار القانوني والأمانة على مساعدتهما. وأشارت الرئيسة إلى أنه لم يكن عملية سهلة وأن جميع الخطوات قد اتخذت وفقا للنظام الداخلي. وأعربت عن شكرها للمترجمين الفوريين الذين مكثوا حتى الساعة المتأخرة التي دعمت عمل الجلسة العامة، وأعلنت اختتام البند 19 من جدول الأعمال.

## البند 20 من جدول الأعمال الموحد

## اعتماد التقرير

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/63/9.
2. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" اعتمدت هذا التقرير الموجز (الوثيقة A/63/9)؛

"2" والتمست من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 19 أغسطس 2022. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 16 سبتمبر 2022، وبعد ذلك ستُعتبر التقارير النهائية مُعتمدة بحلول 30 سبتمبر 2022.

## البند 21 من جدول الأعمال الموحد

## اختتام الدورات

1. وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وشكر الرئيسة على توجيهها القادر والمستنير والأفكار والحكمة خلال عمل الجمعيات، وأعرب عن امتنانه للمدير العام السيد دارين تانغ وفريقه. على دعمهم الثابت للدول الأعضاء طوال الأيام العشرة الماضية وقبل انعقاد الجمعيات. وأكدت المجموعة الأفريقية من جديد إيمانها بتعددية الأطراف باعتبارها أفضل طريقة لخدمة الأهداف المشتركة للإنسانية من أجل عالم أكثر عدلاً وشمولاً واستدامة، وذكرت أن الالتزام الذي تم جمعه في جميع أنحاء الجمعيات لصالح التنفيذ الفعال للولاية المعيارية للويبو، يمثل أفضل مقياس لنجاح المنظمة في مواجهة التحديات المختلفة التي كانت الدول الأعضاء تواجهها وفي الواقع أصحاب المصلحة المعنيين. وفي هذا الصدد، رحبت مجموعة البلدان الأفريقية بالإنجاز الكبير الذي تحقق فيما يتعلق بالنهوض بجدول الأعمال المعياري للويبو، بعد الاتفاق التاريخي الذي تم التوصل إليه من خلال توافق الآراء لعقد مؤتمرات دبلوماسية لإبرام اتفاقات دولية بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، وكذلك لحماية التصاميم والنماذج. وذكرت مجموعة البلدان الأفريقية أن هذا الاتفاق الهام يبرهن على حسن نية الدول الأعضاء في رؤية الويبو تلعب دورًا أكثر بروزًا داخل النظام متعدد الأطراف بشأن قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز الابتكار من خلال نظام تكنولوجيا معلومات أكثر عدلاً وتوازنًا. ودعت المجموعة جميع الدول الأعضاء إلى مواصلة مشاركتها البناءة بهدف تنفيذ قرار الجمعية العامة للويبو وإظهار المرونة اللازمة لتحقيق نتائج ملموسة في الإطار الزمني المحدد. ومع ذلك، أعربت مجموعة البلدان الأفريقية عن أسفها لأن على الجمعية العامة للويبو أن تلجأ إلى التصويت بشأن بند واحد فقط من جدول الأعمال، مما يكسر قاعدة التوافق القائمة منذ زمن طويل داخل المنظمة. ورأت المجموعة الأفريقية أن توافق الآراء يجب أن يظل هو السبيل الوحيد لاتخاذ القرارات بما يتماشى مع الممارسات المتبعة في الويبو، بعيدًا عن أي نهج انتقائي. ولاحظت المجموعة بارتياح القرار الذي اتخذته لجنة الويبو للتنسيق بشأن مسألة الموارد البشرية. وتأمل المجموعة الأفريقية أن ترى تقدمًا ملموسًا فيما يتعلق بالتنوع الجغرافي داخل موظفي الويبو في المستقبل، ولا سيما فيما يتعلق بتمثيل أكثر عدالة للدول الأعضاء في عمليات صنع القرار عبر جميع قطاعات أنشطة المنظمة. وفي النهاية، شكرت مجموعة البلدان الأفريقية المترجمين الفوريين وفريق خدمات المؤتمرات وجميع أصحاب المصلحة الآخرين الذين ساهموا في حسن سير الجمعيات.
2. وشكر وفد ألمانيا، متحدثا باسم المجموعة باء، الرئيسة على التزامها وتوجيهها المتفاني خلال الجمعية العامة للويبو، وأعرب عن تقديره للأمانة على دعمها في المستقبل وخلال الجمعيات وموظفي المؤتمر. والمترجمين الفوريين والفنيين الذين لولاهم لما كانت هذه الجلسات ممكنة. كما شكرت المجموعة باء جميع الدول الأعضاء والمنسقين الإقليميين على جهودهم الدؤوبة خلال الأسبوع. وكما جاء في بيانها الافتتاحي، كان من دواعي سرور المجموعة باء أن ترى أن الويبو ستواصل تحديث بنيتها التحتية الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات وتواصل مشاركتها في عمل منظومة الأمم المتحدة، لا سيما من خلال التعاون الثلاثي. بالإضافة إلى ذلك، سلطت المجموعة باء الضوء مرة أخرى على أهمية أن تكون الويبو منصة عالمية ومحفزًا لتشكيل المناقشات في مجال الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية. أعربت المجموعة باء عن امتنانها لأن الجمعيات في ظل ظروف استثنائية، اعتمدت القرار بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية، وذكرت أن هذا القرار المهم سيوفر المساعدة التقنية وبناء القدرات التي تحتاجها أوكرانيا بشكل عاجل لإعادة بناء ابتكاراتها. وقطاع الإبداع ونظام الملكية الفكرية. كررت المجموعة باء إيمانها الراسخ بأن القرارات القائمة على توافق الآراء لها أهمية قصوى في المنظمة، وقد أظهر أعضاء المجموعة باء الإرادة القوية للقيام بذلك، مما سمح للوفود بالمضي قدمًا في جدول الأعمال المعياري للويبو.
3. وتحدث وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن امتنانه للرئيسة على جهودها الدؤوبة في توجيه العمل خلال الجمعية العامة للويبو، وأثنى بالمثل على المدير العام والإدارة العليا والأمانة لجهودهم المستثمرة. في التحضير للجمعية العامة للويبو والنهوض بها، وكذلك لتحقيق أعلى مستوى من الكفاءة تم تحقيقه على مدار العام، قبل وأثناء سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين للدول الأعضاء في الويبو. وبالمثل، تم تقديم شكر وتقدير مجموعة CEBS إلى خدمات المؤتمرات وفريق تكنولوجيا المعلومات والمترجمين الفوريين الذين ضمنوا ظروف عمل ممتازة للجميع. كما شكرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق المنسقين الإقليميين والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصلحة الآخرين، وذكرت أن تفاني الرئيسة وتوجيهها الماهر خلال الأيام السبعة للجمعيات مكّن الجميع من تحقيق تقدم ملموس ونتائج عظيمة، وحتى تحقيق اختراق كبير في بعض القضايا. لقد أثبتت هذه السلسلة التاريخية أن المنظمة كانت قادرة على الاستجابة للتحديات الحالية. في العام الماضي، كان عمل الويبو لا يزال يتأثر بالوباء، وهذا العام، أثرت الحرب في أوكرانيا على عمل المنظمة. انعكس الضرر الجسيم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا والأثر السلبي للحرب على البنية التحتية للملكية الفكرية في أوكرانيا أيضًا في جدول أعمال الجمعية العامة للويبو. ولاحظت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بارتياح أن الويبو كعضو في أسرة الأمم المتحدة لا تنحى جانبا، وأن النتيجة المرجوة من العديد من الدول الأعضاء قد تحققت بنجاح. ورأت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن القرار المعتمد في إطار البند 19 من جدول الأعمال، ورد الفعل في الوقت المناسب، سيساعدان على استعادة الصناعة الإبداعية ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا وإعادة بنائهما من خلال تزويد أوكرانيا بالمساعدة التقنية اللازمة من الويبو. فيما يتعلق بالقضايا المعيارية، ولا سيما بشأن معاهدة قانون التجارة (DLT) وموضوع الموارد الوراثية واللجنة الحكومية الدولية، توصلت الجمعية العامة للويبو إلى نتائج تاريخية ينبغي أن تسرع العمل بشأن تلك الموضوعات وتؤدي إلى عقد مؤتمرات دبلوماسية في عام 2024. كل هذا حدث بفضل الإثبات. من القدر الكبير من المرونة من قبل جميع المجموعات الإقليمية والوفود، وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن سرورها لرؤية روح التوافق في الآراء سائدة في المنظمة بشأن مثل هذه البنود الهامة من جدول الأعمال التقني وبنود الخبراء. وظلت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ملتزمة بمواصلة المفاوضات حول مشاريع الصكوك الدولية بهدف عقد مؤتمرات دبلوماسية، وهي نتيجة ذات مغزى ستكون وثيقة الصلة بمجال الملكية الفكرية للعالم الخارجي ومقبولة من الجميع. استخدمت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق كل الوسائل المتاحة للمساهمة في الروح الإيجابية والعمل الفعال للجمعية العامة للويبو. وأعربت المجموعة عن التزامها الكامل من أجل مساعدة الويبو على تطوير نظام إيكولوجي فعال وفعال للملكية الفكرية لصالح الجميع. في الختام، كررت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق شكرها لجميع الوفود على مشاركتها البناءة، وتمنى لجميع المندوبين المقيمين في العاصمة رحلة آمنة إلى الوطن.
4. وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وهنأ الرئيسة على قيادتها وجهودها الدؤوبة في تحقيق النتائج التاريخية التي تم التوصل إليها وأثنى على الأمانة وشكرها على عملها الدؤوب. وشكرت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أيضًا المترجمين الفوريين والتحريريين الذين سهّلوا العمل، والمجموعات والمنسقين والزملاء والوفود الأخرى التي كان عملها الدؤوب حيويا لنجاح هذه الجمعيات. وأكدت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ما قاله المدير العام "لقد كان انتصارا للتعددية". وأشار إلى أن المنظمة أظهرت أنها قادرة على مواجهة التحديات الحالية. أعربت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عن التزامها بالعمل المستقبلي في المنظمة، من خلال إظهار رغبتها في تحقيق توافق الآراء، من خلال إبداء المرونة، والمساعدة في النهوض بجدول أعمال الويبو.
5. وأعرب وفد الصين عن تقديره لرئيسة الجمعيات على عملها الدؤوب وشكر جميع رؤساء الهيئات المختلفة والمدير العام والأمانة والمترجمين الفوريين وفريق الدعم التقني على عملهم الدؤوب. وشكر الوفد أيضًا جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة على مشاركتهم البناءة. وذكر الوفد أن المشاركة النشطة لجميع الأطراف قد سمحت للجمعيات باستكمال جميع بنود جدول الأعمال بكفاءة عالية، فيما يتعلق ببنود مثل التدقيق والرقابة وأنظمة خدمات الملكية الفكرية، وتحققت نتائج مثمرة. ووافقت الجمعيات، على وجه الخصوص، بعد جولات عديدة من المشاورات في اليوم السابق، على عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن قانون العمل والمؤتمر الدبلوماسي بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية ذات الصلة. وشدد الوفد على أن هذا إنجاز مهم، ليس فقط للنهوض بأنشطة وضع القواعد في الويبو، ولكن أيضًا مفيد جدًا للويبو لمواصلة لعب الدور المهم للقيادة في نظام الملكية الفكرية متعدد الأطراف، والأهم من ذلك، كان خطوة هادفة إلى الأمام نحو نظام إيكولوجي مبتكر يستوعب مصالح جميع الأطراف. وبالنظر إلى حالات الصعود والهبوط التي مرت بها هذه الجمعيات، رأى الوفد أن توافق الآراء كان مبدأ أساسيًا طويل الأمد التزمت به جميع منصات الويبو. كما أنها كانت حجر الزاوية في عمل المنظمة بسلاسة وفعالية منذ تأسيسها قبل عدة عقود، وكانت مواتية لتطورها الطويل الأجل والسليم. وأثنى الوفد على جميع الأطراف لمشاركتهم النشطة في المشاورات في اليوم السابق وعلى روح التعاون التي تحلت بها في السعي إلى توافق الآراء. القرار بشأن المؤتمرات الدبلوماسية تم التوصل إليه أخيرًا على أساس الإجماع، وهو ما كان نصرًا للجميع. كما أظهر الالتزام المشترك للمضي قدمًا في خطوات العمل التالية. وقد فتحت الموافقة على المؤتمرات الدبلوماسية بالفعل مرحلة جديدة من المشاورات. ومع ذلك، شدد الوفد على أنه لإبرام معاهدة قانون التجارة والصك القانوني الدولي بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية ذات الصلة، لا يزال هناك قدر كبير من العمل لإكماله والعديد من التحديات التي يجب التغلب عليها. وهناك حاجة للحفاظ على الزخم الحالي في المشاورات المستقبلية وإظهار روح التضامن والتعاون، لكي تظل بناءة وشاملة. بالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن الحاجة إلى المثابرة على التغلب على الصعوبات والخلافات حتى النصر النهائي. وفي مواجهة العمل والتحديات المستقبلية، أكد الوفد من جديد ودعا جميع الأطراف إلى التمسك بتعددية الأطراف في المبدأ الأساسي لتوافق الآراء من أجل النهوض بعمل المنظمة بطريقة سلسة ومنظمة لضمان تنميتها السليمة على المدى الطويل. وفي النهاية، تمنى الوفد لجميع الزملاء البقاء سالمين وبصحة جيدة وعودة سلسة.
6. وتحدث وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشكر الرئيسة وهنأها على قيادتها وتوجهها الرشيد قبل الدورات الناجحة للجمعيات وخلالها. كما أعرب عن تقديره للمدير العام على قيادته والجهود المخلصة التي بذلها والأمانة على عملها الممتاز الذي ساهم في نجاح الجمعيات. وبالمثل، أعرب الوفد عن امتنانه للمترجمين الفوريين وخدمات المؤتمرات والفريق التقني وجميع من ساهم في تيسير العمل خلال هذه الجمعيات. وشكر الوفد جميع الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية والمنسقين الإقليميين على مساهماتهم في إحراز تقدم ملموس بشأن القضايا المعيارية في هذه الجمعيات. وأشاد بالروح البناءة والمرونة التي أبدتها الجميع، ورأى أن النهج الإيجابي قد أعطى خارطة طريق واضحة للمضي قدما في القضايا ذات الأهمية الحاسمة، ألا وهي اللجنة الحكومية الدولية ومعاهدة قانون التصاميم. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تسود روح التعاون هذه في المناقشات المقبلة وأنها على ثقة من أن النتائج الناجحة سوف تتحقق، سواء في لجنة المعارف أم في معاهدة قانون التصاميم. وقال إن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ شاركت دائما بصورة بناءة في الجمعيات بغية المضي قدما بالعمل وإحراز التقدم بشأن جميع القضايا. وأكد الوفد من جديد على التزامه المستمر بأدوار الويبو وعملها، وأعرب عن دعمه الكامل لإدارة الويبو وأبدى استعداده للتعاون البناء مع جميع الدول الأعضاء بشأن جميع القضايا العالقة.
7. وشكر وفد الاتحاد الروسي الرئيسة على قيادتها المستنيرة طوال الدورة وشكر المنسقين الإقليميين والدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن امتنانه للمدير العام، السيد دارين تانغ، وجميع أعضاء الإدارة العليا في المنظمة لمشاركتهم النشطة في أعمال الجمعيات، ولا سيما أمانة الويبو على جهودهم الدؤوبة التي بذلوها من أجل. تنظيم هذه الجلسة. وشكر الوفد السيد أندرو ستينز، مساعد المدير العام، ورئيس القسم على التفاعل مع التجمعات الدبلوماسية على دعمهم وتفاعلهم مع الوفود، وكذلك خدمات المؤتمرات والمترجمين الفوريين على عملهم الدؤوب الذي سمح لإجراء هذا الاجتماع بشكل فعال. واعتبر الوفد أن مبدأ اتخاذ القرارات على أساس توافق الآراء هو أفضل طريقة وأكثرها فعالية للقيام بالأشياء في الويبو. وأعرب الوفد عن أمله في الالتزام بهذا المبدأ في المستقبل، بما في ذلك جميع الدول الأعضاء. للأسف، أشار الوفد إلى أنه عقب نتيجة الدورة، تم إصدار إعلان مسيّس بشأن البند 19 من جدول الأعمال، بعد عدم وجود توافق في الآراء، وأن القرار المعتمد لم يأخذ في الاعتبار المخاوف التي أعرب عنها الاتحاد الروسي والعديد من الدول الأخرى. وفود المنظمة. وذكر الوفد أن الاتحاد الروسي ملتزم بالتعاون متعدد الأطراف مع مراعاة مصالح جميع الأطراف والسعي إلى قرارات وحلول قائمة على توافق الآراء، وأعرب عن أمله في أن تكون تجربة الدورة الحالية والاتفاق على عقد مؤتمرات دبلوماسية قد أثبتت أن الجميع أن البحث عن حلول متوازنة هو السبيل الوحيد للمضي قدمًا. وأعرب الوفد عن امتنانه لمجموعة البلدان الأفريقية لمبادرتها ولجميع المشاركين في العملية الذين مكنت جهودهم من إخراج هذه القضية من المأزق..
8. وشكر وفد الجمهورية التشيكية، متحدثًا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، الرئيسة على جهودها غير العادية وتوجيهاتها الماهرة طوال هذه الجمعيات والتي أتاحت تحقيق نتائج ممتازة. وأعرب الوفد عن سعادته بمقابلة وفود الدول الأعضاء شخصيًا مرة أخرى، الأمر الذي يمثل عودة إلى الوضع الطبيعي، وسلط الضوء على بعض اللحظات الاستثنائية في هذه الجمعيات. وأعرب الوفد عن امتنانه بشكل خاص للمقدار الكبير من التضامن والدعم لأوكرانيا، والذي أظهره الأعضاء في البند المخصص من جدول الأعمال. ورأى الوفد أن القرار المعتمد كان استجابة مفيدة وذات صلة من المنظمة، وأعرب عن اقتناعه بأن تنفيذه سيساهم بشكل كبير في انتعاش أوكرانيا. وشدد الوفد على أن توافق الآراء أمر حاسم بالنسبة للمنظمة، وبالتالي رحب بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للويبو بشأن النهوض بجدول الأعمال المعياري، مما أدى إلى عقد مؤتمرات دبلوماسية في عام 2024. وشكر الوفد جميع الوفود التي أبدت مرونة للقيام بذلك. ممكن، ولا يزال ملتزمًا بالعمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن أمله في أن يؤدي القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للويبو إلى اعتماد صكوك دولية جديدة وذات مغزى تحت رعاية الويبو. وفي الختام، أعرب الوفد عن تقديره لحضور حفل توزيع جوائز الويبو العالمية الأول على الإطلاق، حيث تحتفي هذه الجوائز بالحلول التجارية المبتكرة القائمة على حقوق الملكية الفكرية التي تعزز التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وشكر الوفد الأمانة والمترجمين الفوريين الذين كان أداؤهم الممتاز خلال هذه الدورات لا غنى عنه للتسيير الفعال لهذه الجمعيات. وفي الختام، كرر الوفد التزامه المستمر بعمل الويبو، وذكر أن الويبو يمكنها الاعتماد على الدعم النشط من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه.
9. وشكر وفد إندونيسيا وأثنى على المدير العام والأمانة وأمين الجمعيات ومدير شعبة المشاركة الدبلوماسية وشؤون الجمعية وفريقه، وكذلك المستشار القانوني، على جهودهم المتفانية وعملهم الممتاز في التيسير. نجاح الجمعيات. وشكر الوفد أيضًا وأثنى على الرئيسة لقيادتها وقيادتها المقتدرة طوال هذه الجمعيات، وشكر جميع الدول الأعضاء على مرونتها وروحها البناءة وكذلك الالتزام الذي أظهرته هذه الجمعيات والذي أدى إلى اختتام ناجح لجميع بنود جدول الأعمال. ورحب الوفد بجميع القرارات المتعلقة بالحوكمة، بما في ذلك البرنامج والميزانية والتدقيق والرقابة على المنظمة والتزم بالعمل عن كثب مع جميع الدول الأعضاء والأمانة لتحقيق رؤية المنظمة ورسالتها. وأشاد الوفد بالقرارات التي تم اتخاذها بشأن نقل المؤتمرات الدبلوماسية بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، فضلاً عن معاهدة قانون التجارة، والتي تظهر التزام جميع الدول الأعضاء بالنهوض بالعمل المعياري للويبو وتأكد من أن الوفود ستقدم نتائج دولية ذات مغزى. الأدوات التي من شأنها أن تكون مفيدة للجميع. وشكر الوفد أيضًا المترجمين الفوريين وخدمات المؤتمرات وكل من عمل خلف الكواليس، وقال إن جهودهم المتفانية كانت حاسمة في نجاح الجمعيات. وفي الختام، كرر الوفد التزامه بمواصلة الإسهام النشط والبناء في دعم عمل المنظمة. وتمنى الوفد للوفود عطلة نهاية أسبوع سعيدة وصيفًا سعيدًا.
10. وأيد وفد إسبانيا البيانات التي تم الإدلاء بها باسم المجموعة باء والاتحاد الأوروبي. وأشاد الوفد بعمل الرئيسة خلال هذه الجمعيات وأشاد به. وقد مكنت توجيهات الرئيسة ومهارتها الكبيرة وصبرها الوفود من الوصول إلى نتائج مهمة، والتي كانت موضع تقدير كبير من الدول الأعضاء. وأثنى الوفد على الأمانة لكل عملها الذي مكن جميع الدول الأعضاء من المشاركة في المناقشات وإحراز تقدم في عدد من القضايا. وأشار الوفد إلى الأوقات الصعبة خلال الجمعيات، ولكن الوفود أظهرت أنه يمكن التوصل إلى توافق في الآراء، ويمكن للوفود المضي قدما في القضايا المهمة المتعلقة بالمعايير أو الأعمال الأخرى في عالم الملكية الفكرية لصالح النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية في جميع البلدان. ورأى الوفد أن أنظمة الملكية الفكرية العالمية والإقليمية والوطنية يجب أن تكون متوازنة بين منافع ومسؤوليات جميع أصحاب المصلحة حتى تتمكن الوفود من المضي قدما والتقدم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلدانهم. ورحب الوفد بدعم عدد من الدول الأعضاء للمبادرة الخاصة بقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا، وأعرب عن استعداده التام لدعم أوكرانيا ودعم الصندوق الاستئماني في الويبو الذي يدعمه المدير العام. وشهدت سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الويبو عددا من النصوص الهامة التي تم اعتمادها من أجل حسن سير عمل المنظمة. على الرغم من أنها كانت سنة غير متعلقة بالميزانية، على وجه الخصوص، في سياق اتحادي مدريد وبودابست، إلا أن الوفد يعتقد أن العمل وتلك القرارات جعلته أكثر سهولة للمستخدمين. وكانت أنظمة التسجيل الدولية حيوية لسير عمل هذه الاتحادات بسلاسة ولعمل المنظمة ككل بسلاسة. وأشار الوفد إلى التقدم المحرز في مختلف اللجان، وأعرب عن أمله في أن تستمر هذه اللجان في الاجتماع وتسمح بإجراء مناقشات مثمرة حول مختلف القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية في الوقت الحالي وفي المستقبل. وسوف تستمر في لعب دور بناء في دعم الأنشطة المختلفة في المنظمة والتي تعد مثالاً حقيقياً على التعددية اللغوية الفعالة والتي أصبحت ممكنة بفضل خدمات الترجمة الشفوية الممتازة. وفي الختام، هنأ الوفد المدير العام على التقدم المحرز خلال سلسلة اجتماعات الجمعيات الثالثة والستين.
11. وشكر وفد جامايكا الرئيسة على قيادتها المقتدرة ومثابرتها في توجيه العمل التحضيري للدورات وخلالها، والتي أسفرت بلا شك عن نتائج إيجابية للغاية. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأثنى الوفد على المدير العام دارين تانغ وفريق إدارته والموظفين الآخرين لترتيباتهم الممتازة ودعمهم للوفود أثناء الدورات. مما لا شك فيه أن نتائج الجلسة ستغذي رغبة ورؤية المدير العام تانغ في زيادة جلب الملكية الفكرية إلى الرجل في الشارع وزيادة الوعي العام بالدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه الملكية الفكرية في تطوير حلول لبعض أكثر الاقتصاديات والأكثر إلحاحًا في العالم. التحديات الاجتماعية. وأعرب الوفد عن دعمه لتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن جدول الأعمال المعياري، بما في ذلك جانب الموارد الوراثية للجنة الحكومية الدولية، وأثنى على المجموعة الأفريقية لدورها في هذا الصدد، وأعرب عن ثقته في أن روح التوافق والتعددية لن يتم الحفاظ عليها بشكل عام فقط. المصطلحات لكنها ستمتد إلى أعمال المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي (TCES) والفولكلور. وأعرب الوفد عن رغبته في أن يسجل مرة أخرى ثنائه للويبو على تعاونها في استضافة حفل استقبال جامايكا الوطني في 14 يوليو، وكذلك عرض "دور الملكية الفكرية في دعم النظم الإيكولوجية للابتكار" من خلال معرضه، وأكد لكل من دارين تانغ والرئيسة، دعم جامايكا مع استمرار الوفود في جعل الملكية الفكرية أكثر من القانون ولكنها ذات صلة بالتنمية في جميع البلدان.
12. وأيد وفد فرنسا البيانات التي أدلت بها المجموعة باء والاتحاد الأوروبي، وأيد تعليقات المتحدثين السابقين الذين رحبوا برئاسة الرئيسة للجمعيات. وذكر الوفد أنه تحت إشراف الرئيسين، وأحرز تقدم كبير وأحرز نتائج حاسمة في سير عمل الويبو بسلاسة، مثل اعتماد المساعدة التقنية ودعم النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا وتخطيط المؤتمرات الدبلوماسية بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وبشأن معاهدة قانون التصاميم. وشدد الوفد على الأهمية التي يوليها لإحراز المزيد من التقدم في النصوص الأخرى التي ظلت محل نقاش لسنوات عديدة، على أساس توافق الآراء، الذي يجب أن يظل وسيلة القرار في المنظمة. وفي الختام، شكر الوفد الأمانة وخدمات المؤتمرات والمترجمين الفوريين على عملهم المهم وكذلك الوفود الأخرى وتمنى لهم العطل والعودة الآمنة إلى ديارهم.
13. هنأ وفد المملكة العربية السعودية الرئيسة على دورها في ضمان نجاح هذه الجمعيات، على التزامها وتوجيهها المقتدر الذي مكّن الوفود من اتخاذ بعض القرارات المهمة للغاية بما في ذلك القرار بشأن مؤتمرين دبلوماسيين. كما شكر الوفد الوفود على مرونتها في السماح باتخاذ هذا القرار التاريخي. وشكر الوفد الأمانة على دورها التنسيقي وشكر دارين تانغ، المدير العام والمستشار القانوني وجميع الموظفين. بالإضافة إلى ذلك، شكر الوفد مدير شعبة المشاركة الدبلوماسية وشؤون الجمعيات على قيادته. وكان الوفد حريصًا على رؤية الدور الذي تلعبه الملكية الفكرية في التنمية والدور الذي يجب أن تلعبه المنظمة في التنمية على المستوى العالمي. وأعرب الوفد عن استعداده لتقديم أي دعم ضروري تطلبه المنظمة لمساعدة الوفود على المضي قدما في قضايا الملكية الفكرية. وصرح الوفد بأنه يشرفه الترحيب بالوفود في المملكة العربية السعودية لحضور مؤتمر دبلوماسي حول معاهدة قانون التجارة. وتمنى الوفد للجميع رحلة آمنة إلى الوطن. وشكر الوفد الرئيسة على جهودها.
14. هنأ وفد السودان وشكر كل من ساهم في نجاح سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو. وأشار الوفد إلى أن الوفود حققت بعض النتائج الممتازة والمهمة، لا سيما بشأن عقد مؤتمرات دبلوماسية بشأن معاهدة قانون التصاميم والموارد الوراثية والمعارف التقليدية.
15. وأيد وفد إيسواتيني البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وانتهز الوفد الفرصة للإعراب عن امتنانه للرئيسة لقيادتها ومهارة إدارتها للجمعيات خلال فترة من تاريخ ذلك الوقت حيث واجه العالم العديد من التحديات، من التحديات الجيوسياسية وتغير المناخ وجائحة كوفيد -19. وشكر الوفد المدير العام وفريقه على حسن إدارة الدورات المختلفة للجمعيات. وشكر الوفد بالمثل جميع وفود الدول الأعضاء على التعاون والمداخلات التي قدمتها خلال المؤتمر بأكمله. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن امتنانه للمنسقين الإقليميين للعمل الرائع الذي تم القيام به خلال الدورات المختلفة التي عقدت خلال الأسبوعين. وأكد الوفد وشجع النهج القائم على توافق الآراء في صنع القرار في هذه الهيئة الموقرة. وأعرب الوفد عن تقديره الشديد للقرار التاريخي بشأن الموارد الوراثية ومعاهدة قانون التجارة، والذي تم تحقيقه من خلال نهج يسعى إلى توافق الآراء. وذكر الوفد أنه سيكون من الخطأ عدم شكر فريق المترجمين الفوريين الكبير على عملهم الجيد. واختتم الوفد كلمته متمنيا لجميع الوفود وخاصة الزملاء في العاصمة رحلة آمنة إلى الوطن.
16. وأيد وفد بوتسوانا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وهنأ الوفد الرئيسة على قيادتها الممتازة في عمل جمعيات الدول الأعضاء في الويبو. وشكر الوفد أيضًا المدير العام والأمانة على تفانيهما الدؤوب لتيسير أعمال الجمعية العامة للويبو ودعمها. وبالإضافة إلى ذلك، شكر الوفد الوفود الأخرى وهنأها على المشاركة البناءة التي أدت إلى التوجيه الفعال للأمانة بشأن توقعات الدول الأعضاء في المسائل الإدارية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، ضمان التوازن الجغرافي في الويبو. وأثنى الوفد على الجمعية العامة للويبو للقرارات التي تم التوصل إليها بشأن مختلف المسائل، وخاصة الانتهاء من عقد مؤتمرات دبلوماسية لاعتماد صكوك دولية بشأن معاهدة قانون التصاميم والموارد الوراثية المرتبطة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفولكلور. وقال إن ذلك يمثل بالفعل خطوة إلى الأمام عقب السنوات العديدة من المفاوضات بشأن تلك المواضيع. وأعرب الوفد عن التزامه بالعمل البناء مع الدول الأعضاء الأخرى لتنفيذ قرار الجمعية العامة للويبو.
17. وترد فيما يلي الملاحظات الختامية للمدير العام:

"أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون،

"حضرات الزملاء والأصدقاء،

"وصلنا إلى نهاية ما سنتذكره في الأسبوع التاريخي للويبو.

"وبفضل قيادة هذه الجمعيات، كان ذلك طوال الأسبوع الذي تم فيه الخروج من المأزق الذي طال أمده.

"أسبوع حيث كنا نعتقد أنه يمكننا أن نشكل حياة الملايين من الناس هناك، وتصرفوا ضده.

"وأسبوع حيث منتصت تعددية الأطراف.

"وكما كان الطريق إلى هذه النقطة، فإن العمل المقبل سيكون معقدا. وستكون هناك اختلافات وتباين. ولكن القرارات التي اتخذت بالأمس مكنتنا من الدخول في المرحلة النهائية من المسار الطويل من الماراتون الطويل، وإذا ما أبقينا على روح الاقتناع والإبداع والتعاون والمجتمع التي شاهدناها في هذه الجمعيات، فإنني واثق بأننا سنبين التشطيب معا.

"والأمانة مستعدة لدعم جميع أعضاء الويبو والعمل معهم في هذه المرحلة من رحلتنا المقبلة.

\* \* \*

"حضرات المندوبين الأعزاء،

"وفي العام الماضي، أطلعكم على أن الويبو ليست في إطار طريقة" العمل المعتاد ". وأعتقد أنكم لاحظتم أن جمعيات هذا العام، التي لم تكن أيضًا في أسلوب "العمل المعتاد". ويسعدنا أن نتمكن من تجديد الجمعيات العامة والاستفادة من برامج جديدة مثل جوائز الويبو العالمية والأحداث الجانبية حيث يمكن لمكاتب الملكية الفكرية أن تتقاسم أفضل الممارسات فيما بينها.

"ولكن معظم ما حاولنا القيام به خلال هذه الجمعيات هو بناء شعور بالانتماء إلى الجماعة، وأود أن أشكر جميع الدول الأعضاء التي عملت معنا على ترتيب هذه الأحداث، التي أضافت فطائر وإحساسا بالمجتمع إلى عملنا.

"إن الجمعيات ليست تتويجا لعمل العام فحسب، بل أيضًا وكالة توفر الخدمات وتدعم تحقيق النمو والتنمية فيها. لذلك، يتم عملنا حرفيا كل يوم من أيام السنة. ولهذا السبب ممتن جدًا للبيانات الإيجابية والمشجعة والداعمة التي أدلى بها العديد من الأعضاء بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط والبرنامج والميزانية التي أقررتموها في العام الماضي.

"في الأشهر والسنوات المقبلة، ستظل الويبو تركز بأشعة الليزر على تحقيق الأثر الذي تتوقعه واستدامة خبراتنا لدعم المبتكرين والمبدعين في الميدان.

"وإنني ممتن أيضًا للنهج العملي والمركز الذي اتبعته الوفود في العديد من الاجتماعات الثنائية معي ولزملائي. لقد تعلمت الكثير منكم وأنت حملتنا من التزامكم بتحويل مكاتبكم من السجلات إلى العوامل المحفزة للابتكار دعما لطموحك في استخدام الابتكار والإبداع والملكية الفكرية من أجل النمو والتنمية.

"وأدت القرارات الأخرى التي تم التوصل إليها خلال الأسبوع الماضي دورا مهما في دفع عمل المنظمة إلى الأمام.

"لقد أيدت التقارير المتعلقة بالتدقيق والرقابة، وشؤون الموظفين، وبرنامجنا وميزانيتها، وسوف نعمل مع جميع الأعضاء على بناء قاعدة متنوعة ودينامية من موظفي الويبو.

"لقد وافقت على مجموعة من الأحكام التي ستعزز تشغيل خدماتنا العالمية في مجالات تقنية مختلفة. ومن شأن هذه القرارات أن تساعدنا على تعزيز منظمتنا كمنظمة.

"ولقد وافقت على تعديل الدورة الانتخابية لأعضاء المكتب واعتماد صيغة محايدة جنسانيًا في نظامنا الداخلي العام والخاص.

"وتقف الأمانة على أهبة الاستعداد لاتخاذ الإجراءات المطلوبة لدعم نظام الملكية الفكرية والابتكار والإبداع في أوكرانيا.

"باختصار شديد، يعول علينا في العمل معكم لتحقيق الإنجازات على جميع الجبهات.

\* \* \*

"أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون،

"وبينما وصلنا إلى نهاية الأسبوع الحافل، أود أن أعرب عن امتناني العميق لجميع الذين ساهموا في جمعيات هذا العام بقدر كبير.

"شكرًا لرئيستنا، السفيرة مولسين، وشكرًا على براعة القيادة والقيادة والتركيز. لم يكن من السهل إلا أن تكون حكمتكم وتوجيهاتكم وتفانيكم بالغة الأهمية والنتائج الرائدة التي حققناها في ظل فترة الرئاسة يتكلمون بأنفسهم.

"شكرًا أيضًا لمنسقي المجموعات على دعمكم القيم. لقد كانت هذه اجتماعات مكثفة، لكن مشاركتك المستمرة ومرونتك ودبلوماسيتك وقدرتك على التحمل كانت ضرورية لإنجاح هذه الجمعيات نجاحًا كبيرًا.

"وأود أيضًا أن أشكر الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة في عملنا. ودعمكم من أجل التحول وصداقكم يحظى بتقدير كبير ولأن المدير العام الأول من خلفية مكتب الملكية الفكرية يجد دائما مكانا خاصا جدًا في قلبي، على الرغم من أننا ما زلنا نرحب بالدبلوماسيين والسفراء بالتساوي!

"وأود أيضًا أن أشيد بزملائي هنا في الويبو الذين عملوا بلا كلل لضمان حسن سير الجمعيات.

"وأنا ممتن جدًا لزملائنا في أمانة الويبو على قيادتك الماهرة خلال الأيام التسعة الماضية، وعلى الأسابيع والأشهر التي سبقت هذه اللحظة. ورغم أنه من الصعب الجمع بين زملاء بعينهم، فإنني أقدر كثيرا عمل مساعد المدير العام أندرو ستينز، ونائبة المستشار القانوني، آنا مورايسك مانسفيلد، ومدير شؤون المشاركة الدبلوماسية والجمعيات، عمر كاتبي.

"وبغض النظر عن هذه النقاط الثلاث، فإن عمل الجمعيات ينطوي على عدد كبير من الزملاء من جميع أنحاء المنظمة. وأود أن أشكر المترجمين الفوريين والمترجمين التحريريين والعاملين في المجال السمعي البصري وتكنولوجيا المعلومات على مساراتهم المهنية ودعمهم. وأود أن أعرب عن امتناني لزملائنا في تقديم الطعام والتنظيف والأمن على كل ما تفعله خلف الكواليس. وشكرًا على حسن استماعكم.

\* \* \*

"أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون،

"من أكثر الأشياء التي استمتعت خلال الأسبوع الماضي أو نحو ذلك، أن ترى هذه القاعة، ردهة الفندق - في الواقع، المبنى بأكمله - ممتلئًا بالزملاء والأصدقاء، القدامى والجدد..

"ورغم أن التكنولوجيا خدمتنا جيدا خلال العامين الماضيين، فليس هناك بديل لعقد جمعيات الويبو الداخلية إلى حد كبير ولتقريب مجتمعنا من جديد.

"لا توجد تقنية أعرف أنها يمكن أن تحل محل المصافحة وتجديد روابطنا وصداقاتنا. وهذه الروابط هي التي ستساعدنا على العمل كأسرة للويبو ومواصلة قيادة مجتمع الملكية الفكرية العالمي كما فعلنا في هذه الجمعيات.

"وأتطلع أنا وزملائي إلى العمل مع الجميع لبناء عالم تدعم فيه الملكية الفكرية المبتكرين والمبدعين من أي مكان وتصبح فيها الملكية الفكرية حافزا قويا للوظائف والاستثمارات ونمو الأعمال التجارية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع أعضاء الويبو.

"شكرًا جزيلا."

1. وأعربت الرئيسة عن عميق امتنانها لكل الدعم الذي أبدته على مدار الأسبوع وأيام العمل الشاق هذه. أولاً، أعربت عن امتنانها للوفود، من الدول الأعضاء والمراقبين، على العمل الجاد والتفاني والنهج الحكيم تجاه منسقي المجموعات الذين تحملوا بالفعل معظم عبء العمل المنجز. ووجهت شكرا خاصا لمنسقي مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ووفدها، جمهورية مولدوفا الذين شجعوها ودعموها في تولي الولاية التي أصبحت أكثر جاذبية، والتي تمتعت بها أكثر مما توقعت. بالإضافة إلى ذلك، شكرت جميع المندوبين الذين اتصلوا بها وأثنوا عليها لكونها مصدر إلهام لتمكين المرأة. وشكرت الرئيس منظمي الفعاليات الجانبية وذكرت أن الجميع استفادوا من الأنشطة واستمتعوا بها كثيرًا. وشكرت الرئيسة المدير العام وهنأته على فريقه الرائع وأثنى عليه على القيام بعمل رائع. كما شكرت الرئيسة نواب المدير العام، والأمانة، والفريق المذهل على كلا الصفين من المنصة، وأمين الجمعيات، ونائبة المستشار القانوني، ومدير شعبة شؤون المؤتمرات وفريق الدعم، مدير قسم الأخبار والإعلام والمترجمين الفوريين وجميع من يقدمون الدعم لهذه الجمعيات. صرحت الرئيسة أنه خلال هذا الأسبوع، الذي بدا وكأنه العمر، شهدت الوفود مناقشات وقرارات مهمة تم اتخاذها في جميع المجالات، والتي تغطيها البنود المدرجة على جدول أعمال ذلك اليوم والأيام الأخرى، وبعض القرارات التي لم تأمل أو تحلم بها، شكرًا لجميع الوفود. كان أكبر امتنان للرئيسة هو أن الأمانة حافظت على سلامة جميع الوفود، واعترفت بأن خوفها الأكبر لم يكن قادرًا على البقاء حتى النهاية، خاليًا من كوفيد، فضلاً عن عدم قدرتها على فتح الاجتماع أو إغلاقه. لذلك أعربت عن أعظم امتنانها للجميع. وأبلغت الرئيسة الوفود أن الأمانة أعدت شريط فيديو يلخص في بضعة دقائق جميع أنشطة الجمعيات وطلبت من الأمانة تقديمها.
2. اختتمت رئيسة الجمعية العامة للويبو سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الويبو في 22 يوليو 2022.

[يلي ذلك المرفق]